حوارت الدكتور محمد فتحي عبد العال

الجزء السابع

بيان اليوم

الصيدلي والكاتب المصري محمد فتحي عبد العال في حوار مع بيان اليوم

كتبت عن جائحة كورونا علميا، أدبيا وطرائفيا

جني المال لا يشغلني مطلقا في الحقل الأدبي

الكاتب والدكتور المصري محمد فتحي عبد العال لثقافة نيوز الجزائرية

الدكتور: محمد فتحي عبدالعال

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع

إستروبيا

صدر حديثا

55 Cairo International Book Fair

مناقع الأيك في مساجد المحب

د. محمد فتحي عبدالعال


الدكتور محمد فتحي عبد العال
#photolab

أولا : الحوارات

1-على صحيفة بيان اليوم المغربية

1. يلاحظ أن الأستاذ محمد فتحي عبد العال، يجمع بين النشر الأدبي والإبداعي والعلوم بحكم أنك صيدلي، هل يمكن أن تحكي لنا عن هذه التجربة المزدوجة؟

في طفولتي كان أول كتاب ينال إعجابي هو كتاب دراسي لأخي رحمه الله في التاريخ ومن وقتها أحببت التاريخ ..بطبيعة الحال وانا في هذا السن المبكر لم أكن أجيد القراءة على النحو المناسب وأنا لازلت أحبو في هذا المجال فكنت اجمع الصور التاريخية واحفظ أسماء أصحابها والتقط بسمعي بعضا من قصصهم وأطرافا من أدوارهم في التاريخ من الإذاعة والتلفاز ومع تقدمي في الدراسة زاد حبي للتاريخ وتحولت هواية جمع الصور إلى محاولات غير ناضجة في الكتابة التاريخية تطورت بعد ذلك إلى كتابات أكثر نضجا وكفاية وتعمقا في حقائق التاريخ..

وفي المرحلة الإعدادية والثانوية زاد شغفي بالقراءة الأدبية خاصة مع مشروع مكتبة الأسرة الذي وفر مئات العناوين بأسعار رمزية أتاحت لي أن أنشىء مكتبة كبيرة من مصروفي ببيت أسرتي تضم كتبا لكبار الكتاب مثل الدكتور طه حسين والعقاد والمازني والرافعي وغيرهم

عبر دراستي في الصيدلة تعلمت طوال المرحلة الجامعية أن استخدم عقلي في الحكم على الأشياء ولا شيء سواه وأن أحترم دور العلم في فرز الآراء وتبني الأفكار المنطقية دوما وفي مرحلة الدراسات العليا بدأت اتعلم مهارات التفكير وأدوات البحث وطرق التواصل الفعال..

كما اتجهت للدراسة الدينية لمزيد من الفهم حول ارتباط الفضائل والأخلاق بالدين وانعكاسه على بيئة الناس ومعاملاتهم..

من حصاد هذا الكم المعرفي بدأت اكتب مقالات تجمع العلم بالدين بالتاريخ وانشرها وجمعتها في باكورة كتبي :"تأملات بين العلم والدين والحضارة " صدر في جزئين وبعدها توالت الإصدارات حتى وصلت لأكثر من أربعين مؤلفا جميعهم على هذا المنوال في شتى دروب المعرفة..

2.كيف يستفيد الأدب والعلوم من بعضها البعض في تجربتك الإبداعية والمهنية؟

إثراء الأدب بالعلم أمر شديد الأهمية فوضع الجمهور على أعتاب المستجدات في العلوم المختلفة والحديثة يصنع منهم أفرادا تعلموا من دروس الماضي عبر التاريخ وقادرين على توجيه دفة مجتمعهم نحو الحداثة والاستثمار في العلم ونبذ كل ما هو خرافة ومتطرف ولا يستسيغه العلم والدين..

3. يتجلى الاهتمام العلمي في كتاباتك الأدبية، عبر إبداع نصوص حول جائحة كورونا، ورهان القارئ يكون أكبر وأقوى على المتخصصين لفهم الموضوع، خصوصا عندما يتعلق الأمر بطبيب أو صيدلي، فما هي الثيمات التي تستأثر باهتمامك في كتابات الوباء إلى جانب ما هو علمي؟

السعي نحو التثقيف الصحي والمجتمعي هو صلب العنوان الرئيس لهذه المرحلة التي اعتز أني كنت جزء لا يتجزأ من التوعية فيها فمنذ بدايات الجائحة قدمت عددا كبيرا من المقالات البسيطة لشرح الفيروس ومخاطره ووسائل الحماية منه وتفنيد بعض الاعتقادات الدينية الخاصة بالجوائح وتأصيل بعضها خاصة تلك المتعلقة بأساليب مكافحة العدوى وهي موروث إسلامي عظيم كما قدمت مقالات تثقيفية حول أشكال العلاج والأبحاث الجارية في هذا السبيل ..ليس هذا فحسب بل وتناولت الطرائف الخاصة بالجائحة وكذلك تخيلت كأديب وقاص واقع العالم بعد جائحة كوفيد ١٩ والدروس المستفادة منها في تقويم اعوجاج المجتمعات وقدمت رباعية شاملة حول الجائحة أولها : كتاب "جائحة العصر" وتلاه كتاب "فانتازيا الجائحة "ثم "سبحات في عوالم كوفيد ١٩ الخفية" ونهاية بالمجموعة القصصية "حتى يحبك الله "..ليكتمل المشهد علميا وطرائفيا وأدبيا..

4. إلى جانب نشرك لأعمال أدبية في نسخ ورقية، لديك، أيضا، كتبا إلكترونية أو في الصيغة المصورة PDF إن صح التعبير، ويبدو أن هذه الكتب تكون أقرب إلى القراء بحكم تداولها، لكن عائداتها تكون "صفرية" ماديا، بالإضافة إلى مشكل ضبط حقوق الملكية الفكرية، من جهتك كيف تجد النشر الورقي والإلكتروني؟

كل إصدار ورقي لي يقابله إصدار إلكتروني يحمل تذييل " في عيون الصحافة والإعلام العربي..كما ذكرت في كتابي "على مقهى الأربعين " لقد عمدت إلى تخليد ما أظنه إرثا ثقافيا خاصا بي فجمعت ما يتعلق بكل كتاب كلا على حده من مقالات تناولت أجزاء منه أو حوارات تحدثت عنه أو قراءات تناولته في شتى الصحف المصرية والعربية الورقية والإلكترونية لتكون دائما قريبة من متناول القارىء المهتم بموضوعات كتبي ..كما لا يخفى عنكم أن هذا اللون من الكتب الدعائية هي شكل جديد من صور الترويج لمحتوى الكتاب والاطلاع على محتواه قبل المغامرة بشرائه ..وشراء الكتب في واقعنا الحالي مع ارتفاع أسعارها هي بالتأكيد مغامرة شاقة على النفس وعلى الجيب أيضا ..كما أن إتاحة أجزاء من كتبي الورقية تمنح فرصة للباحثين عن معلومات أو اسئلة في موضوعات تهمهم للوصول إلى إجابات أتمنى أن تكون شافية ووافية بين جنبات كتبي ..علاوة أنه يخدمني أيضا في سهولة العودة إلى أرشيفي بشكل أبسط وأوفر في الوقت من البحث بين مئات الصور على الهاتف أو اللاب توب ...فيما يخص حفظ الملكية الفكرية فأنا استصدر ترقيم دولي خاص بكل كتاب

إليكتروني سواء هذه الكتب الدعائية والحال نفسه بالنسبة للكتب الإلكترونية المشتركة لي مع كتاب عرب آخرين فلها ترقيم دولي يحفظ حقوق ملكيتها لأصحابها وهذه من مزايا الإصدارات الإلكترونية في سهولة الاعداد والتنسيق والنشر الذي لا يستغرق دقائق والتوزيع الدولي ومسألة العوائد الصفرية منها فقد تعمدت جعلها مجانية لأجعلها أكثر توزيعا وقربا من القراء وانتشارا بينهم فالانتشار عندي في هذه المرحلة أهم من جني المال وفي كل الأحوال فالمال لا يشغلني مطلقا في الحقل الأدبي..

5. بعض مؤلفاتك تمت ترجمتها إلى لغات أخرى، إلى أي حد كانت وفية للنص الأصلي وما هو تقييمك لها؟

مسألة التطابق بين النص الأصلي والمترجم لا استطيع أن أحكم عليه حتى تنتهي هذه التجربة التي أعول فيها على مدى تقدم الذكاء الاصطناعي والخوارزميات المتطورة في الترجمة الآلية والنقل الأمين خاصة في اللغات النادرة في عالمنا العربي مثل الترجمة باللغة اللاتفية لمجموعتي القصصية "استروبيا" وكذلك الترجمة بلغة الملايو لكتابي "هوامش على دفتر أحوال مصر" والترجمة الأذربيجانية لكتابي "منافح الأيك في مساجلات النخب.."

6. هناك من يسجل ملاحظات بشأن كتاباتك، ويصفها بأنها أكثر انزياحا نحو التوثيق، إلى أي حد يعتبر ذلك صحيحا، علما أن التوثيق يعتبر جزءا من الكتابة الأدبية؟

الحقيقة أنني ومنذ عملت على تقديم قراءات من واقع أرشيف الصحافة المصرية في مائة عام وأكثر عمدت إلى توثيق الحوادث التاريخية من مصادرها بشكل دقيق وذلك لأسباب عدة منها تحري الدقة وأمانة البحث العلمي التاريخي الذي يقتضي ذلك علاوة على أن عددا كبيرا من الصحف المصرية النادرة تباع على الأرصفة ولدى باعة الصحف القديمة والانتيكات ولا أرشيف لبعضها مطلقا وبالتالي فما أفعله نحوها هو حفظ لما تبقى من محتواها النادر المهدد بالاندثار مع الوقت ..فضلا عن أن بعض الأخبار والحوادث والحوارات والآراء الخاصة ببعض صناع التاريخ وقد تبدو جديدة أو استثنائية أو غريبة تتطلب ردها لمصادرها للحكم عليها تبعا لدرجة جدية الصحيفة المنقول عنها في زمانها فالدقة هنا مطلوبة وبشدة ...ومن هذا المنهج وضعت رباعية جديدة ضمت كتب : "صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر" و"نوستالجيا الواقع والأوهام" و"تاريخ حائر بين بان وآن" و"هوامش على دفتر أحوال مصر."

وجوه سينمائية فقدناها سنة 2023

تميزت سنة 2023 بانطفاء شمعة ثلة من الفنانين الذين كان لهم، رحمهم الله، حضورا متفاوت القيمة في مشهدنا السينمائي الوطني، منهم الممثلون عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف) وهشام إشعاب وخديجة أسد ومولاي الطاهر الأصبهاني ومحمد بلفقيه وعبد الرحمان برادي، ومنهم المخرج نور الدين كونجار والصحافي إبراهيم سلاكي والناقد السينمائي أحمد الفتوح والتقني السينمائي طه مرحوم. فيما يلي تذكير جد مركز ببعض أعمالهم السينمائية:

■ أحمد سيجلماسي

عبد الرحيم التونسي (1936- 2023)

ممثل فكاهي إذاعي وتلفزيوني وسينمائي ومسرحي، مشهور بلقب "عبد الرؤوف"، توفي يوم 2 يناير 2023 بالدار البيضاء، من أفلامه السينمائية الروائية الطويلة: "ماجد" (2010) و"عمي" (2016) وهما من إخراج نسيم عباسي.

خديجة أسد (1952- 2023)

ممثلة ومؤلفة ومنشطة مسرحية وسينمائية وتلفزيونية توفيت بالدار البيضاء يوم 25 يناير 2023، من أفلامها السينمائية: "بيضاوة" (1998) لعبد القادر لقطع، "نامبر وان" (2008) لزكية الطاهري، "السيناريو" أو "زمن الإرهاب" (2011) من إخراج زوجها الراحل سعد الله عزيز (1950- 2020).

هشام إشعاب (1957- 2023)

ممثل مسرحي وسينمائي وتلفزيوني، توفي يوم 16 فبراير 2023، شارك أمام وخلف الكاميرا في مجموعة من الأفلام السينمائية المغربية والأجنبية من بينها: "مطلقات الدار البيضاء" (2023) لمحمد عهد بنسودة و"خمم" (2010) لعبد الله توكونة (فركوس)...

إبراهيم سلاكي (1959- 2023)

صحافي ومنشط برامج سينمائية بالتلفزيون المغربي (القناة الثانية) توفي يوم 23 أبريل 2023، من برامجه السينمائية: "سيني سطار" في سنواته الأولى.

مولاي الطاهر الأصبهاني (1948- 2023)

ممثل واحد مؤسسي الفرقة الموسيقية والغنائية المعروفة "جيل جيلالة"، توفي بمراكش يوم 3 ماي 2023، من أفلامه السينمائية "جنة الفقراء" (2002) لإيمان المصباحي.

محمد بلفقيه (1943- 2023)

ممثل مسرحي وسينمائي وتلفزيوني مغربي توفي يوم 10 ماي 2023، من أفلامه السينمائية الروائية الطويلة: "سنوات المنفى" (2001) لنبيل لحلو.

نور الدين كونجار (1946- 2023)

مخرج سينمائي وتلفزيوني توفي بالرباط يوم 21 يونيو 2023، من أفلامه السينمائية: "أحداث بدون دلالة" (1974) لمصطفى الدرقاوي (أمام وخلف الكاميرا)، "رماد الزريبة" (1976) من إخراج جماعي (مشارك خلف الكاميرا)، "ابن السبيل" (1981) لمحمد عبد الرحمان التازي (مشارك خلف الكاميرا)، "تراكم" (1984) فيلم قصير من إخراجه، "قاعة الإنتظار" (1991) فيلم طويل من تأليفه وإخراجه.

أحمد الفتوح (1953- 2023)

أستاذ وناقد سينمائي وفاعل جمعوي، توفي يوم 5 شتنبر 2023 بطنجة، مخلفا وراءه نصوصا نقدية منشورة في منابر ورقية وإلكترونية. شارك في ندوات عدة ولجن تحكيم مهرجانات سينمائية وكتب ومنشورات جماعية من قبيل: "الصورة: حدود التأويل وحدود الترجمة" (2016)، "السينما والتعليم" (1999)، "السينما المغربية، سينما ناشئة" (2005)... كما كان معدا ومقدما لبرنامج سينمائي على أمواج إذاعة طنجة الجهوية.

عبد الرحمان برادي (1949- 2023)

ممثل مسرحي وتلفزيوني وسينمائي توفي يوم 15 نونبر 2023، من أفلامه السينمائية الطويلة: "ماجد" (2010) و"عمي" (2016) وهما من إخراج نسيم عباسي، "صيف في بجعد" (2022) لعمر مول الدويرة.

طه مرحوم (1983- 2023)

فنان وتقني سينمائي ومهندس صوت شاب من مواليد 5 دجنبر 1983، توفي يوم الجمعة 29 دجنبر 2023 على إثر حادثة سير وهو في طريقه إلى الدار البيضاء (مكان إقامته) قادما إليها من مدينة ابن جرير، من أعماله السينمائية المغربية والأجنبية الكثيرة نذكر على سبيل المثال: "كازا نيكرا" (2008) و"الزيرو" (2012) و"بورناوت" (2017) لنور الدين لخماري، "أيام الوهم" (2010) و"عاشوراء" (2018) لطلال سلهامي، "خلاص" (2013) لعبد الإله زيراط، "بطاقة بريدية" (2014) لمحاسن الحشادي، "مول الكلب" (2014) لكمال لزرق، "راقصة الصحراء" (2014) للمخرج الأنجليزي ريتشارد ريموند، "تكيتة السوليما" (2016) لأيوب ليوسفي ...

عبد الرحيم التونسي — أحمد الفتوح — خديجة أسد — عبد الرحمان برادي

هشام إشعاب — إبراهيم سلاكي — مولاي الطاهر الأصبهاني — محمد بلفقيه — نور الدين كونجار — طه مرحوم

حوار

قال الصيدلي والكاتب المصري محمد فتحي عبد العال، إن إثراء الأدب بالعلم يعتبر أمرا شديد الأهمية، فوضع الجمهور على أعتاب المستجدات في العلوم المختلفة والحديثة، يصنع منهم، بحسبه، أفرادا تعلموا من دروس الماضي عبر التاريخ، وقادرين على توجيه دفة مجتمعهم نحو الحداثة والاستثمار في العلم، ونبذ كل ما هو خرافة ومتطرف، ولا يستسيغه العلم والدين.

وأوضح فتحي عبد العال في حوار مع جريدة بيان اليوم، أنه منذ بدايات الجائحة قدم عددا كبيرا من المقالات البسيطة، لشرح الفيروس ومخاطره ووسائل الحماية منه، وتفنيد بعض الاعتقادات الدينية الخاصة بالجوائح وتأصيل بعضها، خاصة تلك المتعلقة بأساليب مكافحة العدوى. فيما يلي نص الحوار:

■ حاوره: يوسف الخيدر

الصيدلي والكاتب المصري محمد فتحي عبد العال في حوار مع بيان اليوم

كتبت عن جائحة كورونا علميا، أدبيا وطرائفيا

جني المال لا يشغلني مطلقا في الحقل الأدبي

1 - يلاحظ أن الأستاذ محمد فتحي عبد العال، يجمع بين النشر الأدبي والإبداعي والعلوم بحكم أنك صيدلي، هل يمكن أن تحكي لنا عن هذه التجربة المزدوجة؟

■ في طفولتي، كان أول مؤلف ينال إعجابي هو كتاب دراسي لأخي رحمه الله في التاريخ، ومن وقتها أحببت التاريخ، بطبيعة الحال وأنا في هذا السن المبكر لم أكن أجيد القراءة على النحو المناسب، وأنا لازلت أحبو في هذا المجال، فكنت أجمع الصور التاريخية وأحفظ أسماء أصحابها، والتقط بسمعي بعضا من قصصهم وأطرافا من أدوارهم في التاريخ من الإذاعة والتلفاز.

مع تقدمي في الدراسة زاد حبي للتاريخ، وتحولت هواية جمع الصور إلى محاولات غير ناضجة في الكتابة التاريخية، تطورت بعد ذلك إلى كتابات أكثر نضجا وكفاية وتعمقا في حقائق التاريخ..

وفي المرحلة الإعدادية والثانوية زاد شغفي بالقراءة الأدبية، خاصة مع مشروع مكتبة الأسرة الذي وفر مئات العناوين بأسعار رمزية، أتاحت لي أن أنشئ مكتبة كبيرة من مصروفي ببيت أسرتي، تضم كتبا لكبار الكتاب مثل الدكتور طه حسين، والعقاد والمازني والرافعي وغيرهم.

وعبر دراستي في الصيدلة تعلمت طوال المرحلة الجامعية، أن أستخدم عقلي في الحكم على الأشياء ولا شيء سواه، وأن أحترم دور العلم في فرز الآراء وتبني الأفكار المنطقية دوما، وفي مرحلة الدراسات العليا بدأت أتعلم مهارات التفكير وأدوات البحث وطرق التواصل الفعال..

كما اتجهت للدراسة الدينية لمزيد من الفهم حول ارتباط الفضائل والأخلاق بالدين وانعكاسه على بيئة الناس ومعاملاتهم. من حصاد هذا الكم المعرفي، بدأت أكتب مقالات تجمع العلم بالدين بالتاريخ وأنشرها، وجمعتها في باكورة كتبي: "تأملات بين العلم والدين والحضارة"، صدر في جزئين، وبعدها توالت الإصدارات حتى وصلت لأكثر من أربعين مؤلفا، جميعهم على هذا المنوال في شتى دروب المعرفة.

2 - كيف يستفيد الأدب والعلوم من بعضها البعض في تجربتك الإبداعية والمهنية؟

■ إثراء الأدب بالعلم، يعتبر أمرا شديد الأهمية، فوضع الجمهور على أعتاب المستجدات في العلوم المختلفة والحديثة، يصنع منهم أفرادا تعلموا من دروس الماضي عبر التاريخ، وقادرين على توجيه دفة مجتمعهم نحو الحداثة والاستثمار في العلم، ونبذ كل ما هو خرافة ومتطرف، ولا يستسيغه العلم والدين.

3 - يتجلى الاهتمام العلمي في كتاباتك الأدبية، عبر إبداع نصوص حول جائحة كورونا، ورهان القارئ يكون أكبر وأقوى على التخصصين لفهم الموضوع، خصوصا عندما يتعلق الأمر بطبيب أو صيدلي، فما هي الثيمات التي تستأثر باهتمامك في كتابات الوباء، إلى جانب ما هو علمي؟

■ السعي نحو التثقيف الصحي والمجتمعي هو صلب العنوان الرئيس لهذه المرحلة، التي أعتز أني كنت جزءا لا يتجزأ من التوعية فيها، فمنذ بدايات الجائحة قدمت عددا كبيرا من المقالات البسيطة لشرح الفيروس ومخاطره ووسائل الحماية منه، وتفنيد بعض الاعتقادات الدينية الخاصة بالجوائح وتأصيل بعضها، خاصة تلك المتعلقة بأساليب مكافحة العدوى، وهي موروث إسلامي عظيم، كما قدمت مقالات تثقيفية حول أشكال العلاج والأبحاث الجارية في هذا السبيل..

ليس هذا فحسب، بل تناولت الطرائف الخاصة بالجائحة، وكذلك تخيلت كأديب وقاص واقع العالم بعد جائحة كوفيد 19، والدروس المستفادة منها في تقويم اعوجاج المجتمعات، وقدمت رباعية شاملة حول الجائحة أولها: كتاب "جائحة العصر"، وتلاه كتاب "فانتازيا الجائحة"، ثم "سبحات في عوالم كوفيد 19 الخفية"، ونهاية بالمجموعة القصصية "حتى يحبك الله"، ليكتمل المشهد علميا وطرائفيا وأدبيا.

4 - إلى جانب نشرك لأعمال أدبية في نسخ ورقية، لديك أيضا، كتبا إلكترونية أو في الصيغة المصورة PDF إن صح التعبير، ويبدو أن هذه الكتب تكون أقرب إلى القراء، بحكم حجم تداولها في الإنترنيت، لكن عائداتها تكون "صفرية" ماديا، بالإضافة إلى مشكل ضبط حقوق الملكية الفكرية، من جهتك كيف تجد النشر الورقي والإلكتروني؟

■ كل إصدار ورقي لي، له مقابله في الإلكتروني يحمل تذييلا في عيون الصحافة والإعلام العربي، كما ذكرت في كتابي "على مقهى الأربعين"، لقد عمدت إلى تخليد ما أظنه إرثا ثقافيا خاصا بي، فجمعت ما يتعلق بكل كتاب كلا على حدة من مقالات تناولت أجزاء منه، أو حوارات تحدثت عنه أو قراءات تناولته في شتى الصحف المصرية والعربية الورقية والإلكترونية، لتكون دائما قريبة من متناول القارئ المهتم بموضوعات كتبي.

كما لا يخفى عنكم أن هذا اللون من الكتب الدعائية هي شكل جديد من صور الترويج لمحتوى الكتاب والاطلاع على محتواه قبل المغامرة بشرائه، وشراء الكتب في واقعنا الحالي مع ارتفاع أسعارها هي بالتأكيد مغامرة شاقة على النفس وعلى الجيب أيضا، كما أن إتاحة أجزاء من كتبي الورقية تمنح فرصة للباحثين عن معلومات أو أسئلة في موضوعات تهمهم للوصول إلى إجابات، أتمنى أن تكون شافية ووافية بين جنبات كتبي، علاوة أنه يخدمني أيضا في سهولة العودة إلى أرشيفي بشكل أبسط وأوفر في الوقت من البحث بين مئات الصور على الهاتف أو الحاسوب.

فيما يخص حفظ الملكية الفكرية فأنا أستصدر ترقيما دوليا خاصا بكل كتاب إلكتروني، سواء هذه الكتب الدعائية، والحال نفسه بالنسبة للكتب الإلكترونية المشتركة لي مع كتاب عرب آخرين، فلها ترقيما دوليا يحفظ حقوق ملكيتها لأصحابها، وهذه من مزايا الإصدارات الإلكترونية في سهولة الإعداد والتنسيق والنشر الذي لا يستغرق وقتا طويلا، والتوزيع الدولي ومسألة العوائد الصفرية منها فقد تعمدت جعلها مجانية، لأجعلها أكثر توزيعا وقربا من القراء وانتشارا بينهم، فالانتشار عندي في هذه المرحلة أهم من جني المال، وفي كل الأحوال فالمال لا يشغلني مطلقا في الحقل الأدبي.

5 - بعض مؤلفاتك تمت ترجمتها إلى لغات أخرى، إلى أي حد كانت وفية للنص الأصلي وما هو تقييمك لها؟

■ مسألة التطابق بين النص الأصلي والمترجم، لا أستطيع أن أحكم عليه حتى تنتهي هذه التجربة، التي أعول فيها على مدى تقدم الذكاء الاصطناعي والخوارزميات المتطورة في الترجمة الآلية والنقل الأمين، خاصة في اللغات النادرة في عالمنا العربي، مثل الترجمة باللغة اللاتفية لمجموعتي القصصية "استروبيا"، وكذلك الترجمة بلغة الملايو لكتابي "هوامش على دفتر أحوال مصر"، والترجمة الأذربيجانية لكتابي "منافح الأيك في مساجلات النخب".

6 - هناك من يسجل ملاحظات بشأن كتاباتك، ويصفها بأنها أكثر انزياحا نحو التوثيق، إلى أي حد يعتبر ذلك صحيحا، علما أن التوثيق يعتبر جزءا من الكتابة الأدبية؟

■ الحقيقة أنني ومنذ عملت على تقديم قراءات من واقع أرشيف الصحافة المصرية في مائة عام وأكثر، عمدت إلى توثيق الحوادث التاريخية من مصادرها بشكل دقيق وذلك لأسباب عدة منها تحري الدقة وأمانة البحث العلمي التاريخي الذي يقتضي ذلك، علاوة على أن عددا كبيرا من الصحف المصرية النادرة تباع على الأرصفة ولدى باعة الصحف القديمة و"الانتيكات" ولا أرشيف لبعضها مطلقا، وبالتالي فما أفعله نحوها هو حفظ لما تبقى من محتواها النادر المهدد بالاندثار مع الوقت، فضلا عن أن بعض الأخبار والحوادث والحوارات والآراء الخاصة ببعض صناع التاريخ وقد تبدو جديدة أو استثنائية أو غريبة، تتطلب ردها لمصادرها للحكم عليها، تبعا لدرجة جدية الصحيفة المنقول عنها في زمانها، فالدقة هنا مطلوبة وبشدة، ومن هذا المنهج وضعت رباعية جديدة ضمت كتب: "صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر"، و"نوستالجيا الواقع والأوهام"، و"تاريخ حائر بين بان وآن"، و"هوامش على دفتر أحوال مصر".

محمد فتحي

محمد فتحي عبد العال، صيدلي وكاتب وباحث وروائي مصري، من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر، عام 1982. حاص على بكالوريوس صيدلة جامعة الزقازيق 2004، ودبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية جامعة الزقازيق 2006، وماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق 2014.

في رصيد محمد فتحي عبد العال، مجموعة من المؤلفات الإبداعية والفكرية، من قبيل كتاب "تأملات بين العلم والدين والحضارة"، و"مرآة التاريخ"، "على هامش التاريخ والأدب"، و"سبحات من عوالم كوفيد 19- الخفية".

وصدرت له مجموعة من الروايات، من بينها "ساعة عدل"، و"خريف الأندلس"، والمجموعة القصصية "في فلك الحكايات"، و"حتى يحبك الله"..

www.bayanealyaoume.press.ma

بيان اليوم

■ المؤسس: علي يعته ■ مدير النشر: محتات الرقاص ■ الأربعاء 3 يناير 2024 ■ العدد: 9922 ■ الثمن: 4 دراهم

حوار

قال الصيدلي والكاتب المصري محمد فتحي عبد العال، إن إثراء الأدب بالعلم يعتبر أمرا شديد الأهمية، فوضع الجمهور على أعتاب المستجدات في العلوم المختلفة والحديثة، يصنع منهم، بحسبه، أفرادا تعلموا من دروس الماضي عبر التاريخ، وقادرين على توجيه دفة مجتمعهم نحو الحداثة والاستثمار في العلم، ونبذ كل ما هو خرافة ومتطرف، ولا يستسيغه العلم والدين.

وأوضح فتحي عبد العال في حوار مع جريدة بيان اليوم، أنه منذ بدايات الجائحة قدم عددا كبيرا من المقالات البسيطة، لشرح الفيروس ومخاطره ووسائل الحماية منه، وتفنيد بعض الاعتقادات الدينية الخاصة بالجوائح وتأصيل بعضها، خاصة تلك المتعلقة بأساليب مكافحة العدوى. فيما يلي نص الحوار:

■ حاوره: يوسف الخيدر

الصيدلي والكاتب المصري محمد فتحي عبد العال في حوار مع بيان اليوم

كتبت عن جائحة كورونا علميا، أدبيا وطرائفيا

جني المال لا يشغلني مطلقا في الحقل الأدبي

1 - يلاحظ أن الأستاذ محمد فتحي عبد العال، يجمع بين النشر الأدبي والإبداعي والعلوم بحكم أنك صيدلي، هل يمكن أن تحكي لنا عن هذه التجربة المزدوجة؟

■ في طفولتي، كان أول مؤلف ينال إعجابي هو كتاب دراسي لأخي رحمه الله في التاريخ، ومن وقتها أحببت التاريخ، بطبيعة الحال وأنا في هذا السن المبكر لم أكن أجيد القراءة على النحو المناسب، وأنا لازلت أحبو في هذا المجال، فكنت أجمع الصور التاريخية وأحفظ أسماء أصحابها، وألتقط بسمعي بعضا من قصصهم وأطرافا من أدوارهم في التاريخ من الإذاعة والتلفاز.

مع تقدمي في الدراسة زاد حبي للتاريخ، وتحولت هواية جمع الصور إلى محاولات غير ناضجة في الكتابة التاريخية، تطورت بعد ذلك إلى كتابات أكثر نضجا وكفاية وتعمقا في حقائق التاريخ..

وفي المرحلة الإعدادية والثانوية زاد شغفي بالقراءة الأدبية، خاصة مع مشروع مكتبة الأسرة الذي وفر مئات العناوين بأسعار رمزية، أتاحت لي أن أنشئ مكتبة كبيرة من مصروفي ببيت أسرتي، تضم كتبا لكبار الكتاب مثل الدكتور طه حسين، والعقاد والمازني والرافعي وغيرهم.

وعبر دراستي في الصيدلة تعلمت طوال المرحلة الجامعية، أن أستخدم عقلي في الحكم على الأشياء ولا شيء سواه، وأن أحترم دور العلم في فرز الآراء وتبني الأفكار المنطقية دوما، وفي مرحلة الدراسات العليا بدأت أتعلم مهارات التفكير وأدوات البحث وطرق التواصل الفعال..

كما اتجهت للدراسة الدينية لمزيد من الفهم حول ارتباط الفضائل والأخلاق بالدين وانعكاسه على بيئة الناس ومعاملاتهم. من حصاد هذا الكم المعرفي، بدأت أكتب مقالات تجمع العلم بالدين بالتاريخ وأنشرها، وجمعتها في باكورة كتبي: "تأملات بين العلم والدين والحضارة"، صدر في جزئين، وبعدها توالت الإصدارات حتى وصلت لأكثر من أربعين مؤلفا، جميعهم على هذا المنوال في شتى دروب المعرفة.

2 - كيف يستفيد الأدب والعلوم من بعضها البعض في تجربتك الإبداعية والمهنية؟

■ إثراء الأدب بالعلم، يعتبر أمرا شديد الأهمية، فوضع الجمهور على أعتاب المستجدات في العلوم المختلفة والحديثة، يصنع منهم أفرادا تعلموا من دروس الماضي عبر التاريخ، وقادرين على توجيه دفة مجتمعهم نحو الحداثة والاستثمار في العلم، ونبذ كل ما هو خرافة ومتطرف، ولا يستسيغه العلم والدين

3 - يتجلى الاهتمام العلمي في كتاباتك الأدبية، عبر إبداع نصوص حول جائحة كورونا، ورهان القارئ يكون أكبر وأقوى على المتخصصين لفهم الموضوع، خصوصا عندما يتعلق الأمر بطبيب أو صيدلي، فما هي الثيمات التي تستأثر باهتمامك في كتابات الوباء، إلى جانب ما هو علمي؟

■ السعي نحو التثقيف الصحي والمجتمعي هو صلب العنوان الرئيس لهذه المرحلة، التي أعتز أني كنت جزءا لا يتجزأ من التوعية فيها، فمنذ بدايات الجائحة قدمت عددا كبيرا من المقالات البسيطة لشرح الفيروس ومخاطره ووسائل الحماية منه، وتفنيد بعض الاعتقادات الدينية الخاصة بالجوائح وتأصيل بعضها، خاصة تلك المتعلقة بأساليب مكافحة العدوى، وهي موروث إسلامي عظيم، كما قدمت مقالات تثقيفية حول أشكال العلاج والأبحاث الجارية في هذا السبيل..

ليس هذا فحسب، بل تناولت الطرائف الخاصة بالجائحة، وكذلك تخيلت كأديب وقاص واقع العالم بعد جائحة كوفيد 19، والدروس المستفادة منها في تقويم اعوجاج المجتمعات، وقدمت رباعية شاملة حول الجائحة أولها: كتاب "جائحة العصر"، وتلاه كتاب "فانتازيا الجائحة"، ثم "سبحات في عوالم كوفيد 19 الخفية"، ونهاية بالمجموعة القصصية "حتى يحبك الله"، ليكتمل المشهد علميا وطرائفيا وأدبيا.



محمد فتحي عبد العال، صيدلي وكاتب وباحث وروائي مصري، من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر، عام 1982. حاصل على بكالوريوس صيدلة جامعة الزقازيق 2004، ودبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية جامعة الزقازيق 2006، وماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق 2014.

في رصيد محمد فتحي عبد العال، مجموعة من المؤلفات الإبداعية والفكرية، من قبيل كتاب "تأملات بين العلم والدين والحضارة"، و"مرآة التاريخ"، "على هامش التاريخ والأدب"، و"سبحات من عوالم كوفيد 19- الخفية".

وصدرت له مجموعة من الروايات، من بينها "ساعة عدل"، و"خريف الأندلس"، والمجموعة القصصية "في فلك الحكايات"، و"حتى يحبك الله"..

4 - إلى جانب نشرك لأعمال أدبية في نسخ ورقية لديك، أيضا، كتبا إلكترونية أو في الصيغة المصورة PDF إن صح التعبير، ويبدو أن هذه الكتب تكون أقرب إلى القراء بحكم حجم تداولها في الإنترنيت، لكن عائداتها تكون "صفرية" ماديا، بالإضافة إلى مشكل ضبط حقوق الملكية الفكرية، من جهتك كيف تجد النشر الورقي والإلكتروني؟

■ كل إصدار ورقي لي، له مقابله في الإلكتروني يحمل تذييلا في عيون الصحافة والإعلام العربي، كما ذكرت في كتابي "على مقهى الأربعين"، لقد عمدت إلى تخليد ما أظنه إرثا ثقافيا خاصا بي، فجمعت ما يتعلق بكل كتاب كلا على حدة من مقالات تناولت أجزاء منه، أو حوارات تحدثت عنه أو قراءات تناولته في شتى الصحف المصرية والعربية الورقية والإلكترونية، لتكون دائما قريبة من متناول القارئ المهتم بموضوعات كتبي.

كما لا يخفى عنكم أن هذا اللون من الكتب الدعائية هي شكل جديد من صور الترويج لمحتوى الكتاب والاطلاع على محتواه قبل المغامرة بشرائه، وشراء الكتب في واقعنا الحالي مع ارتفاع أسعارها هي بالتأكيد مغامرة شاقة على النفس وعلى الجيب أيضا، كما أن إتاحة أجزاء من كتبي الورقية تمنح فرصة للباحثين عن معلومات أو أسئلة في موضوعات تهمهم للوصول إلى إجابات، أتمنى أن تكون شافية ووافية بين جنبات كتبي، علاوة أنه يخدمني أيضا في سهولة العودة إلى أرشيفي بشكل أبسط وأوفر في الوقت من البحث بين مئات الصور على الهاتف أو الحاسوب.

فيما يخص حفظ الملكية الفكرية فأنا أستصدر ترقيما دوليا خاصا بكل كتاب إلكتروني، سواء هذه الكتب الدعائية، والحال نفسه بالنسبة للكتب الإلكترونية المشتركة لي مع كتاب عرب آخرين، فلها ترقيما دوليا يحفظ حقوق ملكيتها لأصحابها، وهذه من مزايا الإصدارات الإلكترونية في سهولة الإعداد والتنسيق والنشر الذي لا يستغرق وقتا طويلا، والتوزيع الدولي ومسالة العوائد الصفرية منها فقد تعمدت جعلها مجانية، لأجعلها أكثر توزيعا وقربا من القراء وانتشارا بينهم، فالانتشار عندي في هذه المرحلة أهم من جني المال، وفي كل الأحوال فالمال لا يشغلني مطلقا في الحقل الأدبي.

5 - بعض مؤلفاتك تمت ترجمتها إلى لغات أخرى، إلى أي حد كانت وفية للنص الأصلي وما هو تقييمك لها؟

■ مسالة التطابق بين النص الأصلي والمترجم، لا أستطيع أن أحكم عليه حتى تنتهي هذه التجربة، التي أعول فيها على مدى تقدم الذكاء الاصطناعي والخوارزميات المتطورة في الترجمة الآلية والنقل الأمين، خاصة في اللغات النادرة في عالمنا العربي، مثل الترجمة باللغة اللاتفية لمجموعتي القصصية "استروبيا"، وكذلك الترجمة بلغة الملايو لكتابي "هوامش على دفتر أحوال مصر"، والترجمة الأذربيجانية لكتابي "منافح الأيك في مساجلات النخب".

6 - هناك من يسجل ملاحظات بشأن كتاباتك ويصفها بأنها أكثر انزياحا نحو التوثيق، إلى أي حد يعتبر ذلك صحيحا، علما أن التوثيق يعتبر جزءا من الكتابة الأدبية؟

■ الحقيقة أنني ومنذ عملت على تقديم قراءات من واقع أرشيف الصحافة المصرية في مائة عام وأكثر، عمدت إلى توثيق الحوادث التاريخية من مصادرها بشكل دقيق وذلك لأسباب عدة منها تحري الدقة وأمانة البحث العلمي التاريخي الذي يقتضي ذلك، علاوة على أن عددا كبيرا من الصحف المصرية النادرة تباع على الأرصفة ولدى باعة الصحف القديمة و"الأنتيكات" ولا أرشيف لبعضها مطلقا، وبالتالي فما أفعله نحوها هو حفظ لما تبقى من محتواها النادر المهدد بالاندثار مع الوقت، فضلا عن أن بعض الأخبار والحوادث والحوارات والآراء الخاصة ببعض صناع التاريخ وقد تبدو جديدة أو استثنائية أو غريبة، تتطلب ردها لمصادرها للحكم عليها، تبعا لدرجة جدية الصحيفة المنقول عنها في زمانها، فالدقة هنا مطلوبة وبشدة، ومن هذا المنهج وضعت رباعية جديدة ضمت كتب: "صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر"، و"نوستالجيا الواقع والأوهام"، و"تاريخ حائر بين بان وآن"، و"هوامش على دفتر أحوال مصر".



2-على صحيفة التحرير الجزائرية

حاوره: جلال مشروك .

اَعتمد في مؤلفاتي أسلوباً دامجاً للعلم والتاريخ والدين بِشكل سلس.

محمد فتحي عبد العال؛ كَاتب وباحث وروائي مصري؛ اَمتهن وظيفَة صيدلي بالمَملكة العربية السعودية كَما عمِلت لِفترة بِمجال الجودة الطبية وإدارة المَخاطر؛ مِن مَواليد الزقازيق في ١٩ يناير ١٩٨٢م؛ حاصل علَى بكالوريوس صيدلة ومَاجستير فِي الكِيمياء الحيوية جامِعة الزقازيق ودبلوم مِهني فِي إدارة الجودة الطبية الشامِلة أَكاديمية السادات لِلعلُوم الإدارية ودبلوم الدراسات العلْيا مِن المَعهد العالي للدراسات الإسلامية؛ مِن الفَائزين فِي مُسابقة مُؤسسة روز اليوسف المِصرية العريقة لِلقِصة القَصيرة ضمن #مَائة قِصة لمائة مُبدع من 11 دولة والتي تَضمن أَسمائهم وأَعمالهم الكتاب الذهبي الصادر عن الْمؤسسة ومِنهم عملي الفائز؛ لِي أكثر مِن أربعين مؤلفاً فِي مَجالات مَعرفية وثَقافية مُتنوعة ومِن أَعمالي الحديثة والتِي تُشارك فِي مَعرض القاهرة الدولي لِلكتاب هذا العام ٢٠٢٤م كِتاب نُزهة الأَلباء فِي مُطارحات القُراء وكِتاب مَنافح الأيك فِي مُساجلات النخب والمَجموعة القِصصية "استروبيا" عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع بمصر كَما أُشارك فِي كِتابين جمَاعيين هُما كِتاب "الأَبطال"(مقالات) عن دار لوتس للنشر الحر وكِتاب "حلزونة بالكافيار " (قصص قصيرة) عن #دار الزيات للنشر والتوزيع بمصر 

كيف كانت إنطلاقتك في عالم التأليف ؟

بَدأت أكتب بِشكل مُنتظم وجدي ونَاضج أَثناء المَرحلة الجامِعية ومَا سبِقها كَانت تَجارب بِدائية غير نَاضجة؛ كُنت أُشارك فِي كِتابة مَقالات علمِية خاصة فِي مَجال الإستنساخ الذي كَان ثَورة علمِية أَثناء دراستي الجامِعية فِي مَطلع الأَلفينات كَما كُنت أُشارك فِي أَنشطة النَّادي الأَدبي بِالكلية بِقِصص قَصيرة و أستمع إلى النقد حولها بِاهتمام وأحاول أن أطور مِن كتاباتي بِشكل مُستمر؛ فَمُنذ عام 2015 م بَدأت أَكتب مَقالات بِشكل مُنتظم وأَنشرها فِي صحيفة الدستور المِصرية فِي مَجال التَثقيف الصحي المُجتمعي وبَعدها اِنطلقت أَكتب فِي ربوع التَّاريخ بِإمتداد حقبه وبَدأت أنشر فِي مَنابر صحفية عدة

داخل مِصر وخارجها ومع أَزمة كوفيد -١٩ عدتُ مَرة أُخرى لِمَقالات التَّثقيف الصحي حول الجائحة إذ كُنت أَعتبر ذلك مِن واجباتي كمُمارس صحي أَولاً وأخيراً فَكتبت مِئات مِن المَقالات حول الفَيروسات وأَسباب العدوى وطرق الوِقاية والتَّجارب العلاجية الدائرة حول العالم بِصحف عربية عدة؛ تَجاربي فِي نَشر الكُتب الورقية بَدأت مَع تَفكيري فِي ضرورة جمع وتَضمين مَقالاتي المُتناثرة فِي كُتب فَأصدرت أَول كُتبي "تأملات بين العلم والدين والحضارة" فِي جزئين عن دار الميدان للنشر والتوزيع بين عامي ٢٠١٩م و٢٠٢٠م ثُم كِتاب "مرآة التاريخ" وبعدها كِتاب "على هامش التاريخ والأدب" والذي ضمنته دراسة لِي عن الأَدب الأخلاقي الإسلامي علاوة علَى عدة مَقالات تُحلل مَنطقية الأَحداث التَّاريخية وسير أَصحابها وفْق أَدوات العلْم الحديث وآرائه؛ كَمَا ضمنت مَقالاتي عن كوفيد -١٩ فِي ثلاثة كُتب هي :كتاب جائحة العصر (مقالات ودراسات)- كتاب فانتازيا الجائحة عن الجانب الطرائفي المُحيط بِالجائحة-كِتاب سبحات فِي عوالم كوفيد-١٩ الخفية والذي جاء مُتمماً لِعمَلي المَوسوعي الجامع عن الجائحة ولِيكون فِي مِيزان حسنات والدتي التِي شاءت الأَقدار أَن تَكون إحدى شهيداتها؛ اعتبر الجائحة بالنسبة لي عنواناً لِحقبة فَارقة فِي حياتي كُنت أَحد مُؤرخيها والشهود علَيها والمُصابين بِها أيضاً إذ أُصبت بِكوفيد -١٩ فِي ديسمبر 2020م وقَضيت أَكثر مِن أُسبوعين أُصارع أَعراضها وخضعت لتَجربة سريرية علَى أَحد الأَدوية المُقترحة وقتها.

من كان مدعمك و مساندك الأول في حياتك ؟

لا أَحد وأَقولها بِصدق؛ فَالظروف #حالياً ولازالت تَدعوني للاِستسلام والتخلي عن الكِتابة لذلك دائماً مَا أَقول أَن داعمي الأَول هو عنَاية الله عز وجل وبَعدها نَفسي التِي تَحملت مَعي ولا زالت الإِحباطات والتَّحديات ولَم تَتخل عني قَط.

ماهو تأثير المحيط على ولوجك عالم الكتابة والتأليف ؟

لَقد أَحطت نَفسي مُنذ الصغر بِتجارب كِبار الأُدباء المُتنوعة وكَونت لِنفسي مَكتبة ضخمة وأَعتبر أَن هذه المَرحلة شكلت وعيي الأَدبي والفِكري مُبكراً ومَع اِرتيادي المَسار العلمي فِي دراستي الجامِعية تَكونت لَدي ذائقة نَقدية نَاضجة قَادرة علَى التَّمييز العلمِي وفَرز الآراء والتَفريق بَين النَّظريات بِعقلانية كمَا بَنت لَدي وجهة نَظر مُتفردة فِي شتى المَوضوعات قد تَضعني فِي عزلة ثَقافية أَحياناً لكن

فِي المُقابل مَنحتني ثِقة بِإمكانِياتي علَى تَقديم أَعمال ذَات نَفع وإِفادة وإن خالفت المُستقر نسبياً والمُتعارف عليه.

<u>تخصصك في الميكروبيولوجيا هل أثرت في حياتك الشخصية أولاً و محيطك ثانياً ؟</u>

هو جزء مِن مَساري العلمي الذي أَطلق داخلي طاقَات إِبداعية وبَحثِية خلاقة إِنتفعت بِها فِي كُل مُؤلفاتي وجعلَتني أَضع على قِمة أَولوياتي أَن تُحقق كِتاباتي الفَائدة للقُراء أولاً ثُم المُتعة والتَّشويق اللازمَين) .

<u>ألفت آخر رواية تحت عنوان " إستروبيا "، حدثنا عنها ؟</u>

هِي مَجمُوعة قَصصية اِجتمَاعية تَتناول صوراً مُتنوعة مِن أَطياف المُجتمع المِصري بِتناقُضاته المُختلفة وتُغير طبائِع النَّاس وعاداتهم واِنجذابهم للشر؛ تَتضمن: قِصة "بنت ابن بارم ديله" عن مَظاهر الزيف علَى السوشيال مِيديا وقِصتي "الغاية والوسيلة "و"حد السيف" عن تَطبيق أَساليب ومُؤشرات الجودة الطبية فِي المُنشآت الصحية وقِصة "جينات الأقدار "عن تاريخ الجالية الألبانية فِي مِصر فِي العهد المَلكي وقصة "عاصف بن البيه" عن التَفكك الأُسري ومَخاطره وقصة "سلف ودين" عن الحب الواهم وغيرها مِن القِصص الشيقة.

<u>ممكن جزء منه لقرائك الأعزاء ؟</u>

أَقول فِي مُقدمة المَجموعة القصصية إستروبيا :" حينما تتكرر القصص ولا نعي الدروس؛ حينما تتبدل الخطوب ولا تعلو القيم ..حينما تقسو النفوس ولا تسود إلا الأنا ..حينما تتغير المعاني وتتعالى المحن..للمال والشهوات تجر الرحال..والعقل يركن للخمول والدعة..والأخلاق والمثل ترقد في رقاع بالية؛ والناس في مذاهبهم سكارى وماهم بسكارى..هنا وهنا فقط تتحول حياتنا إلى استروبيا مستمرة ..فرص مهدرة وحيوات ضائعة ونجاحات في غير دروبها وآمال لاحت في الأفق وظلت معطلة.. وعضال أسقام في القلب تربو ولا يرجى برؤها) ."

كيف تفسر تعدد الكتاب من الناحية الفكرية والثقافية بين الأمس واليوم ؟

بِلا شك ظاهرة ثَقافية صحية تَستحق الثَّناء والدعم؛ فإنتشار التعليم وتَنوعه وتَعدد مَجالات العمل زاد مِن أعداد المُثقفين وأفرز تَجارب ثقافية مُتنوعة وواعدة تَستحق أن تُسجل وتَستحق أَن يبرزها أَصحابها حتى ولَو بَدت بَسيطة ومُتواضعة موضوعاً ولُغة فَهناك قِطاعات مُختلفة مِن القُراء مِن مُختلف الأَعمار والإتجاهات والإهتمامات وما لا يعجب شريحة مِن القُراء قَد يُلبي مُيول قُراء آخرين لِذا لابد مِن أن نَفسح المَجال للأَعمال المُختلفة ونَتقبل تَجاربها برحابة صدر ونَتركها لآراء القُراء نَحوها ولا نَكون أَوصياء عليها وعليهم وألا نَأخذها بِأَحكام جاهزة أَصدرها سابقون وفق مُعطيات زمانهم فَلِكل زمان أَفكاره ورجالاته ومَجالاته والتَّنوع يثري الفِكر ويَرتقي بِالإبداع لا العكس.

لكم مؤلفات بين الورقية والإلكترونية ، ما الفرق بينها ؟ و أيهما تفضل ؟

فِي وِجهة نَظري المُؤلفات الإلكترونية ستكُون الأَبقى اليوم ومُستقبلاً فَهي وسيلة سهلة للنشر سريعة فِي الإنتشار والتوزيع وقَريبة مِن القُراء ولا تُشكل عبئاً مادياً علَى الكَاتب أَو القارىء؛ كُتبي الإلكترونية حالياً تَنقسم لِقسمين؛ القسم الأَول: كُتب دعائية #تَحمل "في عيون الصحافة والإعلام العربي" ذلك أَني جعلت لِكل كتاب ورقي لِي نظيراً إليكترونياً يَحتوي علَى كَافة المَقالات المَنشورة مِن الكِتاب وعنه ومُحتواه وأَي حوارات حوله أَما القِسم الثَّاني فَكتب إليكترونية مَقالية وقِصصية بالإشتراك مَع كُتاب عرب آخرون مِن بُلدان عربية شتى) .

لك مؤلف تحت عنوان " نزهة الألباء في مطارحات القراء" حدثنا عنه ؟

كِتابي "نزهة الألباء في مطارحات القراء" أَعتبره مُغامرة كِتابية غير مَسبُوقة فَهو تَجربة فَريدة للتَّواصل الفَعال عبر تَخصيص مِساحة أَوسع وأَشمل و أَوفى للإجابة علَى أَسئلة القُراء والنُقاد والدخول فِي كَثير مِن التَفاصيل الخاصة بِكتُبي التاريخية والعلمِية السابقة عبر مُحتوى جديد يُغطي نَفس المِساحات الفِكرية فِي كُتبي بِأَمثلة وشروحات أَكثر تشويقاً وطرافة وإثارة) .

أَقول علَى غلاف كتابي :"أنني أكتب تاريخاً حان وقته؛ تَاريخ قاعدة الهرم لا سقفه؛ حياة العوام لا ذاكرة الخاصة؛ تاريخ البشر لا منجزات الحجر؛ أنقل مَعيشة الناس لا فَخفخة حكامِهم ومَوائد منافقيهم؛ أنفذ إلى حيث الشقوق والدروب من أسفل لا من شرفات القصور من أعلى؛ أبغي بين الثنايا دروس وعبر من رحلوا؛ وحسبي بعملي أن أنقل أحلام وأوهام مَن سكنوا القبور ولم تشرئب أعناقهم يوماً ليقولوا لقد مررنا مِن هنا ولم يحفل بنا أحد وإلى هؤلاء أهدي كل كتبي."

لماذا توجهت من الرواية نحو التاريخ، ما السر في هذا التنوع ؟

الأصل فِي كُل كِتاباتي التاريخ ذلك لِعشقي له وارِتِباطي بِه مُنذ الطفولة علاوة على إيماني الذي لا يَتزعزع بِأن التَّاريخ إذا قدم على حقيقته وأطلق للناس الحرية فِي فَهم دروسه وعبره بعيداً عن التابوهات الجاهزة والمَحفوظات المَأثورة عنه لكان وجهتنا نَحو التَّقدم والريادة فِي الحاضر والمستقبل.

كتاب " من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى " ما المواضيع التى عالجتها من خلال هذا الموضوع ؟

هذا الكتاب يَتناول دراسة دينية لِبعض مِن أَسماء الله الحسنى وصفَاته والدروس المُستفادة للناس ومنها حياتُهم اليومية ومُحيطهم العملي سعياً لِعودة الأخلاق والمثل للمُجتمع مرة أخرى .

تعدد مؤلفاتك الغزيرة على أي منهج إعتمدت فى كتابتها ؟

اَعتمد أسلوباً دامجاً للعلم والتاريخ والدين بِشكل سلس ومَنطقي وتَشويقي يَدعو لإعمال العقل والمَنطق والتأمل وعودة الأخلاق والإستئناس بِدروس التَّاريخ الحقيقي وتفعيلها؛ تَجربة جديدة لا أَتعجل نَتائجها؛ فلا تَتوقع أَنك وأنت تَخوض تَجاربك بِنفس المُعطيات التَّقليدية الثَّابتة ستجني نَتائج مُختلفة عمَن سبقوك .

هل هناك دعم من طرف السلطات للكتاب و المبدعين ببلد مصر الشقيقة ؟

بالنسبة لِي لَم أَتلق أَي صورة مِن صور هذا الدعم بَل أَتحمل كُلفة نَشر كُتبي والدعاية لَها وهو ثِقل مَادي بِلا شك تَحمَلته و أتَحمله عن طيب خاطر.

ما هي طموحاتك المستقبلية ؟

حالياً أَعمل على الإِعداد لِكتاب رمضاني جديد عن الآثار الإِسلامية والطرائف التَّاريخية وهي عادة رمضانية سنوية بالنسبة لِي وكذلك أَعمل علَى تَحقيق مَخطوط تُراثي هو العمَل الأَول لِي فِي هذا المِضمار؛ كَما اِنتهيت مِن كِتابة السيرة النَّبوية بِشكل جديد وطريف ولازلت فِي طور مُراجعته وأَتمنى أَن يَخرج للعلن قريباً.

هل تتخذ الكتاب هواية لك أم تسترزق منها قوت اليوم ؟ وهل ترى شباب اليوم مهتمين بقراءة الكتب ؟

الكِتابة هواية أُنميها وأَعمل على تَطويرها دوماً ومُتنفس لِي فِي ظِل ضغوط الحياة الشاقة وتَعاساتها؛ ولم يَحدث أَن كسبت يوماً مِن مَيدان الكِتابة بَل بِالعكس أُنفق علي هذا المَسار طوال الوقت وأَعتبره تِجارة مَع الله واِستثماراً لذاتي وعقلي وحفاظاً لإرثي الفِكري والتنويري مِن بَعدي ونَشره بَين النَّاس.

هل تحتك بكتاب أجانب و جزائريين ؟ و ماذا ترى الفرق بينهم ؟

لدي أَصدقاء كُثر مِن الوسط الثَقافي الجزائري ولي تَجارب كِتابية على عديد مِن الصحف الجزائرية مِثل صحيفة الجديد والحوار وصوت الأَحرار وكَواليس والجمهورية وأَعتز بِهذه التَّجارب التِي مَنحتني فُرصة التَّواجد بَين الأَقطاب الثقافية الجزائرية البارزة والملهمة .

رسالة توجهها لمحبيك الأعزاء ؟ وكلمة أخيرة ؟

أُحب أَن أقول أَننا جميعاً فِي رحلة لزاماً أن يَكون عمادها العلم ومِحورها الإيمان وأَن نَشر الثقافة بَين الناس مُهمة نَبيلة تَستحق أن نَعمل لَها طوال الوقت دون مُقابل بِصبر ومُثابرة.



حوار مع الكاتب عبد العال محمد فتحي من مصر في حوار لـ"التحرير":

أعتمد في مؤلفاتي أسلوبا دامجا للعلم والتاريخ والدين بشكل سلس

محمد فتحي عبد العال: كاتب وباحث وروائي مصري: امتهن وظيفة صيدلي بالمملكة العربية السعودية كما عملت لفترة بمجال الجودة الطبية وإدارة المخاطر: من مواليد الزقازيق في ١٩ يناير ١٩٨٢م: حاصل على بكالوريوس صيدلة وماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق ودبلوم مهني في إدارة الجودة الطبية الشاملة أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ودبلوم الدراسات العليا من المعهد العالي للدراسات الإسلامية: من الفائزين في مسابقة مؤسسة روز اليوسف المصرية العريقة للقصة القصيرة ضمن مائة قصة لمائة مبدع من 11 دولة والتي تضمن أسماءهم وأعمالهم الكتاب الذهبي الصادر عن المؤسسة ومنهم عملي الفائز: لي أكثر من أربعين مؤلفا في مجالات معرفية وثقافية متنوعة ومن أعمالي الحديثة والتي تشارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب هذا العام 2024م كتاب نزهة الألباء في مطارحات القراء وكتاب منافح الأيك في مساجلات النخب والمجموعة القصصية "استروبيا" عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع بمصر كما أشارك في كتابين جماعيين هما كتاب "الأبطال"(مقالات) عن دار لوتس للنشر الحر وكتاب "حلزونة بالكافيار" (قصص قصيرة) عن دار الزيات للنشر والتوزيع بمصر.

حاوره: جلال مشروك

الرابط: https://www.altahrironline.dz/ara/?p=384561

3-على صحف شبابية فيسبوكية

"تسر جريدة سراب أحرف بعمل حوار مع الكاتب المتميز"

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

《الاسم》 :-د.محمد فتحي عبد العال

《السن》 :-٤١ سنة

《المحافظة》 :-الشرقية

《لقبك》 :-دكتور صيدلي

《منذ متى بدأت فى مجال الكتابة؟》 :-

أنا أمارس الكتابة منذ المرحلة الثانوية لكن لم تكن ناضجة بما فيه الكفاية لكن تبقى المحاولات الأكثر نضوجا في فترة الجامعة وما بعدها فالحياة العملية كفيلة أن تغير كثيرا من معتقدات المرء وأفكاره النظرية ..فالحياة ليست مثالية كما يتصور المرء ويتوهم في الصبا وبدايات الشباب..

《ماهى إنجازاتك؟》 :-

لي أكثر من أربعين مؤلفا في مجالات متعددة تاريخية وعلمية وقصصية وروائية..

《من الذى كان يمثل لك الدعم فى طريقك؟》 :-

لا أحد..

《ماهى صفات الكاتب المثالى وما يجب أن تكون له من صفات؟》 :-

هو كاتب قادر على إدارة ملكات عقله واستخدام الأدوات العلمية والاستفادة من هذا الكم المعلوماتي الكبير والمتاح بسهولة وتوظيفه في أعماله ..والكاتب النابه العاقل من لا يطاوع التقليد ويبحث عن شيء مميز يفيد مجتمعه ويسهم في النهوض به ..

《هل واجهتك صعوبات في المجال وكيف تخطيتها؟》 :-

مشكلة وجود نقاد كبار ينظرون لأعمالي بعين الاهتمام والاعتبار من المسائل التي وجدت فيها صعوبة كبيرة وبعضهم يطلب مطالبا مالية وأخرى عينية يصعب تلبيتها وتفقد مهمة النقد لرصانتها وحيادها المطلوب فواجهت هذه المشكلة بالتجاهل والبحث عن زملاء في نفس مضمار بحثي وعملي لتقييم أعمالي قبل أن ترى النور..

《من أكثر الشخصيات التى تعتبرها قدوة لك فى مجال الكتابة؟》 -:

أحب أسلوب الدكتور طه حسين في الكتابة الأدبية والاستاذ محمد حسنين هيكل في طريقة الكتابة التاريخية ونقد الروايات والترجيح بينها..

《مثلك الأعلى؟》 -:

لا أحد

《هل يوجد لديك مواهب اخرى؟》 -:

الرسم والموسيقى ..لكن ضغوط العمل جعلتني أغلب هوايات ممكنة كالكتابة على هوايات صعب الاستمرار فيها كالرسم والموسيقى واللتين رويدا رويدا راح اهتمامي بهما يفتر ويتلاشى.

《كلمنا عن خططك المستقبلية وما تريد تحقيقة》 -:

أن أصبح واحد من أعلام الكتابة العلمية والتاريخية بمصر وهذا هو وجهتي التي أعمل عليها ولن أحيد ..

《كلمة تريد توجيهها للجيل القادم نحو الكتابة》 -:

بالإيمان والعلم والمعرفة تغدو الأحلام حقيقة

《كلمه تريد قولها لنختتم بها الحوار وما رأيك فى صاحبة الجريدة وفى الحوار الصحفى》 -:

شكرا جزيلا على هذه الجهود في تبني المواهب وتقديمها على النحو اللائق..

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

#مؤسسة_الجريدة:يوكا مصطفى.

المحررة الصحفية:يوكا مصطفى

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

الرابط:

https://www.facebook.com/100090145299578/posts/pfbid02pPZBGuUSsZCDwEzeK9kh3u7XWMjMibgE5m79GUybECtUVRSAC5i4eJYWia16ezi4l/?app=fbl

12:19

جريدة سراب أحرف Message Us

Posts About Photos Videos Reels

Details

Page · Author

Not yet rated (0 Reviews)



جريدة سراب أحرف

2h ·

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆
"تسر جريدة سراب أحرف بعمل حوار مع الكاتب المتميز"
☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆... See more











You and 4 others

5  1

ثانيا : المقالات والأخبار

1-على صحيفة الجديد الجزائرية





من كتاب "مناقح الأيك في مساجلات النخب"

أغرب القضايا من أرشيف الصحافة المصرية ...

لقد عكفت على دراسة أرشيف الصحافة المصرية لسنوات طويلة ولكشف لي عبره الكثير من القضايا التي تعكس حقيقة الوضع الاجتماعي والاقتصادي في الماضي ..بين ثنايا هذه الملفات الضخمة من الأرشيف تقبع قضايا شديدة الطرافة والغرابة كان لزاما أن أضع لها مبحثا خاصا استعرضها من خلاله ولعل بعضها كان ملهما لبعض صناع السينما والدراما في الماضي للاقتباس منها وتقديمها وقد اخترت أمثلة من هذه القضايا وجميعها من أرشيف مجلة الدنيا المصورة بين عامي 1930-1929م..

القضية الأولى: قضية "إمام أبو الخير" والذي حضر من بلدته "جرجا" برفقة زوجته "فاطمة السيد حسن" واتخذا مسكنا بحي "القللي" القريب من ميدان المحطة وراحا يعملان في تجارة الفاكهة وتوزيع الخضروات على التجار..تغيرت حياة الزوج وانقلبت رأسا على عقب حينما تعرف على أحد من أقرناء السوء فزين له طريق إدمان "الكوكايين" فبدد كل ما يملك في سبيل "الكيف" وباع عربة "أكل العيش" وحتى "الملابس" وياليت الأمر توقف عند ذلك بل حتى مستقبل ابنه البالغ من العمر خمسة عشر عاما قد أضاعه حينما أخذه معه لطريق الإدمان وصار يرسله ليشتري له من "عشش الترجمان" ببولاق ...تبرأت الزوجة منهما وبدأت تشق طريقها للعيش بمعزل عن زوجها فعملت "دلالة" تتاجر في "الحاجيات النسائية البسيطة" حتى اجتمع لها رأس مال متواضع يسترها ...في نفس الوقت كان الزوج والابن قد أعيتهما الوسائل لجني المال وإنفاقه في الطريق الحرام فتارة يعملان بالسرقة ويوهمان الناس بالقدرة على "تطليع العفاريت من الشقوق والعقارب من البيوت" ملتمسين بركة الرفاعي ..يا رفاعي مدد" ثم يغافلان أصحاب البيت ويسرقان أي شيء تطاله أيديهما الآثمة، "أوان نحاسية" أو "ملابس" ثم يوليان الأدبار وفي إحدى المرات ،وكأن الرفاعي قد كره أن يكون ذكره في حوادث النصب ، ضبطا بالسرقة وضربا ضربا مبرحا جعلهما يتوبان عن السرقة ويتجهان للنصب !!!..يقولون في المثل ، "الحاجة أم الاختراع" ويقولون أيضا "أن الحاجة تخلق الحيلة" فتفتق ذهنا صاحبينا عن حيلة طريفة حيث ادعى الأب أنه من أولياء الله الصالحين وأنه صديق" السيد البدوي" ولبس عمامة حمراء وفي يده سيف خشبي طويل وراح يجوب القرى ويطوف الضواحي النائية مدعيا قدرته على قراءة الأفكار وشفاء المريض والمرأة العاقر وذاع أمره بين البسطاء وانطلت حيلته على السذج ولكن حتى حين !!..ففي إحدى المرات ارتاب عمدة إحدى القرى في هيئتهما الرثة واصفرار وجههما على غير شاكلة الأولياء الذين تنتفخ بطونهم من النعمة وتعلو كروشهم من جيوب الفقراء فقبض عليهما وأرسلهما إلى مركز البوليس في حراسة "الخفر" ..لكن بعد تفتيش أمتعتهما وعدم العثور على شيء مريب بدليهما أخذ البوليس عليهما تعهدا بعدم التجوال في البلدان ..

وهكذا أوصدت الأبواب جميعا في وجههما ولم يعد أمامهما سوى سبيل واحد !!!..فدخ الزوج زناد فكره واهتدى إلى العودة لزوجته وسلب ما تجمع لها من رزق قليل بحيلة ماكرة غريبة ..حيث تظاهر الزوج وابنه بالإقلاع عن الإدمان والتوبة واستقرا في منزل الزوجة بعد غياب خمسة أشهر وراحا يدبرا لما عقدا عليه العزم من الاستيلاء على أموال السيدة المسكينة ..وفي الصباح تعالى صوت الابن وصراخه وعويله ودموع التماسيح تنساب من عينيه "مدرارا" مدعيا موت أبيه وهنا طلب الابن من والدته الإسراع بإحضار النقود لشراء كفنا لوالده ..فلم تجد الزوجة بدا من إحضار النقود فتتبعها الابن وعرف مكان المال المخبأ وسرقه ثم أعطى "إشارة خفية" متفق عليها لوالده المتظاهر بالموت فرفع الغطاء عن وجهه وراح يحرك عينيه فتحول الحضور من الحزن إلى الفرح والسرور بعودته للحياة وظنوا جميعا أن الرجل كان في حالة غيبوبة وأفاق منها ..ذهبت المرأة مرة أخرى لإحضار" بضعة قروش" فوجدت أن المال قد سرق وأن زوجها قد غافلها وهرب مع ابنه ...

القضية الثانية ، وجناية الشروع في قتل من أجل عدد من مجلة "المصور" وتتلخص القضية أن "عبده السيد السبعاوي" غلاما في الخامسة عشر من عمره ،يعمل صبي اسكافي عند صانع أحذية بدرب الجنينة ويسكن بسكة الكومي وكان له شقيقة تكبره تجيد القراءة والكتابة ومتيمة باقتناء مجلة "المصور" وقراءتها ..تنتظرها على أحر من الجمر أسبوعيا وترقب شقيقها من النافذة حتى يأتي بها والويل ثم الويل إن نسي شقيقها "عبده" إحضارها معه فليلته ستكون سوداء !!..وحدث أن نسي "عبده" إحضار المجلة في إحدى المرات حتى نفد العدد وتصادف أن زميله في العمل ويدعى "عيسى أحمد صالح" كان لديه نفس الشغف في اقتناء "المصور" ولديه العدد الذي فات "عبده" فطلبها منه على سبيل الاستعارة ثم دفع بها لأخته وخشي أن يطلبها منها مرة أخرى معتبرا أن "غضب زميله أهون من غضب أخته" وراح يماطل صاحبه ثم ادعى أنه فقدها عارضا عليه أن يدفع ثمنها.. لكن "عيسى" لم يقبل ونشب بين الزميلين شجارا على اثره تناول "عبده" سكين "الصلب" التي يستخدمها في عمله وسدد عدة طعنات في وجه زميله "عيسى" فأغمي عليه وقد اشتد به النزيف وحضر البوليس والإسعاف وحمل "عيسى" إلى مستشفى "القصر العيني" بينما أودع "عبده" السجن..

القضية الثالثة، حيث حدث أن اشترى "عبد الحميد بك رستم" أحد هواة تربية الكلاب أثناء رحلته بإنجلترا كلبا ثمينا ونادرا من النوع "جريت دي" ودفع للكابتن "ستراتون" مقابله "مائة جنيه" ..كان الكلب من النوع الشره للطعام وكبير الحجم فكان يأكل "بسكويت وخبز" صباحا وستة أرطال من لحم "الضأن" في الظهر ومثلها في العشاء..ذات يوم خرج الكلب من الحديقة ليتجول في أحد شوارع "الزمالك" وهناك أطلق عليه النار شخص هنغاري الجنسية يدعى "السيو "جاميوس" من نافذة أحد المنازل بالمنطقة فأرداه قتيلا ثم اعترف في مذكرة القسم "عابدين" أنه قتله بسبب الإزعاج !! مدعيا أنه تحت الحماية "الفرنسية" وهو ما اتضح عدم صحته بعد ذلك وأنه تحت الحماية "المصرية" فرفعت النيابة قضية ضده متهمة إياه بضرب النار في الشارع وإزعاج السكان وقتل حيوان عمدا ..كما تقدم "عبد الحميد بك" بدعوى ضده للمطالبة بتعويض مدني قدره "مائتي جنيه" في سابقة هي الأولى في المحاكم المصرية ...

القضية الرابعة ، حاولت فيها المجلة أن تبرز زيف قدرات رجال "المندل".. وتعود الحادثة لعام ١٩٢٤م وقد جرت في قصر "قاسم باشا" بشارع سوق السلاح وكان القصر وقتها في حوزة بعض أهل دارفور ممن توارثوه من أهل بيت السلطان "حسب الله" سلطان دارفور الذي حددت الحكومة المصرية إقامته فيه هو وأمراء بيته .. وحدث أن السيدة "ن" وكانت في سابق عهدها خادمة لدى "قاسم باشا" وزوجته قد حدثت أخاها بأن زوجة "الباشا" كانت كل شهر تغلق الأبواب وتدخل غرفتها الخاصة وتأمرها أن تحمل عنها أكياسا من الذهب وتمسك "شمعة" وتفتح بابا في حائط الغرفة وترفع "بلاطة كبيرة" ثم تنزل بها سلما وتفتح بابا آخر وتدخل وحدها الغرفة بعد أن تتناول منها الأكياس ومع خروجها من الخدمة مع بعض التغييرات في المكان نسيت مكان الكنز .. على الرغم من أن القصة كانت تبدو أقرب إلى قصص "ألف ليلة وليلة" لكنها كانت قابلة للتصديق بحكم الدخل الهائل للباشا والذي لم يخلف عقبا ولم يكن يضع أمواله في البنك خشية من شبهة الربا ..اتفق الأخ مع بعض من "الدارفوريين" سكان القصر بواسطة شيخ الحارة على الحفر داخل القصر لاستخراج الكنز وقد عزز من أقوال السيدة "ن" أحد رجال "المندل" قد أكد روايتها بحذافيرها وأقسموا جميعا على المصحف على اقتسام الكنز الذي لم يخالجهم شك للحظة في أنه مهول وبعد أن بذلوا مشقة عظيمة في الحفر وصاحب "المندل" يوهمهم بقراءة "عزائم" لصرف "عمار المكان" حتى لا يهربوا بالمال وهم من ورائه في شغل عن هذا يداعب أفئدتهم "بريق الذهب" المنتظر وما أن انفتح الباب حتى وجدوا "رائحة كريهة" تزكم أنوفهم ومنوا جميعا بالحسرة والخيبة على ما أنفقوا من جهد خلف عبث وضلال!! ..

د محمد فتحي عبد العال/ كاتب وباحث وروائي مصري





تتصدره لوحة "القارئة الحسناء"

رسائل الكاتب فراس حج محمد في كتاب "الثرثرات المحبية"

صدر مؤخّراً عن دار الفاروق للثقافة والنشر في مدينة نابلس، كتاب "الثرثرات المحبية"، يضم مجموعة من الرسائل التي كتبها حج محمد إلى مجموعة من الشاعرات والكاتبات. يقع الكتاب في (292) صفحة، صمم الغلاف الفنانة ميسم فراس، وتصدّره لوحة "القارئة الحسناء" للفنان الفرنسي جان هونوري فراجونارد".

ناقشت هذه الرسائل موضوعات متعددة، اجتماعية وأدبية وفلسفية وتربوية وتعليمية، عدا موضوع العلاقة الحميمة بين الطرفين الذي سيطر على كثير من الرسائل، بغض النظر عن موضوعها والقضايا التي يناقشها، واستحوذ الموضوع السياسي على كثير من الرسائل، إذ يظهر في هذه الرسائل موقف الكاتب المعارض للسلطة الفلسطينية وسياساتها، ومؤسساتها الثقافية، وأمراض تلك المؤسسات التي كانت كارثية في جميع مفاصل المجتمع الفلسطيني. لم يصرّح الكاتب بأسماء هؤلاء الكاتبات سوى بتوقيع أسمائهن بحرفين من أسمائهن، ويبلغ عددهن (6) نساء، وهن: "أميرة الوجد (ش. ح)، صوفي، ف. ع، إ. س، ر.غ، ص. ز".

بدأ الكتاب بإهدائه "إلى كل امرأة راسلتها وراسلتني مع خالص الحب والتقدير، وإن انتهت العلاقة إلا أن اللغة لن تنتهي، فما زال في جعبتها الكثير لتقوله". وقدّم الكاتب لهذه الرسائل بثلاث مقدمات، أجاب في الأولى عن سؤال "لماذا توقفت عن كتابة الرسائل؟"، فكانت الإجابة الأولى بسبب التكنولوجيا التي قضت على الظروف الطبيعية لكتابة رسالة حب، وفي موقع آخر يقول إنه توقف عن كتابة هذه الرسائل مرغماً- وإن بقي شيء منها في نفسه- بسبب أن "المرسل إليه لم يكن يحفل بتلك الرسائل".

وفي المقدمة الثانية (في معنى النبل: لن أكون رجلاً نبيلاً إذا) يناقش مسألة تثار مع كل كتاب للرسائل، وهي مدى أخلاقية نشر رسائل الطرف الآخر الذي يشارك الكاتب الكتابة والرد على الرسائل، ليحسم الجدل لصالح النشر، بقوله: "أنا أعتقد أن كلّ شخص يرسل لي جملة من أي مكان، وبأيّ شكل كانت، أصبحت جزءاً من معرفتي، ويحقّ لي أن أقتبسها وأستخدمها، فقد قيلت لي، فهي ملكي إذاً بمعنى أو بآخر". ويختم مقدماته بمجموعة من الاقتباسات لأدباء وأديبات، تبين وجهة نظرهم من فن الرسائل وأهمية هذا الفن بين المرسل والمرسل إليه، إذا كانا حبيبين أو على علاقة ما.

بدأت الرسائل بمجموعة رسائل موجهة إلى "أميرة الوجد" (ش. ح)، وكان تاريخ أول رسالة 3/6/2012، وآخرها 27/4/2021، وتضمّ هذه المجموعة (8) رسائل، بما فيها ردود أميرة الوجد على تلك الرسائل.

واشتملت رسائل 2016 و2018 على أكثر من (100) رسالة والرد عليها، في حين اشتملت مجموعة رسائل (2019) على (18) رسالة ورد، أما رسائل 2020 فكانت (6) رسائل فقط، ورسائل 2021 (42)، و(5) رسائل في باب رسائل 2022. وأما الرسائل المتبادلة بين الكاتب وصوفي فيفرد لها مجموعة خاصة، واشتملت على (4) رسائل و(نص) وجداني ذي طابع أيروسي، كتبته صوفي تخاطب فيه الكاتب.

يختتم الكاتب الرسائل بقصيدة "عشرون قنديلاً لحبيبتي الغائبة"، وما جاء من رد رسالة تبين فيها كاتبتها إعجابها بالقصيدة وتعبر فيها للكاتب عن حبها له بقولها: "أنار وجه قصيدتك بكل حب وبكل اشتهاء".

وأخيراً ينتهي الكاتب كتاب "الثرثرات المحبية" بمجموعة من تعليقات الكتاب والكاتبات والقراء حول الرسائل وموضوعاتها عندما نشرت في المواقع الإلكترونية والصحف أو على صفحات الفيسبوك. ويثبت بعد هذه التعليقات مقال: "لقد تمنى أن حبيبتي تسرقني القصيدة"، وفيه يسجل موقفاً بينه وبين واحدة من هؤلاء النساء اللواتي راسلته، وقد كتبت قصيدة تحاكي قصيدة أرسلها لها.

صادق سالم

تمازج مابين الواقعية والخيال تبحر بالقاري

جديد الروائي هاشم محمود رواية عزيز رواية "عزيز"

صدر للروائي الأرتري هاشم محمود أحدث اعماله الرواية "عزيز" وهي عن داريين نشر دار ابن رشيق المملكة الأردنية الهاشمية ودار النخبة جمهورية مصر العربية تتناول الرواية حياة للسجناء وترتكز على شخصية البطل عزيز،التزامن مع مع مطلع العام الجديد، في تمازج مابين الواقعية والخيال تبحر بالقاري في عوالم السجون المختلفة ،والجانب الإنساني لظلم الإنسان لأخيك وابن وطنه من أجل ارضاء الحاكم ،كما تتناول غياب المحاكمات القانونية للسجناء خلال فترة إيقافهم التي تمتد الي ثلاثون عاما للبعض وعشرون لأخر ،وعبدالعزيز شخصية اجتماعية ومن أسرة دينية لها بصمة واضحة في المجتمع ،نالت منه الشهرة وخدمة المجتمع عقوبة السجن لمايزيد عن العقد من الزمان دون اي جريمة او محاكمة، يذكر أن الروائي هاشم محمود صدر له من قبل اكثر من عمل روائي منها رواية عن نجم مصر وليفربول محمد صلاح بعنوان مسافر زاده الكرة.

سعيد يونس/ مصر

تتناول صورا متنوعة من أطياف المجتمع

صدور المجموعة القصصية استروبيا لمحمد فتحي عبد العال

صدر عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع المجموعة القصصية "استروبيا" وهي مجموعة قصصية اجتماعية تتناول صورا متنوعة من أطياف المجتمع بثقافاته المختلفة وتغير طبائع الناس وعاداتهم واتجاهاتهم للشر ،تتضمن قصة "بنت ابن بارم ديله" عن مظاهر الزيف على السوشيال ميديا وقصتي "الغاية والوسيلة" و"حد السيف" عن تطبيق أساليب ومؤشرات الجودة الطبية في المنشآت الصحية وقصة "جينات الأقدار" عن تاريخ الجالية الألمانية في مصر في العهد الملكي وقصة "عاصف بن البيه" عن التفكك الأسري ومخاطره وقصة "سلف ودين" عن الحب الراهم وغيرها من القصص الشيقة .

يقول المؤلف في مقدمة المجموعة :" حينما تتكرر القصص ولا نعي الدروس ،حينما تتبدل الخطوب ولا تعلو القيم ،حينما تقسو النفوس ولا تسمو إلا الأنا ،حينما تتغير المعاني وتتعالى المحن.. المال والشهوات تجر الرجال، والعقل يركن للخمول والدعة.. والأخلاق والمثل ترقد في رقاع بالية..والناس في مذاهبهم سكارى وماهم بسكارى..هنا وهنا فقط تتحول حياتنا إلى استروبيا مستمرة ،فرص مهدرة وحيوات ضائعة ونجاحات في غير دروبها وآمال لاحت في الأفق وظلت معطلة.. وعقال أسقام في القلب تربو ولا يرجى برؤها".

ومحمد فتحي عبد العال هو كاتب وباحث وروائي مصري وله أكثر من أربعين مؤلفا في مجالات معرفية متنوعة.وسوف تشارك المجموعة القصصية في معرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠٢٤م.

صادق سالم

وفق نظام المخططات الذهنية

ـ الأستاذ "عبد الرحيم مرجي" يتصدر قائمة الأساتذة الأكفاء بإصداره الجديد بولاية البرج

صدر حديثا عن دار النشر جيطلي لولاية برج بوعريريج مرجع يعد الأول من نوعه على مستوى الولاية والوطن للأستاذ "مرجي عبد الرحيم" ابن عاصمة البيبان من مواليد 1989 المتحصل على شهادة الماستر في التاريخ الوسيط بجامعة الأمير عبد القادر لولاية قسنطينة ، والذي يشغل حاليا أستاذ في مادتي التاريخ والجغرافيا بثانوية "علي ماضوي" ببرج بوعريريج ، يرى الأستاذ مرجي أن من الضروري رفع التحدي والتضحية في سبيل العلم ومواكبة العصرنة وإضفاء لمسة جديدة بشرف الجزائر مع قابلية فهم الدروس [illegible] للتلاميذ اليوم ،والأخذ بالنصيحة التي [illegible] على ملخص قوي [illegible] بالوحدة الأولى من مادة التاريخ [illegible] بدروس الحرب الباردة والموجهة لطلبة السنة الثالثة ثانوي بمختلف الشعب بعدد 28 صفحة مقسمة وفق نظام المخططات الذهنية والتنظيم الملحوظ والمنسق بمجرد تصفح أولى صفحاته ، ركز الأستاذ في طرحه على ملخصات لدروس الحرب الباردة ، مصطلحات، شخصيات ، بالإضافة إلى خرائط توضيحية وأسئلة غير مباشرة للبكالوريا وكل هذا بسيميولوجيا صورة مبسطة متقنة ومختارة ، بدأت فكرة إصدار مرجع تراود الأستاذ باستمرار في شهر جويلية المنصرم من تخطيط إلى جمع المادة العلمية وتلخيصها بجهد ومثابرة عاليين لتتجسد الفكرة على الواقع بفضل الإرادة الفولاذية التي يتحلى بها وذلك في أقل من خمسة أشهر بإصدار أول مرجع ولائي ووطني يلخص الجانب النظري لما تحويه دروس الحرب الباردة ، وقد اعتمد في إنجازه هذا على [illegible] تربوية وكذا [illegible] أنجزت من [illegible] سابقا . [illegible] همة الأستاذ [illegible] النفسي قدما برؤية قيادية لا يخيفها الجانب المادي وتكاليف الإصدارات فالأهم حسبه تشريف الولاية والوطن ورفع المستوى إلى أعلى مصاف من خلال البحث المتواصل والتطوير في عرض الدروس والملخصات وفق قدرات ومستويات التلاميذ التعليمية المختلفة بأسلوب مبسط ومستهيج لفائدتهم فبالنظر لما نشهده اليوم من ثورة تكنولوجية هائلة وإدمان إن لم نقل جل التلاميذ على الوسائل التكنولوجية وبحثهم الدائم على دروس مبسطة وملخصة وعلى هذا الأساس سيسمح المرجع للكثير منهم على الفهم السريع بالإضافة إلى الاستيعاب والحفظ وفق مخططات ذهنية ملخصة وهذا ما استحسنه الكثير من الطلبة الذين تصفحوا الإصدار والذي لقي إقبالا جيدا وسطهم في وقت وجيز جدا . وقد وجه الأستاذ مرجي خلال حديثنا معه إلى كافة التلاميذ ضرورة التركيز والفهم والتفاعل مع الأستاذ داخل القسم كون المرجع مُكمل لما تم فهمه سلفا ، ويبقى فهم السؤال هو نصف الجواب . يسعى الأستاذ مستقبلا إلى إنجاز إصدار آخر تابع لسلسلة القمة يتمحور حول الثورة الجزائرية "مصطلحاتها وشخصياتها" والوحدة الأخيرة من المقرر الدراسي مع أهدافه المسطرة بعناية ليبلغ درجة التدريس في التعليم العالي ، ليبقى الأستاذ قامة علمية شغالة ستترسخ في الأذهان وفي سجلات الأساتذة الأكفاء، الذين بذلوا جهدا للعطاء، وكتبوا إسمهم بحروف من ذهب.

بلال عابد

رواية تحمل هم رسالة إنسانية

معمر دربال يصدر روايته الأولى "أيلول ونيسان وآخرون"

بعد تأسيس نادي تفاؤل "سعيدة تقرأ" الذي كانت انطلاقته في 24 أكتوبر 2017 بداية لبزوغ نجم "معمر دربال" أو المسافر كما يسمّي نفسه،صاحب رواية "أيلول و نيسان وآخرون" فهو الطبيب الشاب الهادئ المثقف الذي يعشق لغة الضاد ويهوى جلسات العلم و الأدب والثقافة.

يعود له الفضل في تأسيس هذا النادي الذي يهتم بالتحفيز على القراءة ونشر المقروئية و يعكف على مناقشة المواضيع الثقافية والفكرية والتاريخية، يقوم أساسا على قراءة الروايات الأدبية ومناقشتها بهدف التأسيس لجيل يقرأ وتعزيزا للساحة الثقافية وإبراز تاريخ الولاية وأعلامها ومثقفيها،يقول الروائي الحكيم "قرأنا في رحاب النادي الأدب الجزائري،العربي،الإفريقي،اللاتيني،الروسي ،الكوري،الصيني ،الأمريكي،البرازيلي ،السوداني،الانجليزي،الفرنسي، الإيطالي وغيره من الآداب العالمية" ويؤكد على أن العمل العمودي في تعزيز الكتابة يجب أن يقابله عمل أفقي في تعزيز القراءة".

أمّا عن تجربة "معمر دربال" في الكتابة فقد صرّح بأنّ روايته "أيلول و نيسان وآخرون"رواية عن الإنسان، آماله وآلامه، ماضيه وحاضره، وهي رواية تحمل همّ رسالة إنسانية، تغوص في مكامن اللغة، تعالج حضور الزمان والمكان في تأثيرهما على حياتنا، وتطرح تساؤلات شتّى في فلسفة اللغة والتاريخ والهوية" فالمسافر قد طار بنا من خلال أحداث روايته إلى لبنان وفلسطين وتفنّن في رسم لوحات الوجع والحرب والتمزق والسعادة والحبور كما أجاد تصوير شغف النفس البشرية وطموحاتها و وكذا ألم الفقد ودهشة اللقاء.

رواية "أيلول ونيسان وآخرون" أسطورة من الزمن الحاضر، كتبها "الحكيم معمر دربال" بعفوية بعيدا عن كل تكلف وتصنع "مراعيا الإيقاع السلاسي فلحظة الحزن غير لحظة الفرح وزمن السرد المتحول غير برهة الوصف الثابتة ،رواية تجعلك تعيش اللحظة إذ تستحضر أشكال المنازل والأزقة وتسمع الأصوات وتشعر بالبرد،تفرح تارة وتحزن تارة أخرى

وللإشارة فإنّ على الرغم من أن الرواية قد كتبت قبل الأحداث الراهنة وما يحدث حاليا بفلسطين إلا أنّ القضية الفلسطينية كانت حاضرة بقوة بين فصولها،علما أنها ستكون بين أيدي القرّاء في غضون الأيام القليلة المقبلة.

ب. ع

2-على صحيفة الأهرام المسائي

واحة

18 | الأهرام المسائي

ذكريات

ألم يراودك عزيزي القارىء التساؤل يوما عن معنى بعض أسماء الشوارع والأحياء والحارات والميادين في مصر ؟!ومن أطلق عليها هذه الأسماء قديما ؟

د. محمد فتحي عبد العال

كاتب وباحث وروائي مصري

من نوادر تسميات الحارات والأحياء

واحة

19 | الأهرام المسائي

إذن هلم معنا في رحلة مثيرة وشيقة نطوف فيها عبر سجلات التاريخ لنتعرف معا على أصول بعض هذه التسميات ومن أطلقها !؟

1- حارة الزير المعلق

بحسب مجلة «الدنيا المصورة» عام ١٩٣٠ م فإن أصل التسمية هو «الوزير المعلق» حيث حدث أن وزيرا أغضب أحد الولاة ، فأقسم أن يعلقه على باب داره حتى يموت، وتأكل من لحمه العقبان، ونفذ الوالي الطاغية وعيده، ولبث الوزير معلقا إلى أن تشفع له الوزير الذي خلفه ،ومات الوالي وحتى يمحو الوزير الجديد ذكرى ميتة سلفه الموجعة من نفوس الناس لجأ لحيلة طريفة ..

كان التفتيش على « الأزيار» من مهام المحتسب حيث يوضع على كل بيت «زيرا واحدا » بشكل إجباري ليستخدم في إطفاء الحرائق وعلى صاحبه أن يتعهده بالماء وألا ينقص عن قدر معين ...أمر الوزير أن يوضع تحت كل زير إناءا نظيفا لشرب الكلاب وتحت ستار تعليم الناس النظام الجديد أمر بوضع زير هائل الحجم وعلقه في موضع الوزير المعلق بشكل يلفت الأنظار فنسى الناس الوزير المعلق وعلق بأذهانهم الزير المعلق ومن هنا جاءت التسمية..

وقيل أن التسمية مرتبطة بعم «الزرزور» الرجل التركي الذي كان يتحكم في توزيع المياه على العمال أثناء بناء قصر عابدين، ومن يود الشرب من «الزلعة» اليمين أحاله للشمال، والعكس، ومن يظن أنه تجاوز حقه في الشرب وأنكر جعله يشرب قسطا يسيرا من كلا «الزلعتين» ثم شيد بناءا من الطين، وعلق في أعلاه «زير» وفي أسفله مصلاة وزروع، وجعل للشرب شروطا منها الصلاة أولا في المصلى ثم الصعود للزير للشرب! .

2- شارع الحوض المرصود

أما «الحوض المرصود» الذي سميت على اسمه أحد أشهر مستشفيات الأمراض الجلدية في القاهرة فقد اكتشفه علماء الحملة الفرنسية وكان حجرا من الجرانيت الأسود مكعب الشكل طوله متر وعرضه متر وارتفاعه متر ومجوفا على شكل حوض، وعليه نقوش بالكتابات الهيروغليفية، ويرجع لأحد النبلاء من الأسرة السادسة والعشرين،

20 | الأهرام المسائي

ذكريات

من نوادر تسميات الحارات والأحياء

واسمه هايمين .

وقد قام أحد بكوات المماليك بوضعه أمام جامع« سنجر الجاولي» في حي السيدة زينب بالقاهرة، و استخدمه الأهالي في سقاية المياة للمارة كما ظنوه «رصدا» أي «سحرا» وأنه يشفي من أمراض العشق و الفراق؛ فأطلق عليه الفرنسيون « ينبوع العشق».

كما يورد المستشرق الإنجليزي «إدوارد وليم لين» خرافة أخرى ارتبطت بهذا التابوت من أن الجن يتخذ شكل الأنس يوم الاحتفال بذكرى عاشوراء عند الحوض، ومن يمر بهم ويشتري شيئا من الفاكهة والكعك أو الخبز سرعان ما يتحول مشتراه إلى ذهب ! ،حاول الفرنسيون إرساله لفرنسا لكن هزيمتهم أمام الإنجليز حالت دون ذلك ليستقر به المقام في المتحف البريطاني بلندن.

3- ميدان العتبة الخضراء

تأتي للعتبة الخضراء وقصة تسميتها أنها كانت باب العاصمة القديمة ووصفها بالخضراء من تسميات الترك أما المصريون فكانوا يسمونها العتبة« الزرقاء »لأن اللون الأزرق كان أحب الألوان للفلاحين «أصحاب الجلاليب الزرقاء كما كان يطلق عليهم اللورد كرومر » كما أنها لون

واحة

21 | الأهرام المسائي

السماء فلما دخل الترك مصر لم يعجبهم اللون «الأزرق» لأنه يثير التشاؤم لديهم واستحبوا« الأخضر» عليه ..

وقيل السبب في تسميتها يعود للوالي «عباس حلمي الأول» الذي اشترى قصرا أثريا يطل على منطقة الأزبكية (سميت نسبة للأتابك أزبك بن ططخ أول من سكن هذه البركة) لتقيم به والدته «بامبا أو بمبه قادين ويعني المرأة الوردية» عام 1850 م وكان للقصر «عتبة زرقاء» تعود لابن المالك الأول للقصر «الحاج قاسم» بن الحاج محمد الدارة الشرايبي شاه(صاحب جامع الشرايبي بالمنطقة).

وقد سمي الميدان الكائن فيه القصر باسمها «العتبة الزرقاء» واستمرت على حالها مع سلسال الملكيات المتعاقب على القصر ولما آل القصر للوالي «عباس حلمي الأول» الذي تقدم بالشراء من ورثة الأمير «أحمد طاهر» أمر بتغيير لون العتبة من اللون« الأزرق» والذي كان يتشاءم منه للون «الأخضر» ومع تغير اللون تغير بالتبعية اسم الميدان أيضا.

ومن أطرف القصص المرتبطة بالميدان هو فيلم "العتبة الخضراء» بطولة الفنان إسماعيل يس، وقيل أنه يدور حول قصة حقيقية .

السؤال الذي كثيرا ما راودني وهو من أطلق على الشوارع في مصر هذه الأسماء !؟ ولقد وجدت ضالتي في مجلة «الدنيا المصورة» عام ١٩٣٠ م حيث تكشف المجلة عن أن أول من اضطلع بتسمية شوارع مصر هو صاحب العزة« مصطفى بك منير» أدهم السكرتير العام لمصلحة التنظيم المصرية وأول موظف بمصلحة التنظيم توكل له هذه المهمة وحده، ثم تكونت لجنة لهذا الغرض كان هو أحد أعضائها وله كتاب في عدة مجلدات عن القاهرة وشوارعها وأسباب تسميتها .

الرابط: https://gate.ahram.org.eg/Massai/News/4668420.aspx

واحة

قصة «سلحفاة الفيل» في حديقة الحيوان

طرائف ونوادر

د. محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري

في عام 1871 م جاء ميلاد فكرة بناء حديقة الحيوانات بمصر على مساحة 30 فدانا، وفي عام 1875م كلف الخديوي إسماعيل المهندس جوستاف إيفل بعمل كوبري معلق داخل الحديقة التى كانت حينها جزءا من قصر الجيزة، وقد حمل الكوبري شعار الخديوى إسماعيل وتزينه ثلاث نجوم وأسفله هلال ونجمة ويعلوه التاج الملكى، وفي عام 1891م كان الافتتاح في عهد الخديوي توفيق وحملت الحديقة اسم «جوهرة التاج لحدائق الحيوان في إفريقيا».

واستمر الاهتمام بها في عهد الخديوي عباس حلمي الثاني؛ حيث بني بها بيت الأسد بتكلفة أربعة آلاف جنيه وفي عهد الملك فؤاد وبحسب مجلة المصور ١٩٢٦م أصبحت حديقة الحيوانات المصلحة العمومية الوحيدة التي تتألف هيئتها من المصريين فقط ، وهي تعد ثالث حديقة في العالم بعد لندن وبرلين.

ولكن المأمول بحسب المجلة ان تتبوأ بعد سنة أو سنين المقام الأول بين مثيلاتها .وقد حملت المجلة في عددها النادر صورة الدكتور إبراهيم بك قدري مدير حديقة الحيوانات (أول مدير مصري لها بعد مستر بورمان) وتحدثت عن صفقة حيوانات عن طريق المبادلة مع الهر «هاجنبك» الألماني وصناعته الاتجار في الحيوانات حيث يمتلك مدرسة لتدريب الحيوانات على ألعاب السيرك والفرق ومن الحيوانات التي انتقلت للحديقة سبع البحر وشيخ البحر وحيوان أرماديلو (المدرع) والكوتي (يشبه الثعلب) والسمبر (أيل المستنقعات) ومن الطيور الجديدة «البطرق» ويسمى «بنجوين» ويشبه النورس .

وكذلك كان الإهتمام بالحديقة في عهد فاروق إذ كانت متنزها له ولبناته وبعد ثورة 1952م تولى أمرها اللواء عبد الله باشا النجومي السوداني الأصل وياور الملك فاروق ثم محمد نجيب فجلب لها أغلب الحيوانات المفترسة من براري أفريقيا والسودان حتى أصبحت ثالث حديقة عالمية في اقتناء الحيوانات والطيور النادرة ..

كانت سلحفاة «الفيل» التي جلبها التاج«باتي برن» لحديقة الحيوان في 20 إبريل 1902م مقابل ثلاثين جنيها من أشهر مقتنيات الحديقة ومقابل ثلاثين جنيها من أشهر مقتنيات الحديقة، وقد نقلها الملك فاروق في ٣١ ديسمبر ١٩٤٢م إلى حديقة الخاصة الملكية بأنشاص، وعرفت باسمه « سلحفاة الملك فاروق» ربما أراد «فاروق» بذلك أن تكون جزءا من برامج الترفيه عن ضيوفه من كبار الضباط الأجانب خاصة الأمريكان الذين كان يرتبط بهم بشكل خاص في فترة الحرب العالمية الثانية وما بعدها ويمكن أن نستشف هذا الباعث مما جاء ذكره في مجلة الاثنين والدنيا عام ١٩٤٣م.

حيث دعا الملك «فاروق» الضباط الأمريكيين لمشاهدة المزارع الملكية في انشاص وكان من بينهم مستر «كيرك» وزير أمريكا المفوض ورافقهم سعادة «مراد محسن» ناظر الخاصة الملكية وظهرت في الرحلة السلحفاة وعمرها وقتئذ بحسب المجلة ٣٠٠ سنة (طبعا هنا خطأ واضح من جانب المجلة).. وقد راحت المجندات الأمريكيات يحاولن «إيقاظها من سباتها العميق ليشاهدنها وهي تتحرك» ..

وفي عام 1990 توفيت السلحفاة العملاقة (الفيل) وعمرها 288 عاما وقيل وقتها أن السبب إصابتها بأعراض الشيخوخة وهي تتعدى عمر اكبر سلحفاة في العالم حاليا والمسماة «جوناثان» والبالغة نحو 190 عاما.

https://gate.ahram.org.eg/Massai/News/4674350.aspx: **الرابط**

واحة

على دفتر أحوال مصر

الملك والمسرح والاقتباس

سجلت مجلة "آخرساعة" عام 1936م المرة الأولى التي يشاهد فيها الملك فاروق التمثيل العربي، حيث حضر فاروق حفلة المواساة التي مثلت فيها جماعة أنصارالتمثيل والسينما رواية (إنقاذ ما يمكن إنقاذه) اقتباس الأستاذ سليمان نجيب سكرتير وزيرالحقانية، والطريف أنه اقتبس هذه العبارة من خاله أحمد زيورباشا والتي قالها عقب حادثة مقتل السردارعام 1924 م .

الباحث والروائي
د.محمد فتحي عبد العال

الرائع في سليمان نجيب حقا هو أنه كان يستوحي أعماله من واقعه المحيط ، فمثلا القصة التي كتبها تحت عنوان (مات) ونشرها في مجلة الإثنين والدنيا 1945 م اكتشفت وانا اقلب في أرشيف مجلة "آخر ساعة" لدي أنها قصة حقيقة حدثت بالفعل لأخيه حسني نجيب بك مدير الإذاعة عام 1927م ..

نعود لحفل الملك والذي نظمه أحمد حسنين باشا وكان ضمن وفد جماعة أنصار التمثيل الذي قام بمقابلة جلالة الملك بملابس التمثيل، سليمان نجيب ومحمد كريم ومحمد عبد القدوس وتوفيق المردنلي والآنسة أمينة رزق وقد عبر الملك فاروق عن سروره قائلا: " أنتم الليلة رفعتم رأس مصر في التمثيل صحيح أهنيكم جدا".

الطريف أن الاقتباس في حياة سليمان نجيب الأدبية أوقعه في سجال فكري مع الكاتب محمد التابعي والفنان يوسف وهبي على صفحات مجلة آخرساعة، ففي عدد 22 مايو 1946 م من المجلة كتب سليمان نجيب مقالا بعنوان " كلنا لصوص ولكن" في معرض الرد على مقال نقدي نشره التابعي حول فوضى الاقتباس في السينما والمسرح في مصر في أعقاب عرض فيلم الماضي المجهول لأحمد سالم والذي تبين أنه مقتبس من فيلم امريكي هو "عودة الأسير" .

وتضمن مقال التابعي مطالبة لبعض كتاب المسرح ومنهم سليمان نجيب بأمانة ذكرالمصدر المقتبس عنه أعمالهم، وجاء رد سليمان نجيب في مقاله أن الاقتباس مبعثه غياب الكتاب المصريين الكبارعن الكتابة للسينما، وأنه يتوخى الحرص في مسألة الاقتباس فهو لا يقول أن القصة من تأليفه أو بقلمه، إنما يقول أن فكرتها مقتبسة من رواية" فلان "بعد استئذانه .

الطريف أن سليمان نجيب بحسه الفكاهي اللاذع أدخل يوسف وهبي إلى السجال، حينما اتهمه بأنه اقتبس أو "لطش"روايته (المشكلة الكبرى) والتي ترجمها سليمان نجيب من الإنجليزية دون أن يشيرإليه، وحولها إلى فيلم منذ سنتين و"كسب منها ما كسب".

سرعان ما جاء رد يوسف وهبي سريعا، ومركزا في العدد التالي في 29 مايو من نفس العام حيث كتب " لسنا لصوصا يا سليمان بك نجيب" مطالبا إياه بإبراز ما يثبت انه استأذن صاحب الرواية الأصلي، كما وضع سليمان بك بين خيارين إما انه "ضعيف الذاكرة أو مغالط إلى حد المبالغة"، مذكرا إياه أنه قام بالفعل باستئذانه في اقتباس الفكرة "فأذنت لي عن طيب خاطر" وتم وضع اسمه بالفعل علي شريط السينما !!، وان الاستعانة بفكرة رواية "المشكلة الكبرى" في فيلم (عريس من استانبول) الذي أخرجه وكتب له السيناريو والحوار يوسف وهبي لا يعدو كونه "ظل ضئيل من هيكل القصة" والتأليف السينمائى بالفيلم والحوار والحوادث لا تمت لها بصلة .

https://gate.ahram.org.eg/Massai/News/4383231.aspx: **الرابط**





الرابط:https://gate.ahram.org.eg/Massai/News/4507198.aspx

3-على صحيفة الزمان المصرية

شارع المكتبات

غبار الطريق

عنوان ديوان جديد للشاعر عمار على حسن صدر عن "دار العين للنشر" فى القاهرة، ليضاف إلى ٢٢ مؤلفًا أدبيًا سبق للكاتب إصدارها ما بين روايات ومجموعات قصصية ومسرحية إلى جانب سيرة ذاتية سردية، و٢٥ كتابًا فى مجالات التصوف والنقد الثقافى وعلم الاجتماع السياسي.
الديوان يحوى قصيدة واحدة طويلة تحكى حكاية واحدة عن قطار الصعيد، البسيط المجهد، الذى عركه الشاعر نفسه، كما دلت على ذلك سيرته الذاتية التى صدرت تحت عنوان «مكان وسط الزحام». إنه حلم السفر الذى كان وما يزال يراود كثيرين ممن ضاق بهم العيش، فيكون القطار هو طوق النجاة الذى يلقى إليهم كى ينتشلهم إلى براح يأملون أن يأتى يومًا.

استروبيا



عنوان أحدث مجموعة قصصية جديد للقاص د.محمد فتحى عبد العال صدرت عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع وتتميز بتناولها الاجتماعي، إذ تتناول صورًا متنوعة من أطياف المجتمع بتناقضاته المختلفة، وتغير طبائع الناس وعاداتهم وانجذابهم للشر.
يقول المؤلف فى مقدمة المجموعة:« حينما تتكرر القصص ولا نعى الدروس، حينما تتبدل الخطوب ولا تعلو القيم، حينما تقسو النفوس ولا تسود إلا الأنا، حينما تتغير المعانى وتتعالى المحن، للمال والشهوات تجر الرحال، والعقل يركن للخمول والدعة، والأخلاق والمثل ترقد فى رقاع بالية، والناس فى مذاهبهم سكارى وماهم بسكارى.. هنا وهنا فقط تتحول حياتنا إلى استروبيا مستمرة،فرص مهدرة وحيوات ضائعة ونجاحات فى غير دروبها، وآمال لاحت فى الأفق وظلت معطلة، وعضال أسقام فى القلب تربو ولا يرجى برؤها".
تتضمن: قصة «بنت ابن بارم ديله» عن مظاهر الزيف على السوشيال ميديا، وتعالج قصتا «الغاية والوسيلة» و«حد السيف» تطبيق أساليب ومؤشرات الجودة الطبية فى المنشآت الصحية، وقصة «جينات الأقدار» عن تاريخ الجالية الألبانية فى مصر فى العهد الملكي، وقصة «عاصف بن البيه» عن التفكك الأسرى ومخاطره، وقصة «سلف ودين» عن الحب الواهم وعلى هذا المنوال تجرى باقى قصص المجموعة.

4-على صحيفة المصري اليوم

الثقافة هى ما يبقى بعد أن تنسى كل ما تعلمته فى المدرسة.

أينشتاين

سور الأزبكية

السكوت يعنى احتياجًا، يعنى ألمًا، يعنى وجعًا، كاذب من قال إن السكوت علامة الرضا.

نزار قبانى

المصرى اليوم
الأربعاء ١٠/١/٢٠٢٤ - السنة العشرون - العدد ٧١٤٩
AlMasry Al Youm - No. 7149 - Wednesday 10/1/2024
7

فانتازيا الإسقاط والرمز فى «الوراق أمالى العلاء» لـ«يوسف زيدان»

د. منال رضوان تكتب

عمار على حسن فى اتحاد الكتاب: عمق القضية الفلسطينية ثقافى

إعادة اكتشاف علم الهندسة المعمارية فى الحضارة الإسلامية فى كتاب خالد عزب «علم هندسة التراث العمرانى»

الرابط: https://www.almasryalyoum.com/news/details/3072672

5-على صحيفة الموقف الرابع العراقية

3 ثقافية

الموقف

السنة السابعة عشر / العدد 2250 / الخميس 18 كانون الثاني 2024

NO: 2250 Th 18 Jan 2024
رجب 1445 هـ

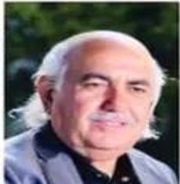
السيادة الرمادية

عقيل الطائي



سوق واقف .. استطلاع واستعراض وانتماء !

حسين الذكر



قصة سلحفاة الفيل ...

د.محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري



العصافير لاتبرح المكان



شعر/رزاق مسلم الدجيلي

التغيّرات المناخيّة

بشير خزعل

المنهج المدرسي بين التطوير والتقليص...

حسين علي الحمداني



الربان قصة قصيرة

بقلم د ميسون حنا

يتمايل القارب على سطح الماء، اعتاد الربان أن يصطحب حبيبته في جولة على متنه كل يوم، كانت سعيدة بهذه الرحلة المسائية الهادئة، وكان يسعد لسعادتها. أما هي فكانت تشعر براحة واطمئنان خصوصا أنه يفهم لغة البحر، ويراوغه، ويقود القارب إلى شاطىء الأمان بحنكة ودراية.

اليوم فاجأتهما سمكة قرش شرسة، وهمت أن تبتلع الربان الذي نظر إليها باستعطاف وقد أذهلته المفاجأة . السمكة عنيدة، لم تأبه بنظرات التوسل، ولا بخوفه وضعفه وذلته ... لكنه مصمم على النجاة، نظر إلى السمكة نظرة ذات مغزى ، وغمز بعينه متواطئا وأومأ إلى حبيبته المكتنزة ، فهمت السمكة مقصده، أما حبيبته فقد ألجمتها المفاجأة، وشلت تفكيرها الصدمة، والقرش لم تمهلها الوقت لتستوعب الأمر إذ انقضت عليها في الثو واللحظة، وابتلعتها في ثوان معدودة وغادرت تتنفس الصعداء، وشكر الله على الخلاص، أصبحت تأتي السمكة إليه كل يوم فيلقي لها برفيق أو عزيز يصطحبه معه لهذه الغاية، متبنيا نظرية التضحية بمن تحب من أجل استمرارك، رحبت السمكة بنظريته وأثنت عليه، أما هو فقد أجزل لها العطاء، وضحى بأصدقائه وجيرانه وأقاربه وأخذ يميل إلى معارفه ليضحي بهم كذلك، كان يفعل هذا بإخلاص شديد للقرش.

اليوم بعد أن ابتلعت أضحيته التي قدمها لها فاجأته أنها لا تكتفي بضحية واحدة، ثم لمعت عيناها ونظرت إليه باشتهاء وفجور، أصابه الفزع، قالت: أنا أحبك وسأثبت نظريتك بأن أضحي بك من أجلي، وقبل أن يعترض وبسرعة البرق انقضت عليه وابتلعته، غير مبالية بنظرات العتاب التي صدرت عنه، ولم تكتف بذلك، بل هشمت قاربه ، وعندما لامتها أسماك القرش على تسرعها قالت: لا تقلقوا ... ولوصلك إلى قارب يتهادى على مرمى بصرها مقتربا... وابتسمت .

قلم د ميسون حنا

يتمايل القارب على سطح الماء، اعتاد الربان أن يصطحب حبيبته في جولة على متنه كل يوم، كانت سعيدة بهذه الرحلة المسائية الهادئة، وكان يسعد لسعادتها. أما هي فكانت تشعر براحة واطمئنان خصوصا أنه يفهم لغة

البحر، ويراوغه، ويقود القارب إلى شاطىء الأمان بحنكة ودراية.

اليوم فاجأتهما سمكة قرش شرسة، وهمت أن تبتلع الربان الذي نظر إليها باستعطاف وقد أذهلته المفاجأة . السمكة عنيدة، لم تأبه بنظرات التوسل، ولا بخوفه وضعفه وذلته ... لكنه مصمم على النجاة، نظر إلى السمكة نظرة ذات مغزى ، وغمز بعينه متواطئا وأومأ إلى حبيبته المكتنزة ، فهمت السمكة مقصده، أما حبيبته فقد ألجمتها المفاجأة، وشلت تفكيرها الصدمة، والقرش لم تمهلها الوقت لتستوعب الأمر إذ انقضت عليها في الثو واللحظة، وابتلعتها في ثوان معدودة وغادرت تتنفس الصعداء، وشكر الله على الخلاص، أصبحت تأتي السمكة إليه كل يوم فيلقي لها برفيق أو عزيز يصطحبه معه لهذه الغاية، متبنيا نظرية التضحية بمن تحب من أجل استمرارك، رحبت السمكة بنظريته وأثنت عليه، أما هو فقد أجزل لها العطاء، وضحى بأصدقائه وجيرانه وأقاربه وأخذ يميل إلى معارفه ليضحي بهم كذلك، كان يفعل هذا بإخلاص شديد للقرش.

اليوم بعد أن ابتلعت أضحيته التي قدمها لها فاجأته أنها لا تكتفي بضحية واحدة، ثم لمعت عيناها ونظرت إليه باشتهاء وفجور، أصابه الفزع، قالت: أنا أحبك وسأثبت نظريتك بأن أضحي بك من أجلي، وقبل أن يعترض وبسرعة البرق انقضت عليه وابتلعته، غير مبالية بنظرات العتاب التي صدرت عنه، ولم تكتف بذلك، بل هشمت قاربه ، وعندما لامتها أسماك القرش على تسرعها قالت: لا تقلقوا ... ولوصلك إلى قارب يتهادى على مرمى بصرها مقتربا... وابتسمت .

إشارة ادبيّة..... المرأة والنقد اللّغويّ

علي إبراهيم.. العراق.

الأدب النسوي في تسميته المعاصرة، وما كان عليه من أدب للمرأة من مستوى أخرقد تبرز فيه لمسات الإبداع في الكتابة للأجناس الأدبية التي تبدع فيها الكاتبة فتكون حصّة الشعر فيها أكثر قياساً إلى الجنس الكتابي مثل القصّة، والمقالة، ذلك أنّ نظرة المرأة إلى مفردات الجمال الحسّي أو الملموس منه ومزجه مع الخيال قد شكّل الصورة والفنية عندها، حتى في النثر الذي يشكّل ثنائية الأدب تنفذ القصة فيها هموم المرأة، طموحها، رغباتها. وهذه الأجناس مطروحة أمامها من خلال اللّغة والسياق الأدبي،ولكن أن تبرز المرأة في مواجهة المشكلات اللّغويّة، وتضطلع بها بعدما كانت وقفاً على المتطلعين والمهتمين بالدراسة اللّغوية بين الخطأ الشائع، والصواب الضائع، وأن تقوم بدراسة متأنية الجانب دقيق في الأدب، وهو التصحيح اللّغوي في الكلمة، واللغة فهذا ما نظهر إليه من قدرات على الإبداع وبالرغم من الدراسات اللغوية فإنّ الكتب، والمقالات والتي تتناول اللغة، والتصحيح في الأغلاط لم تتناولها كاتبة، أو باحثة في ثلاثينيات القرن الماضي وابعده كان المجال مقصوراً على الكتّاب من الأدباء، ويأتي كتاب معجم الأخطاء الشائعة أو «قل ولا تقل» «للمؤلفة» د. كوكب دياب» هو ما اطلعت به للمكتبة العربية، والكتاب قائم على الجرأة التي امتلكتها المؤلفة في تحقيق الكتاب مستشهدة بمقولة رائد التصحيح اللّغوي في لبنان الأديب» محمد العدناني» «أشهد أنّ اقتحام ميدان التحقيق اللّغوي يحتاج إلى جرأة عظيمة»» وسبق عنوان المؤلفة أن أصدر المحقق اللغوي. د. مصطفى جواد /ت١٩٦٩ عنوان «قل ولا تقل» بجزأين ولم يقم على الترتيب الأبجدي وتضع د. كوكب دراستها على الحروف الأبجديّة في تناولها للألفاظ، وما يجب أن تكون عليه معتمدة على بيان صور الخطأ الشائع في ترتيب الحروف من حيث التقديم، والتأخير وما يخص الصوت بالنسبة للحرف. كما تتناول القواعد اللّغويّة في اللازم والتعدي، و المشتق وكل ما يتعلّق بالفعل.ثم تذكر في توضيح الخطأ» وما زاد في الحشو الردي»، والتكرار غير المفيد، و التعقيد في ايراد بعض الألفاظ على ما وردت عليه، وحتى عنوان الكتاب الثاني «» قل ولا تقل»» الصادر سنة ١٩٧٠/ فإنّها تتخذه زاوية لغوية في جريدة الإنشاء الطرابلسي في لبنان ثم قامت بجمعها، وتشجيعاً من ,د. اميل يعقوب فجاءت في كتاب يغني الدارسين عن النقد اللغوي تصحيح المفردة. والكتاب الصادر للدكتورة كوكب دياب هو جهود مثمرة مباركة، وتفصح عن مقدرة المرأة في المشاركة لدقائق التركيب اللغوي وفي المحافظة على اللغة العربية. ومما ورد في مؤلفها مثل قل:» الّصيغة» كاتب اسم الكاتب على الصيغة، ولا تقل:»الاتكيت»كاتب اسم الكاتب على الاتكيت. لكنّ هذه اللفظية فرنسية. وقل:قلبه متعب لا تقل :قلبه متعوب لأنّ اسم المفعول من الفعل:تعب والمزيد هو متعب. وقل:» اقفل المصرف التجاري»، ولا تقل:» اقفل البنك التجاري» كون البنك لفظة فرنسية. وقل:» انت مثل ابي وامي»، ولا تقل:»انت بمثابة ابي وامي» «لأنّ من معاني المثابة هو البيت، و الملجأ، والجزاء» وقل:»اغلقت المحال التجاري، ولا تقل:» المحلات التجارية. لأنّ المحلات جمع محلة. وهذا قليل مما إشتمل عليه الكتاب، و أنّ وسائل الإعلام المقروءة، والمسموع يقع عليها الدور الكبير في نشر الوعي اللّغوي، ومتابعة ما يصدر من مؤلفات تتناول هذا الجانب لما له من تأثير تربوي، و ثقافي في إغناء ثقافتنا العربية من المنهل الأول اللّغة العربيّة.

شط الحلة ... بين الماضي والحاضر

محمد عباس الحلي

زار الحلة في العهود الماضية الكثير من الرحالة الأجانب، لأغراض سياحية، أو تجارية، أو علمية ، ودونوا مشاهداتهم ووصفهم لهذه المدينة على مدى قرون عديدة، مما يفيد في التعرف على الأحوال السياسية، والإدارية ، والاجتماعية، والاقتصادية، والعسكرية، والعمرانية لمدينة الحلة، وعلى الرغم من أنها أراء وأوصاف شخصية إلا أنها تنقل لنا وصفا لأحوال الحلة في تلك الأزمنة ومنها سلط الضوء أغلب الرحالة على شط الحلة الذي يغفوا بين جنبيها شط الحلة نهر الحلة أو (الشط) كما يسمونه وهو يشطر المدينة إلى شطرين يسميان بالصوب الكبير والصوب الصغير، نصبت فوقه اربعة جسور. يلجأ الكثير من الناس إلى استخدام (البلم) كوسيلة سريعة للعبور. فهو يختصر الوقت ووسيلة ممتعة تستهوي الكثير من الناس للنزهة ووصفه فتشو ١٦٥٦م بأنها: (مدينة عامرة بالنخيل والأشجار المختلفة، مناخها معتدل، ويخترق نهر الفرات هذه المدينة) أما سيستيلي ١٦٥٨م فقد قال في مذكراته: (ذهبنا من الكوفة إلى الحلة، وكنا نسير بمحاذاة شاطئ جميل عليه نخيل كثير ، والمنطقة مأهولة بالسكان) ، ويعزو سيستيلي أهمية الحلة إلى موقعها الجيد على نهر الفرات . وذكرها الرحالة البرتغالي غودنهو ١٦٦٣م قائلا: (هذه المدينة الوادعة الواقعة على نهر الفرات تحيط بها البساتين مما يجعلها أشبه بحديقة كبيرة، كما أن مناخها معتدل، والهواء فيها عليل . ورأى الرحالة الانكليزي جيمس بكنغهام ١٨١٦م: (أن جسر الحلة مزدحم على الدوام وقدر طوله بـ ١٩٥ خطوة حصان، وانه أقيم في اضيق جزء من النهر)، وعند عبوره إلى الضفة الأخرى قال: (كانت عبارات الحمد لله وما شاء الله والسلامة تنطلق من أفواه العابرين في وقت واحد، ثم تعقبها صيحات التهلئة بالوصول سالمين إلى الضفة الأخرى من النهر) وكتب البريطاني توماس سكتر (١٢١٦-١٨٤٣م) عنها قائلا (تركت مكاني وخرجت من الحديقة مارا بجزء من المدينة حتى ضفاف النهر الذي يجري في المدينة الحديثة كما كان عهده في المدينة القديمة سابقا، وعبرت النهر من خلال جسر من القوارب إلى الجانب الغربي للمدينة، وكان الجسر واسعا وثابتا وحسب ما قسته فإنّ طوله يقارب المائة وسبعين خطوة أي إنّ الفرات كان عرضه يقارب الأربعمائة قدم). ويتحدث الرحالة لوفتز ١٨٤٩م: (أن السلطات العثمانية قد قامت بنصب أربعة مدافع، اثنين منها على كل ضفة من ضفتي شط الحلة)، وأضاف: (أنها وضعت لإطلاق شارات الترحيب بقدوم الولاة وتشريفهم بزيارة المدينة، ولكن السبب الحقيقي هو تعزيز دفاعات الحلة من جهة الشط) ، ويقارن هذا الرحالة بين الحلة وبين بقية المدن العربية الأخرى التي شاهدها في رحلته فيقول:(إن موقع مدينة الحلة الكائن على ضفاف نهر الفرات جعلها تبدو أكثر جمالا من مدن عربية أخرى زارها). وفي مذكرات الرحالة جيري ١٨٧٨م نجده يقول: (لو أن الحكومة العثمانية وسلطتها المختصة وجهت عنايتها لتحسين الملاحة في نهر الفرات لأصبحت الحلة ذات أهمية كبيرة جدا لكن شط الحلة قد عانى الكثير من الاهمال و انعدام الاهتمام به خلال فترة النظام السابق و حتى بعد ٢٠٠٣م فقد أحاطت النفايات المتراكمة على ضفتي النهر الذي بات يستغيث دون ان يجد من ينتشله من هذا الحال المزري بالرغم من ان العديد من الدوائر الحكومية تقع بالقرب منه بل وتطل عليه مباشرة نذكر منها بلدية الحلة المعنية بنظافة المدينة . وأما في الوقت الحاضر قامت وزارة الموارد المائية بالاتفاق مع حكومة بابل لكري وتبطين حافتي الشط وانشاء بعض الكازينوهات على ضفتيه

حكاية سلطانة تركية في مصر..

د.محمد فتحي عبد العال

كاتب وباحث وروائي مصري

عصمتلو سنية خانم الشراح افندم»

امرأة رفعتها الأقدار لمنزلة سامية لا تبارى ..مال وجاه وسلطان ..لكنها الأيام حين تتبدل والخطوب حين تقسو والأحوال حين تتأزم فإذا بسلطانة الأمس تعيش ضنكا وضياعا وبوسا وشقاء وتغدو نهايتها مأساوية ..حكايتنا عن السلطانة سنية هانم زوجة السلطان العثماني محمد السادس ونبدأ قصتها من مشارف النهاية ففي مجلة العروسة عام ١٩٢٦م ومن خبر محاولة انتحار سلطانة تركيا السابقة الأميرة سنية على زكريا نقف على أعتاب قصتها .. ولدت سنية هانم في سبتمبر عام ١٨٨٩ م وهي شركسية ووالدها زكريا بك من عائلة معروفة في قفقاسيا وبحسب المجلة فقد عرفها السلطان وحيد الدين إذ رآها تتنزه مع خالها في بستان قصره فأعرب له عن رغبته في الاقتران بها وكانت زوجته الثانية ولكنها افترقت عنه بعد خمس عشرة سنة.. وهنا تقع المجلة في خطأ في رواية اللقاء الأول بين سنية والسلطان فبحسب لقاء الأستاذ «علي أحمد هيكل بك المحامي» معها والذي نشرته مجلة «كل شيء والعالم» في عام ١٩٢٧ حيث وصفت سنية لقاءها الأول بالسلطان بالغريب فقد كانت في السابعة من عمرها حينما رافقت أمها التي كانت صديقة لوالدة السلطان لقصر «ضولمه باغچه» وهو قصر التتويج وهناك وقع نظر السلطان عليها فتعهدها بالرعاية والتربية وبلغ اهتمامه بها أنه من كان يخلع أسنان طفولتها اللبنية بنفسه !! ولما شبت عن الطوق وبلغت الثالثة عشرة من عمرها تزوجها في ٢١ ذي الحجة ١٣٢٤ هجرية (أي ١٩٠٧م) وأصبحت من وقتها «حرمتلو

...

كان السبب في الانفصال بحسب روايتها هو جمود أفكار السلطان واستبداده بينما كانت تعشق الحرية وميلانها وهو ما خشي منه السلطان أن يتسرب لسكان قصره .. فأقامت منفردة بين قصرين : في الصيف قصر «جنكل كدى» والشتاء قصر « ضولمه باغجه» ..

وبحسب مجلة العروسة العدد المشار له آنفا فقد رتب لها السلطان بعد الانفصال مرتبا شهريا بقيت تتناوله حتى «اعتزاله» ورحيله إلى الأستانة ومعه أخاها «زكي بك » ثم اعتلت صحتها فسافرت إلى إيطاليا ومنها جاءت إلى مصر لتقيم بها طويلا ولكن السلطان مات أثناء ذلك وقطع عنها الراتب ونفذ ما معها ..

أعتقد أن المجلة قد جانبها الصواب أيضا في هذه المسألة فانقطاع السلطان عن النفقة ربما بدأ في نهايات حياته فمأساته كانت أعظم من مأساة زوجته بكثير ...كان السلطان محمد السادس والمعروف بالسلطان «وحيد الدين» هو السلطان ال٣٦ للدولة الخلافة العثمانية .تسلم الحكم والبلاد في أتون حرب عالمية أرهقت بلاده ولم تجن منها شيئا سوى هزائم مدوية وضياع فلسطين وسوريا واحتلال أجزاء من الأناضول وأصبح واضحا أن خلاص أوروبا من «رجل أوروبا المريض» قد أوشك ..في مؤتمر الصلح بباريس في ١٨ يناير ١٩١٩م تكشف للسلطان المطامع اليونانية في السيطرة على «إزمير » وعلى الباب العالي عدم المقاومة وهو الإذلال الثقيل عليه بحكم العداء التقليدي بين البلدين .. تفتق ذهن السلطان ورئيس وزرائه «فريد باشا» أن بإمكانهما اصطناع حالة من المقاومة الوطنية في شرق الأناضول للتمرد بشكل غير مباشر على الشروط المجحفة التي فرضها الحلفاء على الدولة العثمانية في مؤتمر الصلح وأن خير من يوكل له المهمة: «مصطفى كمال أتاتورك «المساعد الفخري للسلطان وبالفعل عينه السلطان مفتشا عاما على الجيوش وله سلطة إصدار الأوامر بالأناضول كلها ..لكن ثقة السلطان لم تكن في محلها فسرعان ما قلب له أتاتورك ظهر المجن فبعد نزول الجيش اليوناني بإزمير بيومين ظهر أتاتورك بها معلنا تمرده على السلطان ومتسلحا بالتفاف الحركة القومية حوله وتمخضت الحركة عن إنشاء «مجلس الأمة التركي» ..وبدأت المواجهة بين الطرفين وهنا تبدو الصورة ضبابية بين المؤرخين حول دوافع أتاتورك في هذا الانقلاب على السلطان بين من يتهمه بالتواطؤ مع انجلترا في الخفاء ضد السلطان وبين من يراه قائدا لحركة وطنية إصلاحية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه مع انبطاح السلطان لشروط الحلفاء المهينة ..

كانت القشة التي قصمت ظهر البعير كما يقولون هي ظهور بنود معاهدة «سيفر» للعلن والتي قلصت من صلاحيات الدولة العثمانية وسيادتها بشكل غير مسبوق وأجبرت الدولة العثمانية على توقيعها في ١٠ اغسطس ١٩٢٠ م حيث سارت المعاهدة في ميادينها على خطى «سايكس بيكو » لتتقاسم أملاك الدولة العثمانية بين بريطانيا وفرنسا وإيطاليا علاوة على اليونان وقد اشتملت المعاهدة على منح الأكراد حكما ذاتيا وكذلك اليهود في فلسطين .. فثار الوطنيون الأتراك ضدها واتهموا السلطان بالخيانة ولم يكن أمام السلطان محمد السادس سوى الفرار بحياته بضمانات بريطانية وذلك تزامنا مع إعلان الحلفاء في مؤتمر لوزان في نوفمبر ١٩٢٢ م عن اعترافهم بمجلس الأمة التركي ممثلا شرعيا للشعب التركي ومعه أدرك السلطان أن الخلافة العثمانية أصبحت في مهب الريح وقاب قوسين أو أدنى من الزوال ..

غادر السلطان اسطنبول في ١٧ نوفمبر ١٩٢٢م من قصر يلدز على متن السفينة الإنجليزية «مالايا » إلى منفاه الاختياري بمالطا ومنها إلى مكة بدعوة من الشريف حسين الذي كان قد شق عصا الطاعة للباب العالي في هذه الأونة ثم الطائف ثم بعدها غادر الحجاز كله إلى ايطاليا ربما بعد أن يأس أن يهيىء له « الحجاز «أسبابا للعودة مرة أخرى لمقعد الخلافة وهو ما لم يكن ممكنا مع بسط بريطانيا نفوذها هناك..

اشتدت الضائقة المالية بالسلطان وحيد الدين ومع إلغاء الخلافة العثمانية عام ١٩٢٤م ولم شمل عائلته إلى جواره تضاعفت ديونه بشكل كبير لدرجة أنه حين وفاته في ١٦ مايو ١٩٢٦م رفضت السلطات الإيطالية دفنه لحين سداد ديونه البالغة ٢٠٠ ألف فرنك لأصحاب المتاجر مما اضطر ابنته «صبيحة» لبيع مجوهراتها وفاءا لدينه وليستقر جثمانه بمسجد السليمانية بدمشق في نفس العام بناء على وصيته ..

ومن السلطان السابق نعود أدراجنا مرة أخرى لسنية السلطانة السابقة والتي ضاقت بها السبل في مصر وحاولت أن تشتغل بالتصوير لتعيش ولكنها لم توفق في عملها واشتد بها الضنك ولم تجد مرتزقا وكانت تطاردها الهواجس أن هناك جواسيس يتتبعونها وينقمون عليها اشتغالها بالسياسة وقت سلطنة زوجها ويبغون إيذائها فلجأت إلى إحدى الكنائس تطلب مأوى تقيم به بقية أيامها ولكن رئيسة الكنيسة أرسلتها إلى ملجأ الغرباء فأقامت به تقاسي مرارة اليأس والأحزان حتى تملكها القنوط وفي سبتمبر ١٩٢٦ م خرجت إلى الجزيرة الصغيرة وألقت بنفسها في النيل مؤثرة الموت على الحياة لكن بوليس الدورية وأحد أصحاب المراكب نجحا في إنقاذها وأعيدت إلى الملجأ .. يبدو أن مأساة السيدة وتناولها بالصحف قد كان بمثابة الحجر الذي حرك المياه الراكدة فسعى محمود صدقي باشا محافظ العاصمة في صرف مرتب لها من وزارة الأوقاف فتسنى لها بعد خروجها من ملجأ الغرباء أن تستأجر منزلا بسيطا بحلوان شاكرة له صنيعه «لأنه صان شرفها».. أما عن نهاية السلطانة فتزعم الروايات أنها نجحت في الانتحار أخيرا بإلقاء نفسها في مياه النيل في ١٠ يونيو ١٩٣٠ م ونقل جثمانها بعد سنوات لتدفن في مقبرة أمير سلطان في مدينة بورصة التركية..

6-على صحيفة النيل الدولية السودانية

← النيل الدولية العدد 1098...

السنة الرابعة
العدد ١٠٩٨
النيل الدولية
الثلاثاء
٤ رجب ١٤٤٥ هـ الموافق ١٦ يناير ٢٠٢٤م

10 قصة



قصة سلحفاة الفيل

د.محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري

في عام ١٨٧١ م جاء ميلاد فكرة بناء حديقة الحيوانات بمصر على مساحة ٣٠ فدانا وفي عام ١٨٧٥م كلف الخديوي إسماعيل المهندس جوستاف إيفل بعمل كوبري معلق داخل الحديقة التي كانت حينها جزءا من قصر الجيزة وقد حمل الكوبري شعار الخديوي إسماعيل وتزينه ثلاث نجوم وأسفله هلال ونجمة ويعلوه التاج الملكي وفي عام ١٨٩١م كان الافتتاح في عهد الخديوي توفيق وحملت الحديقة اسم "جوهرة التاج لحدائق الحيوان في إفريقيا" .. واستمر الاهتمام بها في عهد الخديوي عباس حلمي الثاني حيث بني بها بيت الأسد بتكلفة أربعة آلاف جنيه وفي عهد الملك فؤاد وبحسب مجلة المصور ١٩٢٦م أصبحت حديقة الحيوانات المصلحة العمومية الوحيدة التي تتألف هيئتها من المصريين فقط وهي تعد ثالث حديقة في العالم بعد لندن وبرلين ولكن المأمول بحسب المجلة أن تتبوأ بعد سنة أو سنتين المقام الأول بين مثيلاتها .. وقد حملت المجلة في عددها النادر صورة الدكتور إبراهيم بك قدري مدير حديقة الحيوانات (أول مدير مصري لها بعد مستر بورمان)وتحدثت عن صفقة حيوانات عن طريق المبادلة مع الهر "هاجنبك" الألماني وصناعته الاتجار في الحيوانات حيث يمتلك مدرسة لتدريب الحيوانات على ألعاب السيرك والفرق ومن الحيوانات التي انتقلت للحديقة :سبع البحر وشيخ البحر وحيوان أرماديلو (المدرع) والكوتي (يشبه الثعلب) والسمير (أيل المستنقعات) ومن الطيور الجديدة "البطرق" ويسمى "بنجوين" ويشبه النورس .. وكذلك كان الإهتمام بالحديقة في عهد فاروق إذ كانت متنزها له ولبناته وبعد ثورة ١٩٥٢م تولى أمرها اللواء عبد الله باشا النجومي السوداني الأصل وياور الملك فاروق ثم محمد نجيب فجلب لها أغلب الحيوانات المفترسة من براري أفريقيا والسودان حتى أصبحت ثالث حديقة عالمية في اقتناء الحيوانات والطيور النادرة ..

كانت سلحفاة "الفيل" التي جلبها التاجر "باتي برن " لحديقة الحيوان في ٢٠ إبريل ١٩٠٢م مقابل ثلاثين جنيها من أشهر مقتنيات الحديقة وقد نقلها الملك فاروق في ٣١ ديسمبر ١٩٤٢م إلى حديقة الخاصة الملكية بأنشاص وعرفت باسمه " سلحفاة الملك فاروق". ربما أراد "فاروق" بذلك أن تكون جزءا من برامج الترفيه عن ضيوفه من كبار الضباط الأجانب خاصة الأمريكان الذين كان يرتبط بهم بشكل خاص في فترة الحرب العالمية الثانية وما بعدها ويمكن أن نستشف هذا الباعث مما جاء ذكره في مجلة الاثنين والدنيا عام ١٩٤٣م حيث دعا الملك "فاروق" الضباط الأمريكيين لمشاهدة المزارع الملكية في انشاص وكان من بينهم مستر "كيرك" وزير أمريكا المفوض ورافقهم سعادة "مراد محسن" ناظر الخاصة الملكية وظهرت في الرحلة السلحفاة وعمرها وقتئذ بحسب المجلة ٣٠٠ سنة (طبعا هنا خطأ واضح من جانب المجلة).. وقد راحت المجندات الأمريكيات يحاولن "إيقاظها من سباتها العميق ليشاهدنها وهي تتحرك"..

أعيدت السلحفاة العملاقة مرة أخرى إلى حديقة الحيوان بالجيزة بعد قيام ثورة ١٩٥٢م وتحديدا في ١٨ نوفمبر ١٩٥٢م ..

وفي عام ١٩٩٠ توفيت السلحفاة العملاقة (الفيل) وعمرها ٢٨٨ عاما وقيل وقتها أن السبب إصابتها بأعراض الشيخوخة وهي تتعدى عمر أكبر سلحفاة في العالم حاليا والمسماة "جوناثان" والبالغة نحو ١٩٠ عامًا.





السنة الرابعة
العدد ١٠٩٩
النيل الدولية
الاربعاء
٥ رجب ١٤٤٥هـ الموافق ١٧ يناير ٢٠٢٤م



حكاية سلطانة تركية في مصر..



د.محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري..

امرأة رفعتها الأقدار لمنزلة سامية لا تبارى ..مال وجاه وسلطان .. لكنها الأيام حين تتبدل والخطوب حين تقسو والأحوال حين تتأزم فإذا بسلطانة الأمس تعيش ضنكا وضياعا وبؤسا وشقاء وتغدو نهايتها مأساوية .. حكايتنا عن السلطانة سنية هانم زوجة السلطان العثماني محمد السادس ونبدأ قصتها من مشارف النهاية ففي مجلة العروسة عام ١٩٢٦م ومن خبر محاولة انتحار سلطانة تركيا السابقة الأميرة سنية على زكريا نقف على أعتاب قصتها .. ولدت سنية هانم في سينوب عام ١٨٨٩ م وهي شركسية ووالدها زكريا بك من عائلة معروفة في قفقاسيا وبحسب المجلة فقد عرفها السلطان وحيد الدين إذ رآها تتنزه مع خالها في بستان قصره فأعرب له عن رغبته في الاقتران بها وكانت زوجته الثانية ولكنها افترقت عنه بعد خمس عشرة سنة..

وهنا تقع المجلة في خطأ في رواية اللقاء الأول بين سنية والسلطان فبحسب لقاء الأستاذ "علي أحمد هيكل بك المحامي" معها والذي نشرته مجلة " كل شيء والعالم" في عام ١٩٢٧ حيث وصفت سنية لقاءها الأول بالسلطان بالغريب فقد كانت في السابعة من عمرها حينما رافقت أمها التي كانت صديقة لوالدة السلطان لقصر "ضولمه باغجه" وهو قصر التتويج وهناك وقع نظر السلطان عليها فتعهدها بالرعاية والتربية وبلغ اهتمامه بها أنه من كان يخلع أسنان طفولتها اللبنية بنفسه !! ولما شبت عن الطوق وبلغت الثالثة عشرة من عمرها تزوجها في ٢١ ذي الحجة ١٣٢٤ هجرية (أي ١٩٠٧م) وأصبحت من وقتها "حرمتلو عصمتلو سنية خانم انشراح افندم"...

كان السبب في الانفصال بحسب روايتها هو جمود أفكار السلطان واستبداده بينما كانت تعشق الحرية ومبادئها وهو ما خشي منه السلطان أن يتسرب لسكان قصره .. فأقامت منفردة بين قصرين : في الصيف قصر "جنكل كدى" والشتاء قصر "ضولمه باغجه"..

وبحسب مجلة العروسة العدد المشار له آنفا فقد رتب لها السلطان بعد الانفصال مرتبا شهريا بقيت تتناوله حتى "اعتزاله" ورحيله إلى الأستانة ومعه أخاها "زكي بك" ثم اعتلت صحتها فسافرت إلى إيطاليا ومنها جاءت إلى مصر لتقيم بها طويلا ولكن السلطان مات أثناء ذلك وقطع عنها الراتب ونفذ ما معها ..



السلطانة سنيه هانم وزوجها السلطان محمد السادس : اقرأ حديثها في هذا العدد

أعتقد أن المجلة قد جانبها الصواب أيضا في هذه المسألة فانقطاع السلطان عن النفقة ربما بدأ في نهايات حياته فمأساته كانت أعظم من مأساة زوجته بكثير ...

كان السلطان محمد السادس والمعروف بالسلطان "وحيد الدين" هو السلطان ال٣٦ لدولة الخلافة العثمانية .. تسلم الحكم والبلاد في أتون حرب عالمية أرهقت بلاده ولم تجن منها شيئا سوى هزائم مدوية وضياع فلسطين وسوريا واحتلال أجزاء من الأناضول وأصبح واضحا أن خلاص أوروبا من "رجل أوروبا المريض" قد أوشك... في مؤتمر الصلح بباريس في ١٨ يناير ١٩١٩م تكشف للسلطان المطامع اليونانية في السيطرة على "إزمير" وعلى الباب العالي عدم المقاومة وهو الإذلال الثقيل عليه بحكم العداء التقليدي بين البلدين ..

تفتق ذهن السلطان ورئيس وزرائه "فريد باشا" أن بإمكانهما اصطناع حالة من المقاومة الوطنية في شرق الأناضول للتمرد بشكل غير مباشر على الشروط المجحفة التي فرضها الحلفاء على الدولة العثمانية في مؤتمر الصلح وأن خير من يوكل له المهمة: "مصطفى كمال أتاتورك "المساعد الفخري للسلطان وبالفعل عينه السلطان مفتشا عاما على الجيوش وله سلطة إصدار الأوامر بالأناضول كلها .. لكن ثقة السلطان لم تكن في محلها فسرعان ما قلب له أتاتورك ظهر المجن فبعد نزول الجيش اليوناني بإزمير بيومين ظهر أتاتورك بها معلنا تمرده على السلطان ومتسلحا بالتفاف الحركة القومية حوله وتمخضت الحركة عن إنشاء "مجلس الأمة التركي" ... وبدأت المواجهة بين الطرفين وهنا تبدو الصورة ضبابية بين المؤرخين حول دوافع أتاتورك في هذا الانقلاب على السلطان بين من يتهمه بالتواطؤ مع انجلترا في الخفاء ضد السلطان وبين من يراه قائدا لحركة وطنية إصلاحية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه مع انبطاح السلطان لشروط الحلفاء المهينة ..

كانت القشة التي قصمت ظهر البعير كما يقولون هي ظهور بنود معاهدة "سيفر" للعلن والتي قلصت من صلاحيات الدولة العثمانية وسيادتها بشكل غير مسبوق وأجبرت الدولة العثمانية على توقيعها في ١٠ أغسطس ١٩٢٠ م حيث سارت المعاهدة في مبادئها على خطى "سايكس بيكو " لتتقاسم أملاك الدولة العثمانية بين بريطانيا وفرنسا وإيطاليا علاوة على اليونان وقد اشتملت المعاهدة على منح الأكراد حكما ذاتيا وكذلك اليهود في فلسطين .. فثار الوطنيون الأتراك ضدها واتهموا السلطان بالخيانة ولم يكن أمام السلطان محمد السادس سوى الفرار بحياته بضمانات بريطانية وذلك تزامنا مع إعلان الحلفاء في مؤتمر لوزان في نوفمبر ١٩٢٢ م عن اعترافهم بمجلس الأمة التركي ممثلا شرعيا للشعب التركي ومعه أدرك السلطان أن الخلافة العثمانية أصبحت في مهب الريح وقاب قوسين أو أدنى من الزوال .. غادر السلطان اسطنبول في ١٧ نوفمبر ١٩٢٢م من قصر يلدز على متن السفينة الإنجليزية "مالايا " إلى منفاه الاختياري بمالطا ومنها إلى مكة بدعوة من الشريف حسين الذي كان قد شق عصا الطاعة للباب العالي في هذه الأونة ثم الطائف ثم بعدها غادر الحجاز كله إلى ايطاليا ربما بعد أن يأس أن يهيىء له " الحجاز "أسبابا للعودة مرة أخرى لمقعد الخلافة وهو ما لم يكن ممكنا مع بسط بريطانيا نفوذها هناك...

اشتدت الضائقة المالية بالسلطان وحيد الدين ومع إلغاء الخلافة العثمانية عام ١٩٢٤م ولم شمل عائلته إلى جواره تضاعفت ديونه بشكل كبير لدرجة أنه حين وفاته في ١٦ مايو ١٩٢٦م رفضت السلطات الإيطالية دفنه لحين سداد ديونه البالغة ٢٠٠ ألف فرنك لأصحاب المتاجر مما اضطر ابنته "صبيحة" لبيع مجوهراتها وفاءا لدينه وليستقر جثمانه بمسجد السليمانية بدمشق في نفس العام بناء على وصيته ..

ومن السلطان السابق نعود أدراجنا مرة أخرى لسنية السلطانة السابقة والتي ضاقت بها السبل في مصر وحاولت أن تشتغل بالتصوير لتعيش ولكنها لم توفق في عملها واشتد بها الضنك ولم تجد مرتزقا وكانت تطاردها الهواجس أن هناك جواسيس يتتبعونها وينقمون عليها اشتغالها بالسياسة وقت سلطنة زوجها ويبغون إيذائها فلجأت إلى أحدى الكنائس تطلب مأوى تقيم به بقية أيامها ولكن رئيسة الكنيسة أرسلتها إلى ملجأ الغرباء فأقامت به تقاسي مرارة اليأس والأحزان حتى تملكها القنوط وفي سبتمبر ١٩٢٦ م خرجت إلى الجزيرة الصغيرة وألقت بنفسها في النيل مؤثرة الموت على الحياة لكن بوليس الدورية وأحد أصحاب المراكب نجحا في إنقاذها وأعيدت إلى الملجأ ..

يبدو أن مأساة السيدة وتناولها بالصحف قد كان بمثابة الحجر الذي حرك المياه الراكدة فسعى محمود صدقي باشا محافظ العاصمة في صرف مرتب لها من وزارة الأوقاف فتسنى لها بعد خروجها من ملجأ الغرباء أن تستأجر منزلا بسيطا بحلوان شاكرة له صنيعه "لأنه صان شرفها"..

أما عن نهاية السلطانة فتزعم الروايات أنها نجحت في الانتحار أخيرا بإلقاء نفسها في مياه النيل في ١٠ يونيو ١٩٣٠ م ونقل جثمانها بعد سنوات لتدفن في مقبرة أمير سلطان في مدينة بورصة التركية...



السنة الخامسة — العدد ١١٠٢ — النيل الدولية — الأحد ٩ رجب ١٤٤٥ هـ الموافق ٢١ يناير ٢٠٢٤م



تاريخ الجالية الألبانية في مصر



د.محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري..



لقد بدأت القصة مع الاحتلال الإيطالي لألبانيا عام ١٩٣٩ م في عهد الملك "أحمد زوغو أو سكندر بيك الثالث أو أحمد مختار بيه زوغوللي".. كان "زوغو " في الماضي رئيسا لوزراء ألبانيا ثم رئيسا لها ثم ملكا ومشيرا للجيش أيضا !! وفي عام ١٩٢٩ م وعلى خطى أتاتورك في تركيا أوقف العمل بالشريعة الإسلامية وحظر الحجاب واستخدم القوانين المدنية السويسرية ..تعرض لحوادث اغتيال عدة ونجا منها أطرفها ما حدث في ٢١ فبراير ١٩٣١ عند زيارته لدار أوبرا فيينا.. حيث اشتبك بنفسه مع المهاجمين وتبادل معهم اطلاق النار في سابقة فريدة في التاريخ المعاصر ..سياسة "زوغو " في التقارب مع إيطاليا أفقده استقلال قرار بلاده بل وعرشه أيضا في النهاية حيث اتخذ موسوليني من عجز ألبانيا ذريعة لفرض شروط فجة عليها منها بسط النفوذ العسكري الإيطالي داخل العاصمة " تيرانا" وتدريس اللغة الإيطالية في المدارس ..حاول "زوغو" أن يدير ظهره لهذه المطالب وأن يقلص من النفوذ الإيطالي عبر الاستغناء عن خدمات المستشارين العسكريين الإيطاليين وتأميم مدارس الروم الكاثوليك الإيطالية ويتحول صوب فرنسا وألمانيا ..لكن الوقت كان قد تأخر جدا لمثل هذه الخطوات الاستقلالية فسرعان ما اجتاحت جيوش موسوليني ألبانيا وأصبحت تحت حكم " فيكتور عمانويل الثالث" ملك إيطاليا.. قرر الملك "زوغو" اللجوء إلى "لندن" سعيا نحو تشكيل حكومة "منفى" هناك فضلا عن مقاومة المحتل الإيطالي انطلاقا منها لكن بريطانيا وحرصا على علاقتها مع إيطاليا فرضت عليه حظر ممارسة أي نشاط سياسي ... بعد هزيمة إيطاليا في الحرب العالمية الثانية وانسحابها من ألبانيا ساءت الأمور وتعقدت إذ اندلعت حرب أهلية وسيطرت القوات التابعة للحزب الشيوعي الألباني على مقاليد الحكم في البلاد ومن ثم أعلنت جمهورية ألبانيا الشعبية ...أحس الملك "زوغو" أن الغرب لن يكون داعما له في قضيته خاصة مع تصاعد موجات اللجوء الألباني من أوساط السياسيين والعسكريين وعجزه من استثمار ذلك في تشكيل قوة لإعادة حكمه الملكي مرة أخرى لعدم توافر الدعم المالي اللازم وعدم وجود ظهير دولي يدعمه فقرر أن يتجه صوب الشرق وتحديدا مصر..ذلك أن مصر ممثلة في شخص الملك "فاروق" ذو الجذور الألبانية والمعروف بعدائه الشديد للشيوعية سيكون خير معاضد له في قضيته ووالده الملك "فؤاد" لم يكن بعيدا عن ألبانيا بل كان قاب قوسين أو أدنى من حكمها بدعم عثماني قبل مصر لولا المعارضة الروسية علاوة على أن "فاروق" كان يسعى لتحقيق حلم أبيه الملك "فؤاد" في زعامة العالمين العربي والإسلامي وهو ما يمكن استغلاله في تشكيل جيش من اللاجئين بمساعدة مصرية لتحرير ألبانيا من الحكم الشيوعي ..بالفعل تم استقبال "زوغو " وأسرته بشكل رسمي في ٢٣ فبراير ١٩٤٦م ولم تكن مصر قد اعترفت بجمهورية ألبانيا الشعبية كما وجه "فاروق" بإرسال المساعدات للاجئين الألبان في معسكرات إيطاليا عبر الأمير "عمر إبراهيم" وعبر "تيودور باشا" بمعسكرات اليونان ..هزيمة الجيوش العربية في حرب فلسطين عام ١٩٤٨م أطاحت بكل أحلام "زوغو " إذ أبدى "فاروق " بعدها صدودا في الحديث مع "زوغو" في أي مشاريع سياسية وكان للأخير وجهة نظر في القضية الفلسطينية عبر عنها بالنصح لفاروق قائلا : "لا أتصور يا جلالة الملك أن بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة تقرر إقامة دولة لليهود . ثم تسمح لك بإزالتها " ..مع ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م بدأت السلطة السياسية الجديدة تبدي عدم الترحاب تجاه تواجد الملك "زوغو" بمصر متهمة إياه ببيع السلاح لإسرائيل على لسان الصحف المصرية وقتها وبدأت تضيق حوله الخناق فأرسل مرتين للرئيس "محمد نجيب "دون جدوى ووصل الأمر إلى مداهمة السلطات لمقر إقامته فتوسط الرئيس السوري "شكري القوتلي" لدى جمال عبد الناصر في تسهيل خروجه لخارج مصر وهو ما حدث بالفعل حيث انتقل عام ١٩٥٥م إلى باريس ومات بها عام ١٩٦١ م ..

المصدر : المجموعة القصصية استروبيا


حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم
راعى الاقتصاد القومى وباعث نهضة مصر الحديثة


الملك الأعزب الوحيد



السنة الخامسة
العدد ١١٠٣
النيل الدولية
الأربعاء
١٢ رجب ١٤٤٥ هـ الموافق ٢٤ يناير ٢٠٢٤م



ما لا تعرفه عن البرنس عزيز باشا حسن صاحب أول سيارة بمصر



د.محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري..



الأمير عزيز باشا حسن هو سليل الأسرة العلوية فهو ابن الأمير حسن ابن الخديو إسماعيل والذي تزوج الأميرة خديجة في أفراح الأنجال كما أحرز نتيجة لبطولاته في صفوف الجيش العثماني ضد الروس رتبة مشير(مارشال) الدولة العثمانية ثم ياورا للسلطان عبد الحميد الثاني وتوفي شابا في الثلاثينات من عمره ونقل جثمانه بناء على وصيته من الأستانة ليدفن في مقام النبي دانيال بالإسكندرية . درس ابنه البرنس عزيز الأصول الحربية في ألمانيا ومما يروى عنه أنه وأثناء دراسته بألمانيا في مدينة بوتسدام اشترى سيارة "دي ديون بوتون" الفرنسية الصنع وكانت تعمل بقوة البخار وأدخلها معه مصر عام ١٨٩٠م لأول مرة وكان حدثا فريدا بالنسبة للمصريين الذين شاهدوا مغامرة البرنس عام ١٩٠٤م بسيارته ذلك الاختراع العجيب الذي تحركه العفاريت!! إذ لم يعهد المصريون في ذلك الوقت غير العربات التي تحركها الدواب واستمرت رحلة الأمير لمدة عشر ساعات من القاهرة إلى الإسكندرية بسيارته إذ لا تتجاوز سرعتها القصوى أكثر من عشرين كيلو مترا في الساعة ونظرا لأن الطرق لم تكن ممهدة في هذا الوقت فقد حصدت الرحلة خسائر فادحة للفلاحين المساكين الذين أتلفت زراعتهم وقتلت بعض حيواناتهم وقيل أن الفلاحين كادوا يفتكون به وقد جهلوا شخصه !!.. وهو قائد إحدى الفرق العثمانية في معركة "قرق كليسا" أثناء حرب البلقان الأولى والتي منيت فيها الدولة العثمانية بواحدة من أثقل هزائمها أمام حلف من أربع دول بلقانية هي صربيا وبلغاريا واليونان والجبل الأسود بسبب سوء الإدارة وفرار الجيش العثماني وفيه من لا يعرف استخدام البندقية !! وكانت هذه الهزيمة من أسباب دخول تركيا الحرب العالمية الأولى والتي هزمت فيها أيضا .. أصيب عزيز باشا بالدوسنطاريا وجاء لمصر للعلاج .. ميول البرنس العثمانية الواضحة كأحد قادة الجيش العثماني ربما لم ترق لأصحاب القرار في مصر في ظل الحماية البريطانية على مصر واستحكام الخلاف بين تركيا (دولة الاحتلال السابقة لمصر) وبريطانيا (دولة الاحتلال الحالية الجاثمة على أنفاس مصر) فكانت سببا لإبعاده عن مصر ...

منح الأمير عزيز فرصة العودة مرة أخرى عام ١٩٢١م وفي مارس من نفس العام أدلى بتصريح هام يعكس موقفه الوطني من الاستقلال إذ يقول : "نحن نعتبر أنفسنا جزءا لا ينفصل عن الأمة المصرية. وقد مضى علينا في مصر أكثر من مائة وعشرين عاما. وفي هذه المدة تمتعنا بخيراتها. ونحن لا نعد أمراء إلا بفضل الانتساب إليها. ومن أقدس الواجبات علينا أن نكون قلبا وقالبا مع الأمة. وأن نحس بنفس إحساسها فنفرح لفرحها. ونحزن لحزنها. ونعمل في السبيل الذي تعمل فيه. ويحق لنا أن نفتخر بمجهوداتها.. ولا يمكن أن نطلب إلا ما تطلبه الأمة بأسرها. وهو الاستقلال التام للبلاد المصرية" ومع انخراطه في صفوف الوطنيين من حزب الوفد أبعد مرة أخرى ثم سمح له بالعودة في فبراير ١٩٢٥م وتوفي في ديسمبر من نفس العام حيث شيع جثمانه في جنازة عسكرية رسمية من قصره بشبرا مرورا بميدان الحديد ودفن بمقابر الأسرة العلوية بالإمام ...

المصدر :

نزهة الألباء في مطارحات القراء كتابي بمعرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠٢٤م.. صادر عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع


المصور

وفاة الوطني الكبير

صاحب السمو الأمير عزيز حسن

7-على بوابة صحيفة الأهرام المصرية العريقة

«يبقى أنت أكيد فى مصر».. «مولد سيدى العريان» قصة القديس المسيحى والولى المسلم!

2-1-2024 | 18:03

في العاشر من سبتمبر من كل عام، يحتفل المسيحيون بذكرى القديس "برسوما العريان"، على الجانب الآخر يحتفي المسلمون بمولد سيدي "محمد العريان".. إنها مصادفة لا تحدث إلا في مصر العظيمة، تلك البقعة من العالم التي تشهد تلاحمًا تاريخيًا فريدًا بين قطبيها المسلم والمسيحي في نسيج واحد قوي الصلات صلب العُرى ثابت الدعائم أبد الدهر.

القصة الكاملة يرويها الدكتور محمد فتحي عبد العال، في كتابه "نزهة الألباء في مطارحات القراء"، الصادر عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع، والذي سيطرح في معرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠٢٤م.

كان برسوم العريان رجلاً صالحًا عاش في القرن الثالث عشر الميلادي، وكان والده ويدعى "مفضل" ذا حظوة ومكانة رفيعة لدى الأقباط بحكم عمله ككاتب لدى الملكة شجر الدر"ثالث ملكة في الإسلام بعد أروى بنت أحمد الصالحية حاكمة اليمن والسلطانة رضية الدين بنت شمس الدين إلتتمش في دلهي بالهند".

أما أمه فكانت من عائلة "التبان"، وهو ما جعل الناس يطلقون عليه "برسوم ابن التبان"؛ نسبة لأسرة والدته ..مات الأب "مفضل" تاركًا لبرسوم ثروة هائلة؛ مما جعله مطمعًا لأسرة والدته، وعلى رأسهم خاله، والذي استطاع الاستيلاء على ميراثه وتركه فقيرًا مُعدمًا، فانطلق برسوم إلى دير "مرقوريوس" في المعصرة على طريق حلوان، ناشدًا العزلة والبُعد عن الضوضاء وشرور الناس ومطامعهم.

كانت "المعصرة" في ذلك العصر، قرية خضراء هادئة ومصيفًا بديعًا تُسمى "شهران"، وفيها كان مولد موسى ـ عليه السلام ـ، ومنها ألقته أمه في تابوت خشبي إلى البحر؛ لذلك اكتسبت طابعًا دينيًا مُقدسًا.

كان دير "مرقوريوس"، والذي حمل اسم دير "برسوم" بعد ذلك ديرًا صغيرًا آنذاك، وقد تم إنشاءه في القرن الحادي عشر الميلادي، حينما سمح الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله للرهبان ببناء دير خارج القاهرة، فبُني هذا الدير حاملاً اسم الشهيد"مرقوريوس أبي سيفين"، وذلك بحسب بعض الروايات.

أقام برسوم في مغارة صغيرة داخل الدير، وقضى فيها عشرين عامًا، استطاع خلالها ترويض ثعبانًا ضخمًا واستئناسه عبر الصلاة، وطوال هذه المدة ظلا مترافقين دون أن يلحق به الأذى.

وقضى سبعة عشر عامًا على سطح دير "مرقوريوس" مرتديا من جلد الماعز ومن قماش الخيش المشعر ما يستر عورته فقط، ومُعرضًا طوال الوقت للمطر وأشعة الشمس، فاسود جلده مع الزمن، واشتهر بين الناس كافة، المسلمون منهم والمسيحيون، وذاع صيته وتناقل العامة كراماته، والتي ربما تسربت إلى أدبيات الصوفية الإسلامية فضموه لتراثهم، وصار لديهم "سيدي محمد العريان"، وصار العامة يرددون "عم يا عريان يا طب الثعبان" و"ياعم يا رفاعي يا طب الأفاعي".

المثير أنه على مدار التاريخ يوجد مئات القصص لمن يمكن أن نطلق عليهم "سيدي العريان"، بعضها قديم وكثير منها حديث، ومن أمثلة القديم أيضًا ما جاء في تاريخ الجبرتي "عجائب الآثار في التراجم والأخبار" عام ١٢٠٧ هـ/ ١٧٩٣م عن مجذوب يُدعى "علي البكري"، كان حليق اللحية، وأقام لسنوات متجردًا عريانًا يجول في الأسواق وشقيانا لا يجد ما يسد رمقه والجوع يأكله، بيده نبوت طويل يصحبه في أغلب الأوقات، وتتبعه امرأة معروفة بالشيخة "أمونة"، يتكلم فيخلط في كلامه، تارة يضحك وتارة يسب ويشتم، ولابد من مصادفة بعض الألفاظ لما في نفس بعض الزائرين وذوي الحاجات فيعدون ذلك كشفًا واطلاعًا على ما في نفوسهم وخطرات قلوبهم.

هيئة الرجل المسكين أطمعت أخاه في استغلاله فروج لكراماته فأقبل الناس عليه أشتاتا خاصة النساء لزيارته ودفع النذور والهبات وإحضار الطعام، وفي الوقت نفسه حجر على المسكين ومنعه من الخروج ومن حلق لحيته حتى

عظمت وكست أغلب وجهه، كما سمن بدنه وكبر جسده من فرط الطعام الذي يحضره الناس والراحة فأوكل أخوه من يعتني به ويراعيه طوال الوقت، فقد غدا البيضة التي تدر له ذهبا "واتسعت دنياه ونصبه شبكة لصيده".

ولما مات هذا المجذوب المسكين في العام الذي أشرنا له آنفا في تاريخ الجبرتي ، اجتمع الناس لجنازته ودفنوه في مسجد الشرايبى بالقرب من جامع الرويعي، وأقاموا على قبره مقصورة ومقامًا للزيارة، وعُمل له مولد، واجتمع عند مدفنه في ليال وميعادات قراء ومنشدون، وازدحم عند أصناف الخلائق ويختلط النساء بالرجال ومات أخوه أيضًا بعده.

ومن النظائر لهذه القصة في ربوع مصر الكثير، ففي قنا يُقام كل عام مولد الشيخ جاد الكريم الملقب بـ"العريان" بمركز نقادة، ومقامه بُني بجوار حفرة بعمق ٣ أمتار، مكث فيها أكثر من ٥٥ عامًا عاريًا دون انقطاع.

كما يوجد ضريح باسم ضريح سيدي العريان في محافظة القليوبية في وسط أرض زراعية، تكسوه مقاطع خشبية، داخلها حجر جرانيت كان يجلس عليه صاحب الضريح .

بالطبع في كل قرى مصر أضرحة تختلط أسماء أصحابها ولا يعرف لهم تاريخًا على وجه الدقة والتحديد سوى ما يردده الأهالي عنهم وأغلبه من المبالغات والأساطير التي تتناقلها الألسنة دون فحص أو تمحيص.

الرابط: https://gate.ahram.org.eg/News/4666817.aspx

gate.ahram.org.eg/News/4666817.aspx

«بيقى أنت أكيد في مصر».. «مولد سيدي العريان» قصة القديس المسيحي والولي المسلم!

2-1-2024 | 10:01

خاف منها المصريون واعتبروها «عِفريتًا من الجن».. قصة صاحب أول سيارة فى مصر| صور

5-1-2024 | 10:49

لا يزال تاريخ أفراد الأسرة العلوية مجهولاً للكثير منا، فلا يُعرف عنهم سوى القليل، رغم تأثيرهم الكبير في الحياة السياسية والاجتماعية والحضارية لمصر خلال القرنين التاسع عشر والعشرين.

الدكتور محمد فتحي عبد العال، نقل سير بعض هؤلاء الأمراء في كتابه "نزهة الألباء في مطارحات القراء" والصادر عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع، والذي سيُطرح خلال معرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠٢٤م.

وقصتنا اليوم عن الأمير عزيز باشا حسن، وهو سليل الأسرة العلوية، فهو ابن الأمير حسن ابن الخديو إسماعيل، والذي تزوج الأميرة خديجة في أفراح الأنجال، كما أحرز نتيجة لبطولاته في صفوف الجيش العثماني ضد الروس رتبة مشير(مارشال) الدولة العثمانية، ثم ياورًا للسلطان عبد الحميد الثاني، وتوفي شابا في الثلاثينات من عمره ونقل جثمانه بناء على وصيته من الآستانة ليدفن في مقام النبي دانيال بالإسكندرية.

درس ابنه البرنس عزيز الأصول الحربية في ألمانيا، ومما يُروى عنه أنه وأثناء دراسته بألمانيا في مدينة بوتسدام، اشترى سيارة "دي ديون بوتون" الفرنسية الصنع، وكانت تعمل بقوة البخار، وأدخلها معه مصر عام ١٨٩٠م لأول مرة، وكان حدثًا فريدًا بالنسبة للمصريين الذين شاهدوا مغامرة البرنس عام ١٩٠٤م بسيارته، ذلك الاختراع العجيب الذي تُحركه العفاريت!!؛ إذ لم يعهد المصريون في ذلك الوقت غير العربات التي تحركها الدواب.

استمرت رحلة الأمير لمدة عشر ساعات من القاهرة إلى الإسكندرية بسيارته؛ إذ لا تتجاوز سرعتها القصوى أكثر من عشرين كيلو مترًا في الساعة؛ ونظرا لأن الطرق لم تكن ممهدة في هذا الوقت، فقد حصدت الرحلة خسائر فادحة للفلاحين المساكين الذين أتلفت زراعتهم وقتلت بعض حيواناتهم، وقيل أن الفلاحين كادوا يفتكون به وقد جهلوا شخصه !!!.

كان الأمير قائدًا لإحدى الفرق العثمانية في معركة "قرق كليسا" أثناء حرب البلقان الأولى، والتي مُنيت فيها الدولة العثمانية بواحدة من أثقل هزائمها أمام حلف من أربع دول بلقانية هي "صربيا، وبلغاريا، واليونان والجبل الأسود"؛ بسبب سوء الإدارة وفرار الجيش العثماني وفيه من لا يعرف استخدام البندقية !!!.

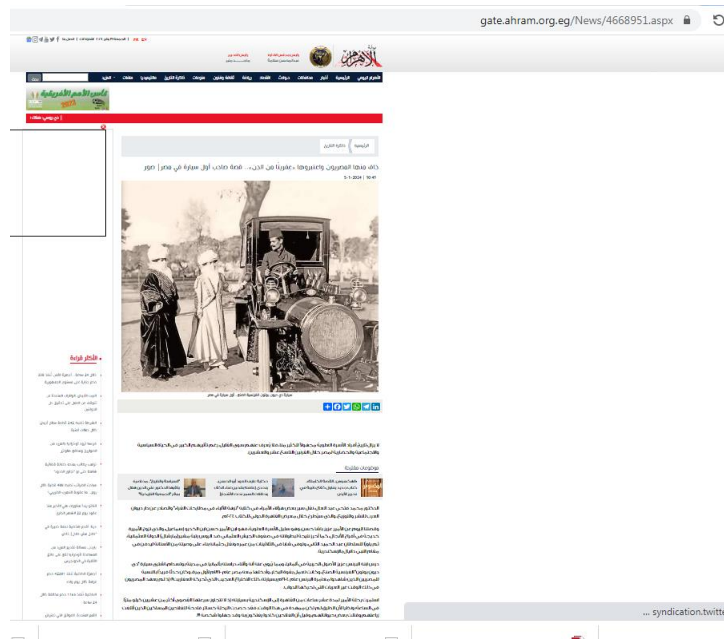
لقد كانت هذه الهزيمة من أسباب دخول تركيا الحرب العالمية الأولى، والتي هُزمت فيها أيضا.

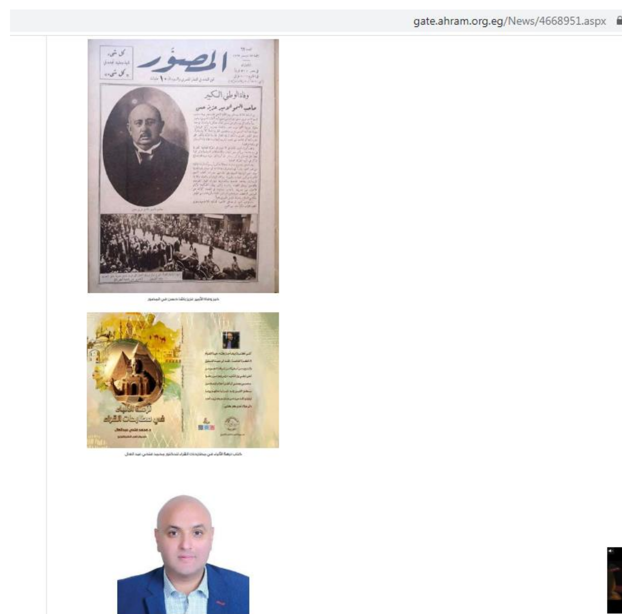
أُصيب عزيز باشا بالدوسنتاريا وجاء لمصر للعلاج، ميول البرنس العثمانية الواضحة كأحد قادة الجيش العثماني ربما لم ترُق لأصحاب القرار في مصر في ظل الحماية البريطانية على مصر واستحكام الخلاف بين تركيا "دولة الاحتلال السابقة لمصر" وبريطانيا "دولة الاحتلال الحالية الجاثمة على أنفاس مصر"، فكانت سببًا لإبعاده عن مصر.

مُنح الأمير عزيز فرصة العودة مرة أخرى عام ١٩٢١م، وفي مارس من نفس العام أدلى بتصريح هام يعكس موقفه الوطني من الاستقلال إذ قال:"نحن نعتبر أنفسنا جزءًا لا ينفصل عن الأمة المصرية، وقد مضي علينا في مصر أكثر من مائة وعشرين عامًا، وفي هذه المدة تمتعنا بخيراتها، ونحن لا نعد أمراء إلا بفضل الانتساب إليها، ومن أقدس الواجبات علينا أن نكون قلبًا وقالبًا مع الأمة، وأن نحس بنفس إحساسها فنفرح لفرحها، ونحزن لحزنها، ونعمل في السبيل الذي تعمل فيه، ويحق لنا أن نفتخر بمجهوداتها.. ولا يمكن أن نطلب إلا ما تطلبه الأمة بأسرها، وهو الاستقلال التام للبلاد المصرية ".

ومع انخراطه في صفوف الوطنيين من حزب الوفد، أُبعد مرة أخرى ثم سُمح له بالعودة في فبراير ١٩٢٥م، وتوفي في ديسمبر من نفس العام، حيث شُيع جثمانه في جنازة عسكرية رسمية من قصره بشبرا مرورًا بميدان الحديد، ودُفن بمقابر الأسرة العلوية بالإمام.

الرابط: https://gate.ahram.org.eg/News/4668951.aspx





[جرائم المجتمع قبل 90 عاما.. تعرف على أغرب القضايا من أرشيف الصحافة المصرية| صور]()

يزخر أرشيف الصحافة المصرية بالعديد من الحوادث الغريبة التي شغلت أذهان المجتمع، وقد حرصت الصحف منذ فجر صدورها في مصر على تخصيص صفحاتها لعرض تلك القضايا التي أقبل الناس على متابعتها.

الدكتور محمد فتحي عبد العال حرص على جمع تلك القضايا من أرشيف الصحافة المصرية، وجمعها في كتابه "منافح الأيك في مساجلات النخب".

يقو الدكتور فتحي عبد العال:"لقد عكفت على دراسة أرشيف الصحافة المصرية لسنوات طويلة وتكشف لي عبره الكثير من القضايا التي تعكس حقيقة الوضع الاجتماعي والاقتصادي في الماضي ..بين ثنايا هذه الملفات الضخمة من الأرشيف تقبع قضايا شديدة الطرافة والغرابة، كان لزامًا أن أضع لها مبحثًا خاصًا استعرضها من خلاله، ولعل بعضها كان ملهما لبعض صناع السينما والدراما في الماضي للاقتباس منها وتقديمها، وقد اخترت أمثلة من هذه القضايا وجميعها من أرشيف مجلة "الدنيا المصورة" في الفترة ما بين عامي ١٩٢٩-١٩٣٠م".

القضية الأولى

قضية "إمام أبو الخير" والذي حضر من بلدته "جرجا" برفقة زوجته "فاطمة السيد حسن " واتخذا مسكنًا بحي " القُللي" القريب من ميدان المحطة، وراحا يعملان في تجارة الفاكهة وتوزيع الخضروات على التجار.

تغيرت حياة الزوج وانقلبت رأسًا على عقب، حينما تعرف على أحد من أقرناء السوء، فزين له طريق إدمان "الكوكايين" فبدد كل ما يملك في سبيل "الكيف" وباع عربة "أكل العيش" وحتى "الملابس"، ويا ليت الأمر توقف عند ذلك، بل حتى مستقبل ابنه البالغ من العمر خمسة عشر عامًا قد أضاعه حينما أخذه معه لطريق الإدمان، وصار يرسله ليشتري له من "عشش الترجمان " ببولاق.

تبرأت الزوجة منهما، وبدأت تشق طريقها للعيش بمفازاة عن زوجها فعملت "دلالة" تتاجر في "الحاجيات النسائية البسيطة" حتى اجتمع لها رأس مال متواضع يسترها ، في نفس الوقت كان الزوج والابن قد أعيتهما الوسائل لجني المال وإنفاقه في الطريق الحرام، فتارة يعملان بالسرقة ويوهمان الناس بالقدرة على "تطليع الثعابين من الشقوق والعقارب من البيوت"، ملتمسين بركة الرفاعي، "يا رفاعي مدد"، ثم يغافلان أصحاب البيت ويسرقان أي شىء تطاله أيديهما الآثمة،"أوان نحاسية " أو "ملابس" ثم يوليان الأدبار.

وفي إحدى المرات -وكأن الرفاعي قد كره أن يكون ذكره في حوادث النصب - ضُبطا بالسرقة وضُربا ضربًا مُبرحًا، جعلهما يتوبان عن السرقة ويتجهان للنصب !!!.

.يقولون في المثل "الحاجة أم الاختراع "، ويقولون أيضا "أن الحاجة تخلق الحيلة" فتفتق ذهنا صاحبينا عن حيلة طريفة، حيث ادعى الأب أنه من أولياء الله الصالحين وأنه صديق" السيد البدوي"، ولبس عمامة حمراء، وفي يده سيف خشبي طويل وراح يجوب القرى، ويطوف الضواحي النائية مدعيا قدرته على قراءة الأفكار وشفاء المريض والمرأة العاقر، وذاع أمره بين البسطاء وانطلت حيلته على السذج ولكن حتى حين !!.

وفي إحدى المرات ارتاب عمدة إحدى القرى في هيئتهما الرثة واصفرار وجههما على غير شاكلة الأولياء الذين تنتفخ بطونهم من النعمة وتعلو كروشهم من جيوب الفقراء، فقبض عليهما وأرسلهما إلى مركز البوليس في حراسة "الخفر"، لكن بعد تفتيش أمتعتهما وعدم العثور على شىء مُريب يدينهما، أخذ البوليس عليهما تعهدًا بعدم التجوال في البلدان.

وهكذا أوصدت الأبواب جميعا في وجههما ولم يعد أمامهما سوى سبيل واحد، قدح الزوج زناد فكره واهتدى إلى العودة لزوجته وسلب ما تجمع لها من رزق قليل بحيلة ماكرة غريبة، حيث تظاهر الزوج وابنه بالإقلاع عن الإدمان والتوبة، واستقرا في منزل الزوجة بعد غياب خمسة أشهر وراحا يُدبرا لما عقدا عليه العزم من الاستيلاء على أموال السيدة المسكينة.

وفي الصباح تعالى صوت الابن وصراخه وعويله ودموع التماسيح تنساب من عينيه "مدرارا"، مُدعيا موت أبيه، وهنا طلب الابن من والدته الإسراع بإحضار النقود لشراء كفنًا لوالده، فلم تجد الزوجة بُدا من إحضار النقود فتتبعها الابن وعرف مكان المال المُخبأ وسرقه ثم أعطى "إشارة خفية "متفق عليها لوالده المتظاهر بالموت فرفع الغطاء عن وجهه وراح يحرك عينيه، فتحول الحضور من الحزن إلى الفرح والسرور بعودته للحياة، وظنوا جميعا أن الرجل كان في حالة غيبوبة وأفاق منها.

ذهبت المرأة مرة أخرى لإحضار" بضعة قروش" فوجدت أن المال قد سُرق وأن زوجها قد غافلها وهرب مع ابنه.

القضية الثانية

تتلخص القضية أن "عبده السيد السبعاوي" كان غلامًا في الخامسة عشر من عمره , يعمل صبي إسكافي عند صانع أحذية بدرب الجنينة، ويسكن بسكة الكومي، وكان له شقيقة تكبره تجيد القراءة والكتابة ومتيمة باقتناء مجلة "المصور" وقراءتها، تنتظرها على أحر من الجمر أسبوعيًا وترقب شقيقها من النافذة حتى يأتي بها والويل ثم الويل إن نسي شقيقها "عبده" إحضارها معه فليلته ستكون سوداء !!.

وحدث أن نسي "عبده" إحضار المجلة في إحدى المرات حتى نفذ العدد وتصادف أن زميله في العمل ويُدعى "عيسى أحمد صالح" كان لديه نفس الشغف في اقتناء "المصور" ولديه العدد الذي فات "عبده" فطلبها منه على سبيل الاستعارة ثم دفع بها لأخته، وخشي أن يطلبها منها مرة أخرى معتبرًا أن "غضب زميله أهون من غضب أخته".

وراح يماطل صاحبه ثم أدعى أنه فقدها عارضًا عليه أن يدفع ثمنها، لكن "عيسى" لم يقبل ونشب بين الزميلين شجارًا على إثره تناول "عبده" سكين "الصلب" التي يستخدمها في عمله وسدد عدد طعنات في وجه زميله "عيسى" فأغمى عليه وقد اشتد به النزيف وحضر البوليس والإسعاف، حُمل "عيسى" إلى مستشفى "القصر العيني" بينما أودع "عبده" السجن..

القضية الثالثة

حدث أن اشترى "عبد الحميد بك رستم" أحد هواة تربية الكلاب أثناء رحلته بانجلترا كلبًا ثمينًا ونادرًا من النوع "جريت دي" ودفع للكابتن "ستراتون" مقابله "مائة جنيه".

كان الكلب من النوع الشره للطعام وكبير الحجم، فكان يأكل "بسكويت وخبز" صباحا وستة أرطال من لحم "الضأن" في الظهر ومثلها في العشاء.

وذات يوم خرج الكلب من الحديقة ليتجول في أحد شوارع "الزمالك" وهناك أطلق عليه النار شخص هنغاري الجنسية يُدعى المسيو "جامبوسى" من نافذة أحد المنازل بالمنطقة فأرداه قتيلا، ثم اعترف في مذكرة لقسم "عابدين" أنه قتله؛ بسبب الإزعاج، مُدعيا أنه تحت الحماية "الفرنسية"، وهو ما اتضح عدم صحته بعد ذلك، وأنه تحت الحماية "المصرية"، فرفعت النيابة قضية ضده متهمة إياه بضرب النار في الشارع وإزعاج السكان وقتل حيوان عمدا.

كما تقدم "عبد الحميد بك" بدعوى ضده للمطالبة بتعويض مدني قدره "مائتي جنيه" في سابقة هي الأولى في المحاكم المصرية.

القضية الرابعة

حاولت فيها مجلة "الدنيا المصورة" أن تُبرز زيف قدرات رجال "المندل"، فكانت هذه الحادثة التي تعود لعام ١٩٢٤م، وقد جرت في قصر "قاسم باشا" بشارع سوق السلاح، وكان القصر وقتها في حوزة بعض أهل دارفور ممن توارثوه من أهل بيت السلطان "حسب الله" سلطان دارفور، الذي حددت الحكومة المصرية إقامته فيه هو وأمراء بيته.

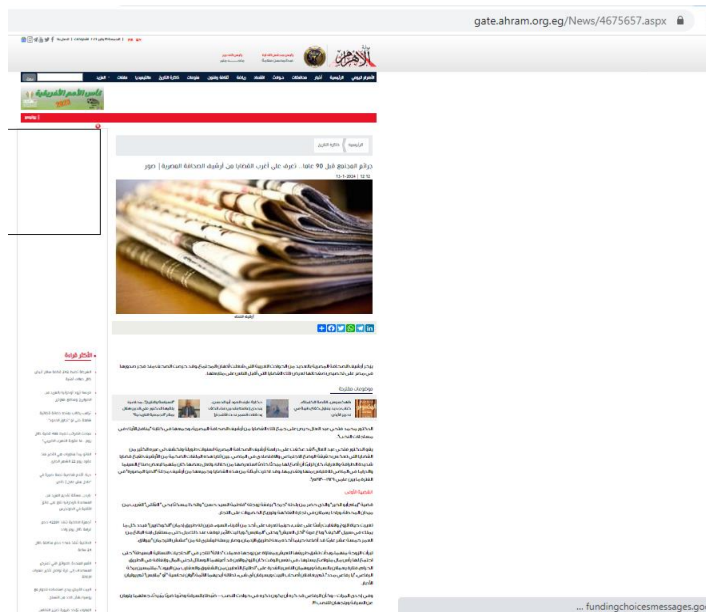
وحدث أن السيدة "ن" وكانت في سابق عهدها خادمة لدى "قاسم باشا" وزوجته قد حدثت أخاها بأن زوجة "الباشا" كانت كل شهر تغلق الأبواب وتدخل غرفتها الخاصة وتأمرها أن تحمل عنها أكياسًا من الذهب وتمسك "شمعة" وتفتح بابا في حائط الغرفة وترفع "بلاطة كبيرة" ثم تنزل بها سُلما، وتفتح بابًا آخر، وتدخل وحدها الغرفة بعد أن تتناول منها الأكياس ومع خروجها من الخدمة مع بعض التغييرات في المكان نسيت مكان الكنز.

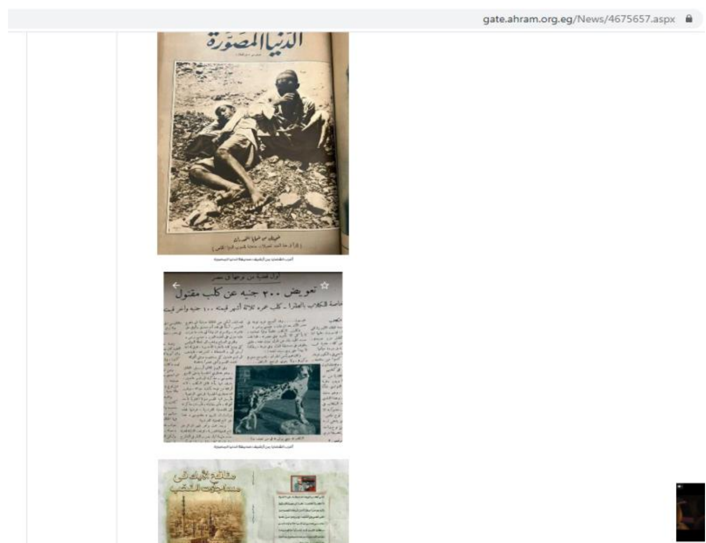
وعلى الرغم من أن القصة كانت تبدو أقرب إلى قصص "ألف ليلة وليلة"، لكنها كانت قابلة للتصديق بحكم الدخل الهائل للباشا، والذي لم يخلف عقبًا ولم يكن يضع أمواله في البنك خشية من شبهة الربا.

.اتفق الأخ مع بعض من "الدارفوريين" سكان القصر بواسطة شيخ الحارة على الحفر داخل القصر لاستخراج الكنز، وقد عزز من أقوال السيدة "ن" أحد رجال "المندل" قد أكد روايتها بحذافيرها، وأقسموا جميعا على المصحف على اقتسام الكنز الذي لم يخالجهم شك للحظه في أنه مهول، وبعد أن بذلوا مشقة عظيمة في الحفر وصاحب "المندل" يوهمهم بقراءة "عزائم" لصرف "عُمّار المكان" حتى لا يهربوا بالمال، وهم من ورائه في شغل عن هذا يداعب أفئدتهم "بريق الذهب" المنتظر.

وما أن انفتح الباب حتى وجدوا "رائحة كريهة" تزكم أنوفهم، ومُنوا جميعا بالحسرة والخيبة على ما أنفقوا من جهد خلف عبث وضلال !!.

الرابط:https://gate.ahram.org.eg/News/4675657.aspx





8-على موقع أذواق المصري

الجمال أصله مصري

بقلم : د.محمد فتحي عبد العال كاتب وباحث وروائي مصري

كانت مسابقات الجمال في القرن الماضي أشبه بالصيحة العالمية والموضة المنتشرة في بلدان العالم والصحف والمجلات المصرية، و كان لزاما أن تحاكي مثيلاتها في العالم؛ فكانت تقيم مسابقات الجمال بأشكالها المختلفة بين النساء والأطفال.

والحقيقة أن أهمية هذه المسابقات بين الأطفال أن أفرزت مواهب فنية شتى تربعت على عرش الشاشة العربية لسنوات بعد ذلك؛ ومن ذلك الفنانة فاتن حمامة سيدة الشاشة العربية، التي كانت إحدى المواهب المكتشفة بإحدى مسابقات الجمال، وهو ما أهلها للوقوف أمام محمد عبد الوهاب في فيلم "يوم سعيد" 1940 ، الحال ذاته تكرر مع الفنانة سعاد حسني وأخريات.

مسألة أن "الجمال نبعه مصري "..سؤال نجيب عليه من الماضي حيث كان رأي بعض الإنجليز منتصرا للعبارة سالفة الذكر..

ففي مجلة الأثنين في مايو 1941 م وتحت عنوان " المصريات أجمل نساء في العالم ؟!" ..نقلت المجلة عن أحد الضباط الإنجليز أنه قابل في لشبونة مستر "برت فيش" الوزير المفوض للولايات المتحدة في مصر ثمان سنوات ثم من بعدها البرتغال وقال له فيش : "إن مصر لا تمتاز بالأهرام وأبو الهول فحسب ولكن تمتاز بأن بها أجمل نساء العالم. "

اعتبرت المجلة أن التصريح خطير؛ لأنه صادر من رجل أمريكي أصله من فلوريدا " كعبة الجمال " في الولايات المتحدة ..لكن المجلة اختلفت مع "فيش" الذي رشح صاحبة السمو الأميرة "نسل شاه" كريمة الأمير عمر الفاروق وحرم الأمير محمد عبد المنعم؛ لتكون صاحبة أجمل وجه في العالم، واختارت المجلة خمس سيدات اعتبرهن كاتب الموضوع " ونظره على قده"بحسب تعبيره أجمل سيدات المجتمع المصري وهن بحسب ترتيبه:

١ -حرم المهندس عز الدين بك عمر وجمالها مصري " قح أي خالص صافي."

٢ -الأميرة هان زاده (أو زهرة هان زادة أو زهراء خانزاده) كريمة الأمير عمر الفاروق وقرينة الأمير محمد علي إبراهيم وجمالها تركي (وبالمناسبة فابنتهما هي الأميرة فاضلة خطيبة فيصل الثاني آخر ملوك العراق قبل اغتياله ....طبعا سواء نسل شاه أو هان زاده فكلايهما بنات الأمير عمر الفاروق وهو أكبر أولاد السلطان العثماني عبد المجيد الثاني وقد تزوج من ابنة عمه " رُقوقد تزوج من ابنة عمه " رُقية صبيحة" ابنة السلطان محمد السادس (وحيد الدين) وأنجب ثلاث بنات متزوجات بأمراء من الأسرة الحاكمة بمصر ..

٣ -السيدة سعاد راشد قرينة الدكتور عمر شوقي وجمالها مصري - شركسي.

٤-السيدة أوديت دوس (جمالها مصري- فرنسي).

٥-فتاة لا داعي لذكر اسمها ..جمالها فلاحي واعتقد أنه يقصد كل جمال فطري مصري معطر برحيق القرية المصرية .

أذواق بلا شك عكست التركيبة الإجتماعية داخل المجتمع المصري الذاخر بتنوعه وثقافاته في تلك الآونة.

الرابط:https://azwaaq.com/news/algmal-aslh-msry/307

azwaaq.com/news/algmal-aslh-msry/307

أذواق
لكل الأذواق

9-صحيفة البينة الجديدة العراقية

البينة الجديدة | العدد (٤٢٧٧) الأحد ٢١ / ١ / ٢٠٢٤ | مقالات | NO.4277.SUN.21.JAN.2024 | 9

حوكمة المياه ..والأمن المائي في العراق

*احمد الالوسي

*رئيس مهندسين

المؤيد بمواقفه المهني بعطائه

سمير السعد

قصة سلحفاة الفيل

د.محمد فتحي عبد العال*

*كاتب وباحث وروائي مصري

هل يكون العام (٢٠٢٤) عام الاحداث الكبرى وأفول الديمقراطية وزيف الانتخابات؟

نهاد الحديثي

تنويه و اعتذار

الإخوة الكتاب. مع الاعتزاز. الرجاء التقيد باختزال المقال المرسل الينا وعدم الاسهاب كي نستطيع استيعاب اكبر عدد ممكن من المقالات .. آملين الالتزام بذلك.

إضاءات قانونية

الطبيعة القانونية لبناء السلام

المحامي ماجد الحسناوي

ثالثا :مذكرات الدكتور محمد فتحي عبد العال

----"ذكرياتي عن المدارس التي تعلمت بها ليست كثيرة ..المدرسة الابتدائية وأول يوم في الدراسة حيث معركة الاستيلاء على المقاعد الأولى تدور بين أولياء الأمور ليفوز ابنائهم بالديسكات القريبة من السابورة ....طبعا هذا النوع من التمييز لم يكن يشترك فيه والدي لألحق بأي ديسك والسلام ...كان يعجبني جدا مشهد لازلت اتذكر لأب كان يعمل نجارا فصمم لابنه ديسك خاص وجعل له قفل وكتب عليه اسمه ربما كان يحلم أن يحقق ابنه مالم يحققه ..كما لازلت اتذكر زميل لي كانت عينيه تدمع كلما تلا القرآن أو تلي عليه بشكل تلقائي وليس مصطنع ..كما اتذكر الخرطوم الكبير الذي ننال حظوظا متفاوتة منه حسب قدرتنا على تسميع سور القرآن ..اعتقد أن هذا التعذيب الأسبوع صنع بيني وبين حفظ القرآن جدارا فوجدت في تلاوته وتدبره ماهو أسهل وأخف مشقة ومعاناة ومع الأجازات المرضية الشائعة في فترات الثمانينات والتسعينيات في المدارس فقلما ما كنت أحضر للمدرسة واعتمد بشكل كامل على الدروس الخصوصية ..في زمني كان التعليم الخاص عيبا كبيرا ومن يلتحق بمدرسة خاصة يتوارى ويتخفى خشية معايرته..

في المدرسة الإعدادية ..كانت المعارك بين الفصول دائرة لا تنتهي والضرب بسبب وبدون ..لازلت اتذكر أحد الطلبة وكان وسط الزملاء وكأنه بروفيسور في تعليمهم الألفاظ الجنسية وشرحها ..حصص التربية الرياضية كانت عادة ما تكون الفترة المعدة للنزول في الحوش من أجل جمع القمامة والورق ..وقت يضيع وقليل ما كنا نتعلم ..الفصل مساحة للمشاغبة فالصفوف الأخيرة مشحونة بأبناء أصحاب الحرف والأسواق فيمضون وقتهم في تلقيح الكلام الخارج على هذا أو ذاك والأناشيد التي ينضموها من الكلمات الإيحائية ..كنت متأثرا كثيرا بما كنت اقرأ عن مصطفى كامل من رفض الضيم وأنه رفض تقبيل يد الخديو فكنت ارفض فكرة الاعتذار للمهادنة وكثيرا ما كانت يمتدحنى مدرس التربية الرياضية حينما ارفض بعض كلامه بإباء ...كنت متفوقا جدا في النحو ومعارضا قويا وشرسا في بعض مسائله لقد دخلت في مساجلة مع استاذ الفصل حول إعراب ما ولم يثنني عن رأيي فقال معلقا حينما أفلس في الحجة : فصل مقرف ...لم اتأثر بأحد من مدرسي المدرسة ولا اتذكر ما يمكن أن أجعل منه مثلا أعلى ..الوحيد الذي كنت معجب به مدرس اللغة العربية في الدرس الخاص ..فقد كان يمتلك إيمانا باللغة العربية لم اجد له مثيلا ..يعلمنا الخط وانواعه ...اللغة وطرائفها..يوزع فوق مذكرات الدرس مذكرات أخرى متعددة ومن يحصل على الدرجات القريبة من النهاية في اللغة العربية له جائزة كتاب من مكتبته...

في المرحلة الثانوية ..اتذكر اول يوم دخلت فيه المدرسة وجدت طلبه طوال عراض لا تصدق أنهم طلبة ثانوي ..كانوا محترفي سقوط وكان المدرسين يخشون الاقتراب منهم أو حتى توجيه النصح لهم وهم يشربون السجائر على مرأى من الجميع ..لم يمض وقت طويل حتى نجحوا جميعا ولربما المدرسة أرادت التخلص من هذه النماذج بتنجيحهم رغما عنهم ورحمة بالجيل القادم ..كان بالمدرسة نصب تذكاري تاريخي منذ الاربعينيات تقريبا ..كنت اظن أن طلبة مدفونون فيه وكنت اتسائل كثيرا عن مناسبته ولكن لا أحد يعلم عنه شيئا بل هناك من دخل المدرسة وخرج منها ولم يلمحه أساسا ..أساسيات المدرسة كانت جميلة لكنها اندثرت كنا نسمع عن حمام السباحة في الماضي والمسرح والمطبخ ولكن هذه الأخبار أضحت من الآثار ..كانت مادة الأنشطة إما زراعة أو صناعة أو كمبيوتر وكان الطلبة المتفوقين فقط هم من يتم اختيارهم للكمبيوتر وكنت منهم ..تصور أن تدرس الدوس ..حكاية وسط الطلبة أنك استطعت أن تفتح الكمبيوتر وتغلقه وتكتب معادلة على الدوس أو تستخدم أوامره وقوائمه وفي السنة التي بعدها كنا نتعلم لغة البيسك..الويندوز كان اختراع وقتها ..ثمانية اكس ٩٥ ثم ٩٨..وفي الجامعة ويندوز ٢٠٠٠ وهذا كان له قصة طريفة احكيها لاحقا..

في المرحلة الثانوية ..انتخبت رائد للفصل بالإجماع وطبعا في العام الذي يليه فشلت فشلا ذريعا فلم أكن امتلك الخبرات الحياتية لإدارة فصل ولا إدارة نفسي أنا شخصيا ..كنت في مهب الرياح تتقاذفني الأحداث..

في الجامعة ..تعرفت على تيارات مختلفة ..لأول مرة أصلى بانتظام واتعرف على الدين عن كثب ..بدأت اشياء كثيرة تتغير داخلي ..أحاول قضاء ما علي من صلوات فائتة ..أحضر دروس دينية في المسجد وأداوم عليها ..أرصد تناقضات البشر وقد كنت لا ادري عن العالم سوى ما اقرأه في الكتب ودائما ما يكون نتاج الورق هو مثالية البشر فلا أحد يبرز مساوئه لغيره ولو عظمت ...تجد زميل يقضي نهاره على افلام إباحية وكان النت في ذلك الوقت صيحة جديدة وفي المسجد يسأل إن كانت نسخ الويندوز المقلدة التي نستخدمها حلال أم حرام ؟!

الحقيقة أجمل إجابة أعجبتني من شيخ هو الذي طرح عليه هذا السؤال ؟! والفتوى في بلادنا تيك اواي تستطيع أن تأخذها من اي شيخ بأي حجة والسلام ..لكن هذا الشيخ كان مميزا فتمهل في الرد حتى يدرس المسألة وفي اليوم التالي طرح في الدرس أن الويندوز ملكية فكرية لا ينبغي الاستيلاء عليها دون إذن مهما كان الدافع وأن علينا كطلبة أن تشتري نسخ ويندوز ٢٠٠٠ وكان متاحا بالجامعات كنسخ أصلية من الشركة بأسعار رمزية تماما ..الصراحة لم أشهد مثل هذا الشيخ في حياتي فقد درس المسألة ولم يكتف بالفتوى بل وطرح الحل البديل كي لا يثقل كاهل مستفتينه وكنا

طلبة وأغلبنا اشترى كمبيوتر بالتقسيط ولم تكن اللاب توب كما هو الأن بل كانت كمبيوترات مجمعة كل قطعة من سبيل..

في الجامعة شاهدت ولأول مرة الهاتف المحمول كان زميل لنا هو أول من اشتراه وكان كبيرا ومعه خط وطبعا كانت حكاية من الأساطير ..جيلنا جيل مواليد الثمانينات شهد مهد التكنولوجيا الحديثة وتطورها المتسارع الذي تعدى قدراته ولم يعد يستطيع ملاحقاتها وأنا منهم ...**مذكرات الدكتور محمد فتحي عبد العال ٢٠٢٤م**"

----"أنا وإحقاقا للحق لا أقصد أن أزايد على أحد أو أدعي المثالية من وراء ما كتبت أو ما اكتب ..بل كثيرا ما وجدت ما أنكرته على البعض في الماضي أقع في مثله أو نفسه مع الوقت ....بل حتى الجمود الذي كنت أطلقه على البعض أصبحت أعاني مثله ..هل هي دورة الحياة أم أخطاء لا تتدارك أم هي الظروف من حولنا تدفعنا لما تريده هي لا إلى ما لا نريده نحن ...جميعنا نخطىء لكن جميل أن نتصارح فيما يمكن قوله والبوح به وأن نتناصح حوله فرحلة الحياة مرهقة وتحتاج أن نتساند فيها وأن نتكلم ونتكلم حتى وإن لم يكن هناك فائدة من الكلام وهو والعدم سواء..." **مذكرات الدكتور محمد فتحي عبد العال ٢٠٢٤م**

----"لا تظنني لم أقاوم ولم أعافر ..أقسم لك أني فعلت وليس في مرة واحدة بل مرات ومرات ولكن في كل مرة كنت انكسر...اقولها بمرارة أن الحياة قد هزمتني ..ليست شماعة أعلق عليها إخفاقات حلمي ولكنها حقيقة أتعبني فهم أسبابها فأصبحت انظر للحياة كالمهمشين تمضي الأيام واحدة بلا تحقيق لأي هدف سوى إلتماس السلامة والخروج من الحياة يوما بأقل خسائر ممكنة ...**مذكرات الدكتور محمد فتحي عبد العال ٢٠٢٤م**"..

----"لقد كنت مقاطعا مثلك ..اتذكر كنت وقتها مندوب دعاية وطبعت مئات الأوراق على حسابي للمنتجات وبديلاتها المصرية من الدواء وكذلك السلع الاستهلاكية ورحت اوزعها على الصيدليات التي أزورها واتذكر الزميلة التي حدثتني في صيدلية بحي شعبي لماذا ؟! قلت واجب ديني وأخلاقي وأقل ما يقدم لأشقاء يصرعون كل يوم بيد عدو ظالم..لم أكن وقتها لدي مسؤوليات ولا أعرف مغبة ذلك وتأثيراته...جميل أن تقول قاطع ..ولكن في المقابل مئات الأسر التي يعمل عائلوها في الشركات الأجنبية حتما ستتضرر وسيفقد العائل لقمة عيشه والاقتصاد المصري محدود وقتها ولا يوجد فرص بديلة تستوعب كل هؤلاء الذين سرحوا..حينما كبرت وأصبحت مسؤولا عن أسرة أدركت حجم الضرر الذي ممكن أن تسببه هذه المقاطعات ضد إقتصاد غربي هو المتحكم والمسيطر على دفة

الأمور في بلادنا ..ما أقوله هو الفرق بين حلم التحرر الأقتصادي وواقعية تغلغله بشكل من المحال الفكاك منه بدون إرادة وعبر سنوات ليست بالقصيرة ..**مذكرات الدكتور محمد فتحي عبد العال ٢٠٢٤م."**

----"لا تصدق أن لا فارق بين جودة بعض الأدوية الوطنية ومثيلاتها من الأدوية الأجنبية ..هناك فارق في بعض الأدوية التي تتعلق بحياة المريض وهذا عن تجربة وهنا أقولها متحررا من البالطو الأبيض ومن رسميات العمل الصيدلاني وأقواله المأثورة ..**مذكرات الدكتور محمد فتحي عبد العال ٢٠٢٤م."**

----"دعك من كل ما فات لابد من احترام المريض ..الدواء سلعة كأي سلعة ومن حق المريض أن يعرف المكتوب له بالوصفة الطبية والخيارات المثيلة لديك إن لم يكن لديك المكتوب من جانب الطبيب أما أن تتعامل معه من نظرة فوقية أن الإسم العلمي هو الفيصل ولا داعي لإخبار المريض وتعطيه المثيل لديك دون موافقة منه فاعذرني أنك لا تحترم مريضك ..لقد تعلمت هذا الدرس مبكرا ..كنت في أوائل عملي بأحد الصيدليات وكان يعطيني راتبي كل عدة أشهر فقد ألحق إحدى أبنائه بإحدى كليات الصيدلة الخاصة مما أثر بشكل كبير على وضعه المالي ..فالصنف الدوائي لا يتوفر منه سوى اسم تجاري واحد وعليك أن تصرف للمريض مالديك دون إخباره أن ما صرفته مثيلا وحدث أن صرفت لأحد المرضى بهذه الآلية وكان المريض رجلا كبيرا في السن وودودا للغاية أخذ المريض العلاج المكتوب بالوصفة الطبية مع استبدال المضاد الحيوي بمثيل له دون أن أخبره..لم يمضي وقتا طويلا حتى عاد المريض وقد انقلب حاله كنمر ثائر يريد استرجاع المضاد بعد أن تعاطى قرص منه ..حاولت إقناعه بشتى السبل أن المضاد الحيوي المصروف له من الصيدلية بديل محلي لا فارق بينه وبين المكتوب بالوصفة الطبية في أي شيء لكن الرجل ظل في ثورته وعلا صوته أكثر بأنه مجنون ولن يخرج حتى يأخذ حقه فاتصلت بصاحب الصيدلية وهو صاحب هذه النظرية والفلسفة بأن يحضر لاستيعاب المريض وإقناعه وقد أفلست في أي حل معه فحضر وطبعا لم يرضى المريض بغير أن يسترد ما دفع ...طبعا صاحب الصيدلية حملني الخطأ في عدم القدرة على إقناع المريض فضحكت في نفسي وكنت خجولا بطبعي في الردود وأميل للمسالمة على أية حال ...تسألني وماذا حدث للعلبة المستردة؟!.. لا شيء تم قص شريط المضاد الحيوي ناقص القرص ليوضع ضمن مجموعات الانفلونزا ..مجموعة الانفلونزا لمن لم يعاصرها هي اختراع شعبي مصري لا مثيل له في العالم وهي مكونة من ظرف ورقي أو بلاستيك يحتوى على قرص مضاد

حيوي وقرص مضاد حساسية وقرص خافض حرارة وقرص فيتامين سي ويباع في حدود الجنيه الواحد هذا بحسب كلفة المضاد فهو الاغلى ..تصور المضاد الحيوي يعطى ليوم واحد أو يومين على الأكثر وشكرا.. لذا لا تستعجب لكثرة ظاهرة مقاومة المضادات الحيوية بين جموع المصريين ؟!!.."..**مذكرات الدكتور محمد فتحي عبد العال ٢٠٢٤م**..

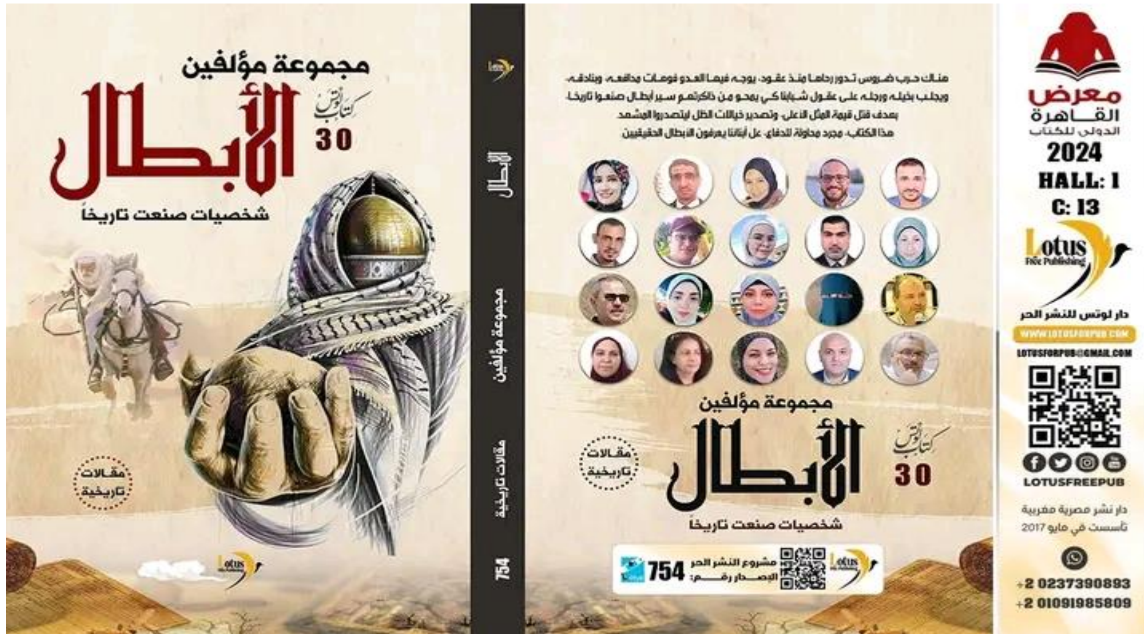
---- "كثير يستغربون أني دائما ما أتأكد من إغلاق الباب أو أي قفل عدة مرات فهل أنا شكاك لهذا الحد ...سأكون صريحا أنني قررت أن أعمل بالمثل الشعبي اللي يتلدغ من الشوربة ينفخ في الزبادي ..في بداية عملي بالصيدليات كنت أعمل بصيدلية في منطقة شعبية وحدث أن صاحب الصيدلية كان في إجازة مصيف للإسكندرية مع أسرته وأنا المسؤول عنها في غيبته مع أحد العمال ..كنت اتوضأ وأصلي بالصيدلية وحدث أن نسيت الصنبور دون أن أحكم غلقه فلما عدت في الصباح وجدت العامل يخبرني أن الصيدلية كادت أن تغرق وطبعا كان تهويل منه لإشعاري بفداحة ما فعلت من نسيان غير مقصود ومن وقتها وأنا اتحدى النسيان بالتأكيد على فعلي عدة مرات ..طبعا في الصيدليات لديك فيروس يدعى العامل ..وهو شخص غير مؤهل يجلس في الصيدلية وهو الآمر الناهي فيها فهو الممثل لصاحب الصيدلية في غيابه والصيادلة في العادة لا يبقون طويلا في العمل بالصيدليات لدى الغير أو على الأقل في زمني ..لذلك كانت مصلحة صاحب الصيدلية دائما في إرضاء العامل وتقريبه إليه أما الصيادلة فلا يفرقون لديه فيمكنه بكل سهولة أن يحصل على صيدلي ويغيره لكن العامل الأمين العالم ببواطن الصيدلية وأسرارها لا يمكن التفريط فيه أو تعويضه ..لذا كثيرا ما كانت تنشب النزاعات داخل الصيدليات بين العمال المستأسدين والصيادلة العاملين في المهد ودائما ما يعلي صاحب الصيدلية من العامل وينتصر له ولو كان على خطأ ولسان حاله الصيدلي في داهية أجيب غيره في ثانية وما أكثرهم..

في إحدى المرات كنت أعمل بالدعاية وكان معي صديق لي بشركة أخرى وكنا ننزل معا إذا كان لدينا مناطق مشتركة نزورها وحدث أن كنا بأحد مراكز محافظة الشرقية والشرقية أقرب إلى الأرياف في أغلب مراكزها ونشب تلاسن بين صديقي وأحد العمال في صيدلية خاصة والحقيقة أن العامل كان يتعامل بجفاء وعدم اكتراث بمندوبين الدعاية مما ألهب غضب صديقي ..طبعا حاولت منع تطور الأمر إلى الاشتباك بالأيدي ومرت المسألة بسلام ووعدت صديقي أن أتي له بحقه ...طبعا كنت لازلت متخرجا وأظن أن للحق قوة والانتصار للمظلوم واجب وهذه الشعارات الجميلة وعلى رأي الأخ جيفارا إنني أحس بألم كل صفعة توجه لأي مظلوم في هذا العالم ..بقولكم كنت راجل طيب

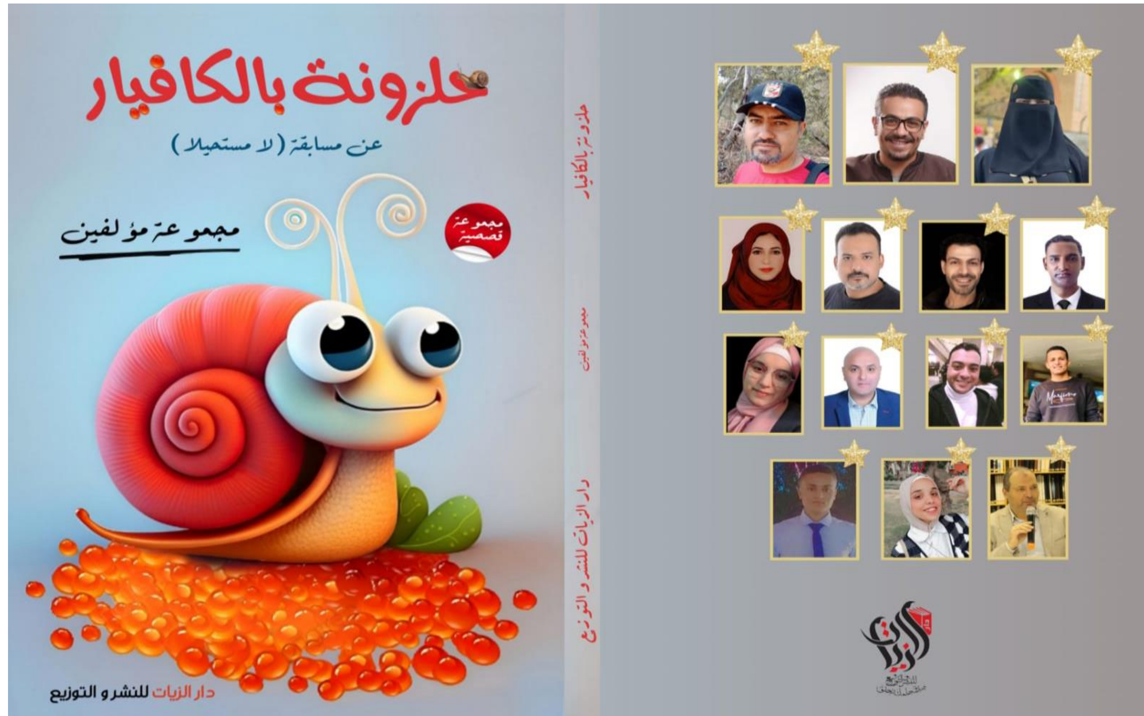
جدا جدا جدا ..حدثت أحد النقابيين عن الأمر وظننت أنه سيأخذ حق صديقي لا محالة فالأمر جد خطير واستعلاء العمال في الصيدليات بهذا الشكل المهين يمس كرامة المهنة بأكملها وليس الصيدلي الصديق فقط ..كلام كبير أليس كذلك ؟!!...أخبرت صديقي فرحا ومستبشرا بما فعلت وانتظرت تغيير ..لا شيء تم وجاء الرد أن صاحب الصيدلية لا يرى أن خطأ صدر من عامله وهو يقوم بعمله على أتم وجه ..طبعا المركز كله كان يعمل العمال فيه في الصيدليات الخاصة ولا يوجد بها صيادلة دون رقابة أو محاسبة ..مضت السنون ووصلنا إلى ما نحن فيه من حال وأصبحت مهنة الصيدلية مخترقة بشكل فج ومهنة من لا مهنة له بحق..إنها تراكمات أيها السادة "..**مذكرات الدكتور محمد فتحي عبد العال ٢٠٢٤م**.

رابعا :كتب جماعية ومنفردة جديدة

1-كتاب الأبطال (مقالات) دار لوتس للنشر الحر(جماعى)



2-كتاب حلزونة بالكافيار (قصص قصيرة) دار الزيات للنشر والتوزيع (جماعى)



3-المجموعة القصصية استروبيا (تأليف منفرد) على أدبيديا

9:53

أدبيديا's post

أدبيديا
4d

الكتاب: استروبيا
الكاتب: محمد فتحي عبد العال
الصنف الأدبي: مجموعة قصصية
دار النشر: ديوان العرب للنشر والتوزيع

نبذة عن الكتاب..
مجموعة قصصية اجتماعية تتناول صورا متنوعة من أطياف المجتمع بتناقضاته المختلفة وتغير طبائع الناس وعاداتهم وانجذابهم للشر ..تتضمن: قصة "بنت ابن بارم ديله" عن مظاهر الزيف على السوشيال ميديا وقصتي "الغاية والوسيلة "و"حد السيف" عن تطبيق أساليب ومؤشرات الجودة الطبية في المنشآت الصحية وقصة "جينات الأقدار "عن تاريخ الجالية الألبانية في مصر في العهد الملكي وقصة "عاصف بن البيه" عن التفكك الأسري ومخاطره وقصة "سلف ودين" عن الحب الواهم وغيرها من القصص الشيقة ..

يقول المؤلف في مقدمة المجموعة :" حينما تتكرر القصص ولا نعي الدروس ..حينما تتبدل الخطوب ولا تعلو القيم .. حينما تقسو النفوس ولا تسود إلا الأنا ..حينما تتغير المعاني وتتعالى المحن..للمال والشهوات تجر الرحال.. والعقل يركن للخمول والدعة..والأخلاق والمثل ترقد في رقاع بالية..والناس في مذاهبهم سكارى وماهم بسكارى..هنا وهنا فقط تتحول حياتنا إلى استروبيا مستمرة ..فرص مهدرة وحيوات ضائعة ونجاحات في غير دروبها وآمال لاحت في الأفق وظلت معطلة.. وعضال أسقام في القلب تربو ولا يرجى برؤها".

عن المؤلف..

Write a comment...

9:53

أدبيديا's post

يقول المؤلف في مقدمة المجموعة :" حينما تتكرر القصص ولا نعي الدروس ..حينما تتبدل الخطوب ولا تعلو القيم .. حينما تقسو النفوس ولا تسود إلا الأنا ..حينما تتغير المعاني وتتعالى المحن..للمال والشهوات تجر الرحال.. والعقل يركن للخمول والدعة..والأخلاق والمثل ترقد في رقاع بالية..والناس في مذاهبهم سكارى وماهم بسكارى..هنا وهنا فقط تتحول حياتنا إلى استروبيا مستمرة ..فرص مهدرة وحيوات ضائعة ونجاحات في غير دروبها وآمال لاحت في الأفق وظلت معطلة.. وعضال أسقام في القلب تربو ولا يرجى برؤها".

عن المؤلف..
محمد فتحي عبد العال هو كاتب وباحث وروائي مصري وله أكثر من أربعين مؤلفا في مجالات معرفية متنوعة..وسوف تشارك المجموعة القصصية في معرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠٢٤م بإذن الله

#في_الثامنة_كتابًا #هذا_كتابي

إستروبيا
الدكتور
محمد فتحي عبدالعال
دار ديوان العرب للنشر والتوزيع

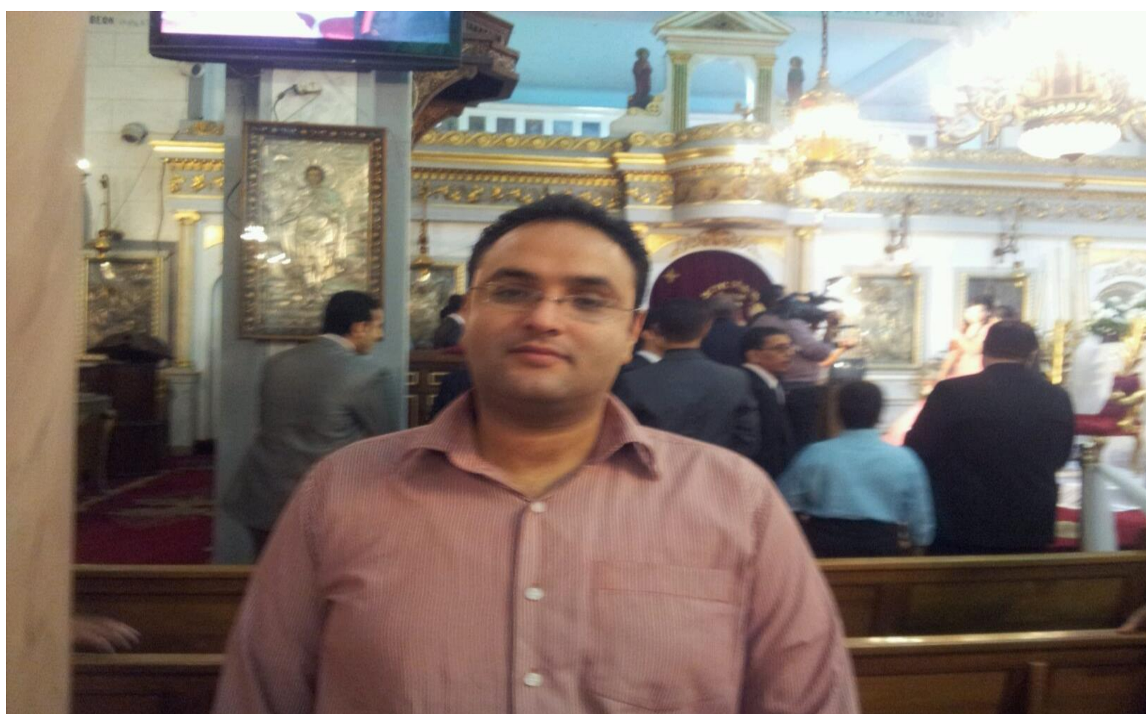
Write a comment...

خامسا :صور






الوطن
live

الوطن
live




الدين لله والوطن للجميع
يحيا الهلال مع الصليب


JOY
01226062862
Welcome
to our
Wedding




www.vetogate.com






























WWW.SOUTALOMMA.COM





الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية
(ايبيكو)
شركة الدواء الاولى فى مصر
السنة
الإنتاج
المبيعات
التصدير
صافي
التصدير





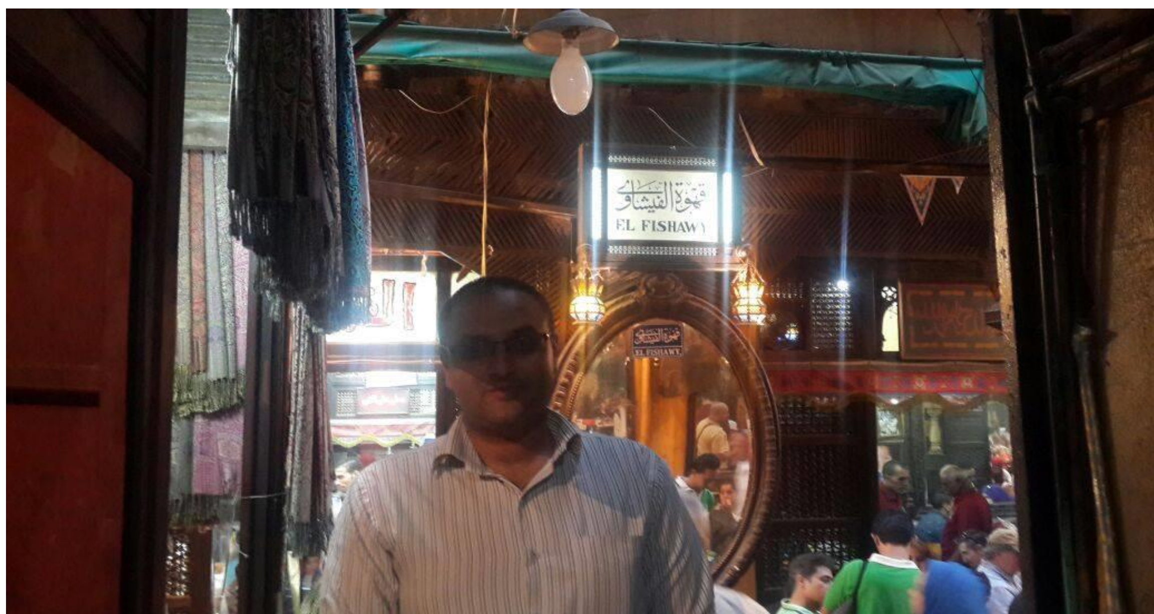

LAVAZZA






قهوة الفيشاوي
EL FISHAWY


لا إله إلا الله محمد رسول الله
الله أكبر


قهوة الفيشاوي
EL FISHAWY

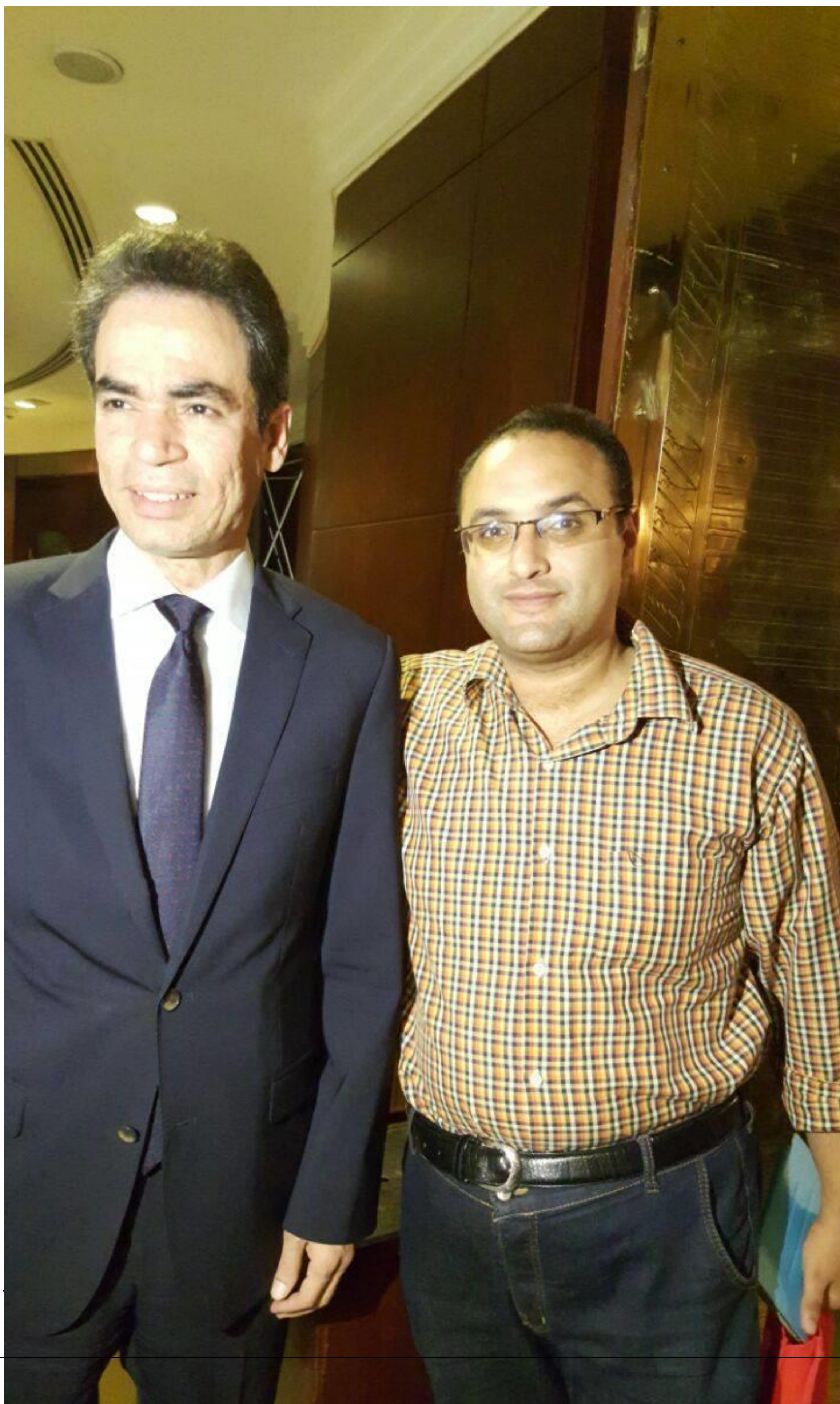

GRAND NILE TOWER


لا
لسلاسل
الصيدليات
Elfagr.org
الفجر
للأخبار العاجلة أرسل FN على 1666 أرسل الفجر على 9999 mobinil رسالة فاضية لـ 4529


لا
لسلاسل
الصيدليات
Elfagr.org
الفجر
للأخبار العاجلة أرسل FN على 1666 أرسل الفجر على 9999 mobinil رسالة فاضية لـ 4529

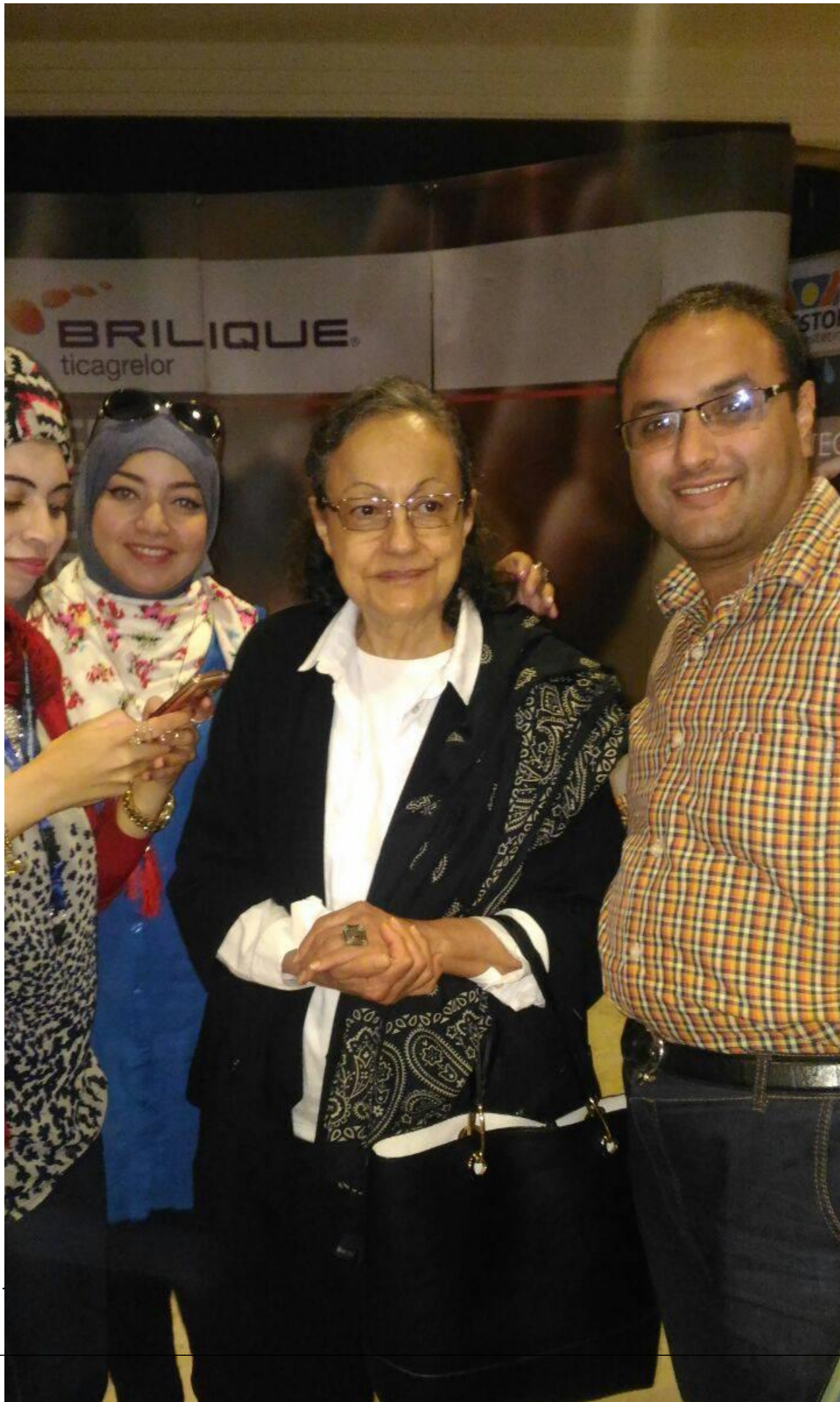

GRAND NILE TOWER










BRILIQUE
ticagrelor

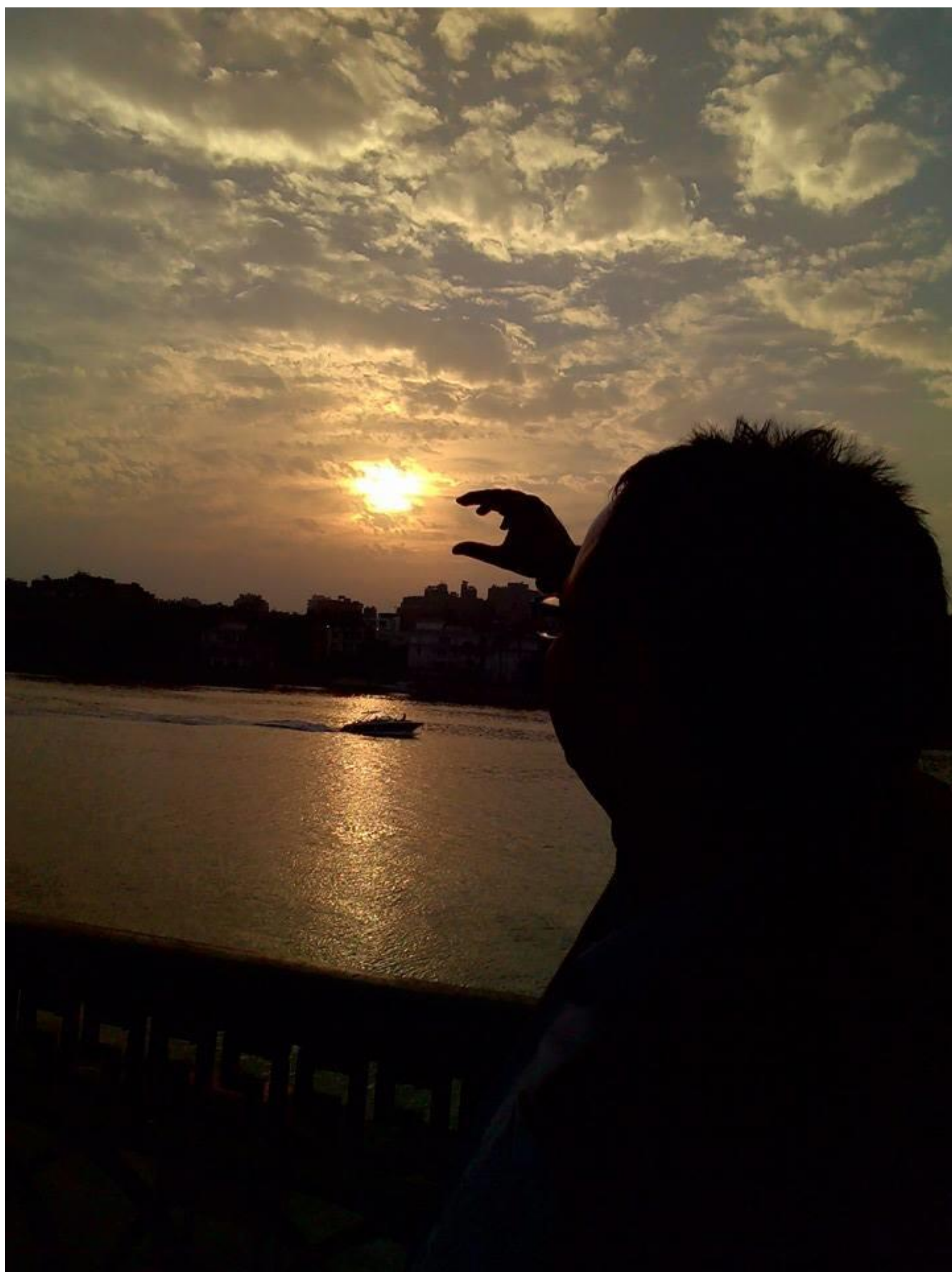



الملتقى العلمي السنوي لقسم طب الاورام - جامعة الزقازيق
تحت رعاية
أ.د/ خالد عبد الباري
أ.د/ عاطف البحراوي














THE
GREAT









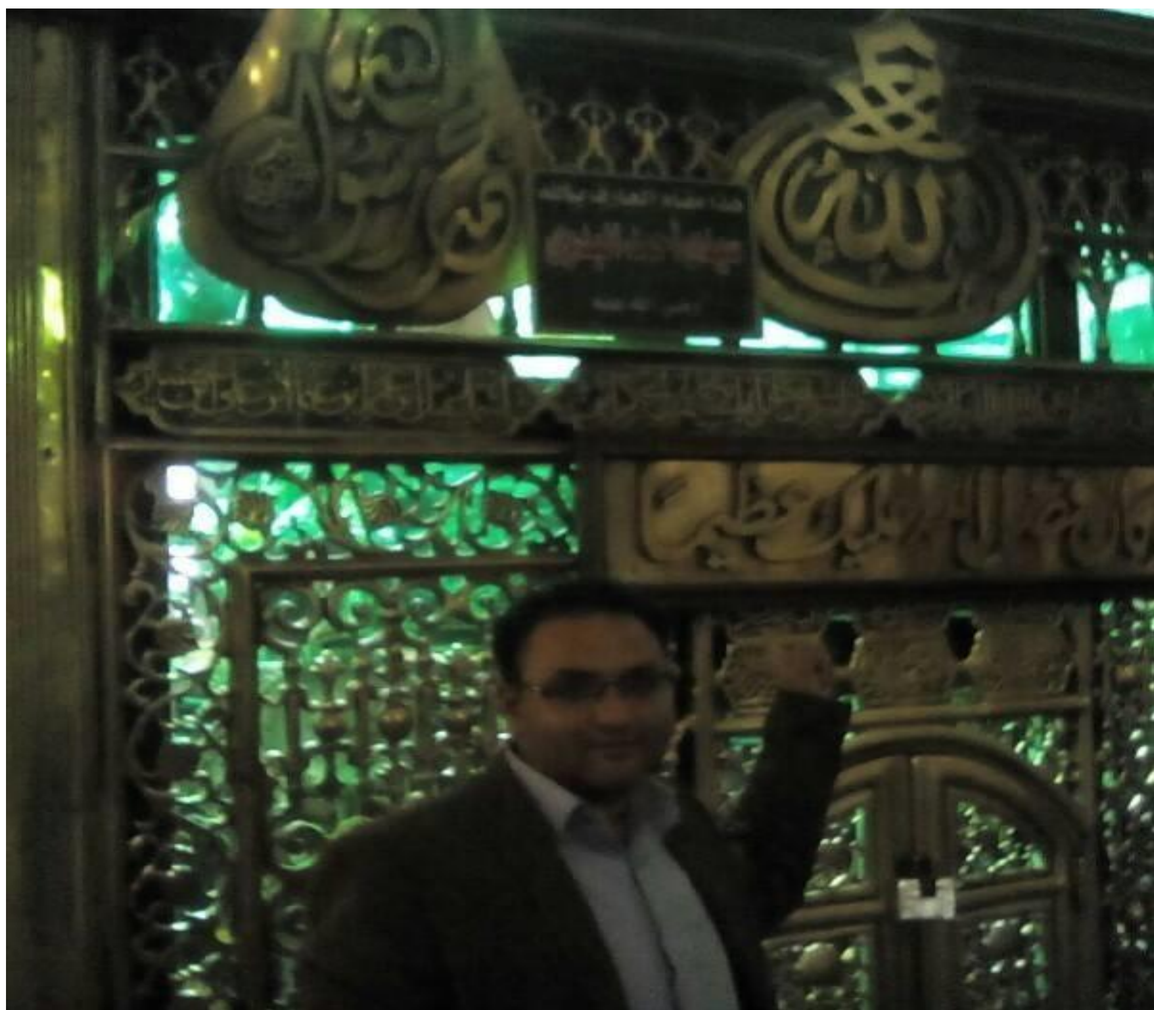





دعوة
تتشرف نقابة صيادلة الشرقية
بدعوة سيادتكم لحضور
البرنامج التدريبي
لصيادلة التأمين الصحي بالشرقية
تحت رعاية الأستاذ الدكتور
هشام عبد الحفيظ
17/12/2016 12:12 PM


17/12/2016 12:14 PM


مؤتمر السنوي الثاني
هيئة العامة للتأمين الصحي
تحت رعاية السيد
أ. د. / أحمد عماد الدين راضي
وزير الصحة والسكان
و أ.د. / علي حجازي
مساعد وزير الصحة لشئون التأمين
إدارة الهيئة العامة
برعاية
SANOFI
Roche






Cappuccino
Iced coffee
Frappuccino
Irish coffee
Galão
Greek frappé coffee Liqueur coffee
Red eye
Café con leche
Caffè corretto
Cortado
Coffee
Latte
Long black


Ramadan
Kareem











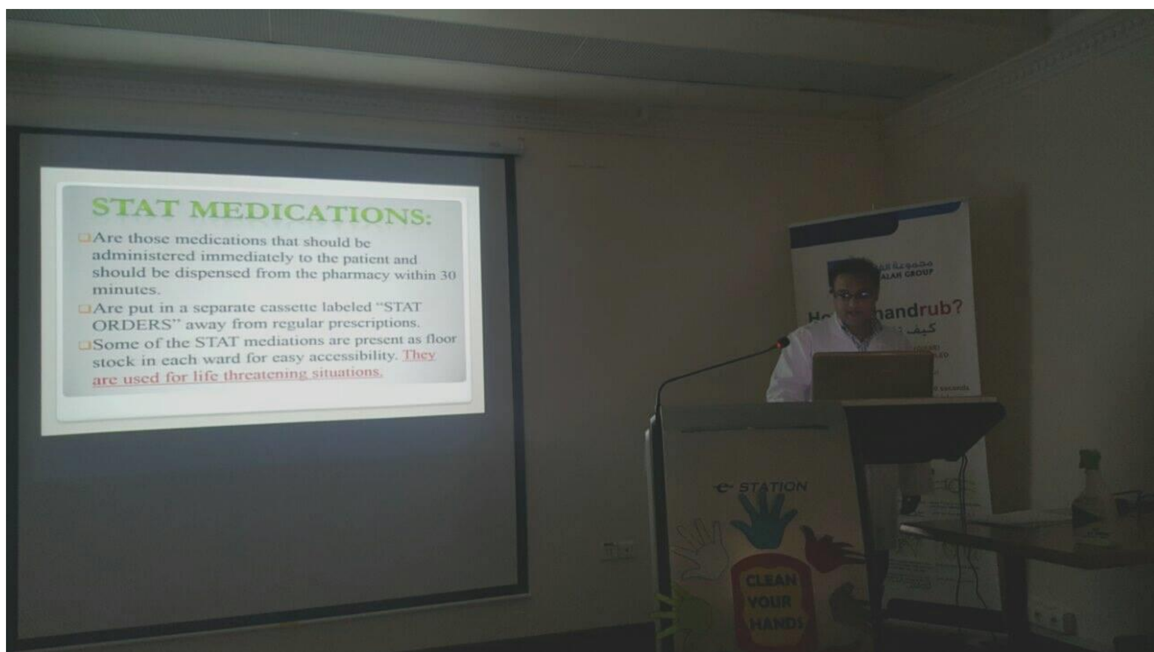





جامع الناصر محمد بن قلاوون
MOSQUE OF AL NASIR MOHAMMAD IBN QALAUN
735 A.H. 1335 A.D.
٧٣٥هـ ١٣٣٥م
أنشاه السلطان الناصر محمد بن قلاوون أحد سلاطين المماليك البحرية وبزخر المسجد بالعديد من العناصر الفنية والجمالية .
ESTABLISHED BY SULTAN AL_NASIR MOHAMMED IBN QALA_UN WHO WAS ONE OF THE BAHRI MAMELUKE SULTANS IT IS RICH WITH MANY ARTISTIC ELEMENTS
ENTRANCE
IWAN
OPEN SAHN COURTYARD
DOME ABOVE THE MIHRAB
MINARET
مدخل
ايوان
صحن مكشوف
قبة فوق المحراب
مئذنة






STAT MEDICATIONS:
Are those medications that should be administered immediately to the patient and should be dispensed from the pharmacy within 30 minutes.
Are put in a separate cassette labeled "STAT ORDERS" away from regular prescriptions.
Some of the STAT mediations are present as floor stock in each ward for easy accessibility. They are used for life threatening situations.
STATION
CLEAN YOUR HANDS





البوابة | سياسة | أخبار | بوابة العرب | العالم | محافظات | حوادث وقضايا | تحقيقات | رياضة | فن | ثقافة | اقتص



مركز علاج أمراض الكبد بالزقازيق

سمير ابراهيم

أعلن الدكتور هشام عبد الحفيظ مدير عام فرع التأمين الصحي بالشرقية، البدء بتشغيل نظام الباركود بمعمل مركز علاج أمراض الكبد بالزقازيق، وذلك تسهيلاً على المرضى، وخاصة مرضى فيروس سى، ويعمل نظام الباركود على منع أى إحتمالية للخطأ البشرى ويضمن الدقة ومراقبة الجودة لجميع التحاليل وخاصة تحاليل الـ P.C.R .

يشرف على النظام وتدريب العاملين على كيفية التعامل مع نظام الباركود بالمركز الدكتور محمد فتحى مسئول الجودة بالفرع .




ورشة عمل فى مجال
تطبيقات الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية
والنظائر المشعة فى المجالات البيولوجية والزراعية


www.albawabhnews.com




مشروع قناة السويس الجديدة



السيرة الذاتية للكاتب والباحث والروائى محمد فتحى عبد العال

رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ (القصص:24)

د.محمد فتحي عبد العال



من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر عام 1982

المؤهلات العلمية :

1-بكالوريوس "صيدلة" جامعة الزقازيق 2004.

2-دبلوم الدراسات العليا في "الميكروبيولوجيا التطبيقية" جامعة الزقازيق2006 .

3-ماجستير في "الكيمياء الحيوية" جامعة الزقازيق 2014.

4-دبلوم الدراسات العليا في "الدراسات الإسلامية "من المعهد العالي للدراسات الإسلامية2017 .

5-شهادة "إعداد الدعاة" من المركز الثقافي الإسلامي التابع لوزارة الأوقاف 2017.

6-دبلوم مهني في "إدارة الجودة الطبية الشاملة" من أكاديمية السادات للعلوم الإدارية 2017.

المؤلفات الفكرية:

1-كتاب "تأملات بين العلم والدين والحضارة" -دار الميدان للنشر والتوزيع في جزئين2019و2020 .

2-كتاب "مرآة التاريخ"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020 .

3-كتاب "على هامش التاريخ والأدب" -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب "جائحة العصر "- دار النيل والفرات للنشر 2020 .

5-كتاب "حكايات الأمثال" -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع2021.

6-كتاب "فانتازيا الجائحة"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

7-كتاب "صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022 .

8-كتاب "حكايات من بحور التاريخ" -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

9-كتاب "حواديت المحروسة" - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

10-كتاب "من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

11-كتاب "تانزاكو السعادة" - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

12-كتاب "على مقهى الأربعين"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

13-كتاب "نوستالجيا الواقع والأوهام"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

14-كتاب "تاريخ حائر بين بان وآن "- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

15-كتاب "صفحات من التاريخ الإسلامي دروس وعبر"- دار الوهيبي للنشر والطبع والتوزيع والإنتاج الفني والإعلامي -ابن معيط للطباعة 2023.

16-كتاب "سبحات من عوالم كوفيد -19 الخفية "–دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

17-كتاب "رواق القصص الرمضاني" –دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

18-كتاب "هوامش على دفتر أحوال مصر"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

19-كتاب "نزهة الألباء في مطارحات القراء"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

20-كتاب "منافح الأيك في مساجلات النخب"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

الروايات والمجموعات القصصية:

1-رواية "ساعة عدل"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-رواية "خريف الأندلس"-دار لوتس للنشر الحر 2021

3-المجموعة القصصية "في فلك الحكايات "-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-المجموعة القصصية "حتى يحبك الله"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

5-مسرحية "أقدام على جسر الشوك" - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

6-المجموعة القصصية "استروبيا"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

وقد شاركت الكتب بمعارض القاهرة والإسكندرية والسودان واسطنبول وعمان وتونس والعراق .

الكتب الالكترونية:

1- كتاب نسائم القلب (*هايكو*).
2- كتاب الزعيم وظليله.
3- كتاب السلطان وبناء المسجد الحرام.
4- كتاب القصة القصيرة في رحاب منتدى الضاد العربي (كتاب جماعي) إشراف الأستاذة الدكتورة وسام علي الخالدي. الصادر عن منتدى الضاد العربي في أكاديمية إثراء المعرفة، في منظمة الصداقة الدولية السويد، الدورة 2 من مسابقة القصة القصيرة "الكتابة موقف ومسؤولية" حزيران 2021م.
5- **الكتب الالكترونية المشتركة مع كتاب عرب آخرون:**

- حكاياتي (مجموعة قصصية للأطفال مشتركة).
- لمحات أدبية (كتاب في التنمية البشرية مشترك).
- حكاية ومعلومة (مجموعة قصصية للأطفال مشتركة).
- نافذة على العلم -عصر الجينات(كتاب علمي مشترك).
- نافذة على العلم-زمن الجائحة (كتاب علمي مشترك).

- نافذة على العلم-قطوف علمية (كتاب علمي مشترك).

- نساء من التاريخ (كتاب تاريخي مشترك).

- نساء القصور على مر العصور (كتاب تاريخي مشترك).

- قطوف من الحضارات (كتاب تاريخي مشترك).

- حكايات من بحار المعرفة (مجموعة قصصية للأطفال مشتركة).

- رقائق من المعارف (مجموعة قصصية للأطفال مشتركة).

-درر المعرفة (مجموعة قصصية للنشء مشتركة).

-نسمات في سماء الفن (كتاب فني مشترك)

وقد ترجمت كتاباته إلى عدة لغات أجنبية: هي *الإنجليزية* والفرنسية و *الإيطالية والصينية واليابانية والروسية واليونانية والعبرية والتركية والفارسية والتشيكية والألمانية والفنلندية* والأذربيجانية واللاتفية و الملايوية.

المشاركات في كتب جماعية :

أولا : في مجال الكتب العلمية :

1-المشاركة في كتاب الأمن الصحي كأحد مهددات الأمن القومي والمجتمعي العالمي الصادر عن المركز الديموقراطي العربي ببرلين بألمانيا ببحث تحت عنوان "جائحة كورونا خيارات علاجية"2020 .

2- المشاركة بمقال علمي تحت عنوان "نحو علاج ناجع لفيروس كوفيد 19" في الكراس العلمي الالكتروني لكلية النسور الجامعة بالعراق "مقالات تثقيفية خاصة بكوفيد 19"2021.

3-المشاركة ببحث في الكتاب الجماعي الرابع لسلسلة الدراسات الاجتماعية -مجتمع الكورونا إلى أين التداعيات والرهانات الصادر عن مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانيه لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر 2022.

ثانيا : المشاركة في كتب جماعية في مجال القصة القصيرة والمقال :

1- كتاب "ديوان العرب"- الجزء الثالث (المقال)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-كتاب "اقلام عابرة (قصص قصيرة)"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

3-كتاب "صليل الحروف موسوعة أدبية "-الجزء الثاني (قصص قصيرة) -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب "سفراء الدهشة (قصص)" -دار يسطرون للطباعة والنشر 2022.

5-كتاب "قصتي لك (قصص قصيرة)" -دار كيانك للنشر والتوزيع 2022.

6-كتاب "على جناح الحلم (قصص قصيرة)"- دار لوتس للنشر الحر 2021.

7-كتاب "حينما نطرق الأبواب (مقالات)"- دار لوتس للنشر الحر 2022.

8-كتاب "افتراضي (قصص قصيرة)"- تحت اشراف دكتور عصام محمود استاذ النقد الأدبي جامعة حلوان -دار السعيد للنشر والتوزيع 2022.

9-"الكتاب الذهبي مئة قصة لمئة مبدع من 11 دولة "-مؤسسة روز اليوسف 2021.

10-كتاب "دفتر وقلم شموع عربية"- الجزء الثاني -دار جين للنشر والتوزيع-ليبيا

11-"من ابداعات الملتقى قصص قصيرة" -دار الملتقى للنشر والتوزيع2020.

12- "عطر السرد في بلاد النيل (قصص قصيرة جدا)"- عبد الزهرة عمارة وجمعة الكندي- دار أمارجي للنشر والتوزيع بالعراق 2022 .

13-"نقطة ومن أول الشغف"-دار الزيات للنشر والتوزيع 2023.

14-"الأبطال(مقالات)"-دار لوتس للنشر الحر2024.

15-"حلزونة بالكافيار(قصص قصيرة)"- دار الزيات للنشر والتوزيع 2024.

الجوائز والتكريمات التى حصل عليها:

1-صيدلي مثالي من الهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية 2017 .

2-صيدلي مثالي من نقابة صيادلة الشرقية 2015 ودرعي نقابة صيادلة الشرقية ونقابة صيادلة مصر.

3-درع ملتقى ابن النيل الأدبي في القصة القصيرة 2021.

4-شهادة تكريم ضمن الفائزين في مسابقة القصة القصيرة من مؤسسة روز اليوسف "مائة قصة لمئة مبدع من 11 دولة" في كتابها الذهبي 2021 .

5-شهادة تقدير من نقابة صيادلة الجيزة ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدلي الخامس2021.

6-درع التميز والابداع من مجلة امارجي العراقية 2018.

7-شهادة تقدير من مهرجان الإبداع والمبدعين العرب في دورته الخامسة تحت رعاية دار جين للنشر والتوزيع بمدينة البيضاء في ليبيا في ديسمبر 2020.

8- شهادة تقدير من نقابة صيادلة القليوبية ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدلي السادس2022.

9- شهادة تقدير من نقابة صيادلة قنا ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدلي السابع 2023 بقاعة ومسرح الكلمة بساقية الصاوي في الزمالك .

<u>الحوارات واللقاءات :</u>

1-لقاءات مع التليفزيون المصري :برامج: "بالريشة والقلم (القناة الثالثة)" و"أنا من البلد دي (تليفزيون الأسكندرية)" و"خطوات (النيل الثقافية)" و"زينة بطعم البيوت (القناة الثانية)" و"نهارك سعيد (النيل لايف)".

2-لقاءات مع التليفزيونات الخاصة :برنامج "السفيرة عزيزة" قناة دي ام سي

3-لقاءات مع الإذاعة الفرنسية راديو مونت كارلو (برنامج كافيه شو)

4-لقاءات مع الإذاعة المصرية :برامج :"نهارك سعيد (إذاعة القاهرة الكبرى)"و"برنامج عالم واحد (إذاعة القاهرة الكبرى)" و"على شاطى اللغة (إذاعة الاسكندرية)"و"جولة في عقول مبدعة (إذاعة

البرنامج العام)"و "صفحات من سيرة أم الدنيا (إذاعة البرنامج العام)"و"الصالون الثقافي (إذاعة البرنامج الثقافي)"و"كتابات جديدة (إذاعة البرنامج الثقافي)"و"عابر مقيم (إذاعة البرنامج العام)".

5- اللقاءات الصحفية :صحيفة "الرياض (السعودية)" و"الجريدة (الكويتية)"و"المسار(الجزائرية)"و"الدستور (الأردنية)" و"الوطن (العمانية)"و"الجديد (الجزائرية)"و"بيان اليوم (المغربية)" و"التحرير (الجزائرية)".

المناصب التي شغلها :

1-رئيس قسم الجودة بالهيئة العامة للتأمين الصحي -فرع الشرقية سابقا.

2- صيدلي ومسؤول إدارة المخاطر وسلامة المرضى ومؤشرات الأداء بمستشفى الفلاح الدولي بالرياض سابقا

3-كاتب وباحث وروائي مصري

النشر الصحفي والمقالات بصحف عربية ودولية :

1-مصر :الأهرام -الأهرام المسائي -روز اليوسف -الزمان -العروبة -الجمهورية

2-الجزائر :صوت الاحرار -الجديد-كواليس -الأمة العربية -الجمهورية

3-ليبيا :فيسانيا -صدى المستقبل

4-صحف للجاليات العربية بالغرب: أيام كندية بكندا وصوت بلادي بالولايات المتحدة الأمريكية

5-العراق:الموقف الرابع-مجلة المرآيا-بانوراما شباب-الصباح - الدستور- البينة الجديدة

الموسوعات التي ورد ذكر سيرته واسهاماته بها بين عامي 2019-2021:

1-موسوعة "صحفيون بين جيلين "-الجزء الثاني اعداد صادق فرج التميمي- العراق

2-مجموعة من أدباء العرب "شهريار في بغداد سير ونصوص" اعداد د.زينب السوداني وعبد الزهرة عمارة -اصدارات امارجي الأدبية -العراق .

3-"الفيصليون ومايسطرون سجنوه في كتاب"-اصدارات الفيصل -باريس .

4-"دليل آفاق حرة للأدباء والكتاب العرب"- الإصدار الثالث -اعداد الشاعر محمد صوالحة والروائي محمد فتحي المقداد- الأردن .

5-"الموسوعة الحديثة للشعراء والأدباء العرب" -الجزءان الخامس والثامن عن دار الرضا للنشر والتوزيع ودار الجندي للنشر والتوزيع- مصر .

كتب نقدية تناولت أعماله :

1-كتاب "المغايرة والتجريب في السرد الروائي قراءات نقدية لروائيين عراقيين وعرب" للاستاذ غانم عمران المعموري-دار أمارجي للطباعة والنشر-العراق.

2-كتاب "أسماء لامعة في سماء المدينة" –سيرة الأديب المصري محمد فتحي عبد العال- إعداد المهندس عبد الزهرة عمارة مدير دار أمارجي للطباعة والنشر والمهندس جمعة الكندي-إصدار 31 -دار أمارجي للطباعة والنشر-العراق.

قالوا عنه :

"لم أعرف د. محمد فتحى عبد العال شخصيًا، لكنى عرفته من خلال كتاباته العلمية والأدبية والفلسفية مثقفًا شاملًا، يبرع فيما يكتب من موضوعات".

الكاتب الصحفى *أسامة الألفى*

"الدكتور محمد فتحي عبدالعال كاتب مصري برع في كتابة القصة القصيرة، في رصيده مؤلفات أدبية وفكرية عديدة وجوائز محلية وعربية، شاركت مؤلفاته في معارض القاهرة والإسكندرية والسودان وعمان وتونس وإسطنبول، وفق بين الإبداع والبحث العلمي".

صحيفة الرياض السعودية

"الإبحار في سير التاريخ ليس بالأمر السهل، بل فن يقتضي نوعًا من المهارة والخبرة التي تنمو داخل المؤرخ شيئًا فشيئا، الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد العال، واحدًا من هؤلاء الذين أتقنوا هذه المهارة من الإبحار، لكنه إبحار على طريق مغاير، والسباحة عكس التيار، ليروي لنا من قصص

التاريخ ما غاب عن دفاتره، وذلك من خلال كتابه"" تاريخ حائر بين بان وآن.. تاريخ لم يرو وسير لم تدون"، الذي صدر مؤخرا ".

بوابة الأهرام المصرية

اللقاءات التليفزيونية والاذاعية والصحفية (روابط)

1-لقاءات مع التليفزيون المصري :برامج: **"بالريشة والقلم (القناة الثالثة)"2022.**

الرابط : https://www.youtube.com/watch?v=nXHEdnzElAc

و**"أنا من البلد دى (تليفزيون الأسكندرية)"2022.**

الرابط: https://www.dailymotion.com/video/x8nhkf5

و**"خطوات (النيل الثقافية)"2023.**

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=KX028_5-eMM

و**"زينة بطعم البيوت (القناة الثانية)"2023.**

الرابط: https://vimeo.com/857297179

و**"نهارك سعيد (النيل لايف)"2023.**

الرابط: https://www.dailymotion.com/video/x8o2f5t

2-لقاءات مع التليفزيونات الخاصة :**برنامج "السفيرة عزيزة" قناة دى ام سى 2023.**

الروابط:

https://www.youtube.com/watch?v=P4O0nQxSyFU

https://www.youtube.com/watch?v=VSNZyoddzrc

3-لقاءات مع الإذاعة الفرنسية **راديو مونت كارلو (برنامج كافيه شو)**

الروابط :

-رواية ساعة عدل 2021.

https://mc-d.co/1b7n

-كتاب فانتازيا الجائحة2022.

https://mc-d.co/1hAy

4-لقاءات مع الإذاعة المصرية :برامج :**"نهارك سعيد (إذاعة القاهرة الكبرى)"**

الروابط:

https://www.youtube.com/watch?v=QFRRXFK7pgs

https://www.youtube.com/watch?v=Rami-CBIFHk

و**"برنامج عالم واحد (إذاعة القاهرة الكبرى)"**

الرابط:https://www.youtube.com/watch?v=0dVnbRa-2Vk

و**"على شاطى اللغة (إذاعة الاسكندرية)"**

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=XgZn_UIjufU

و**"جولة فى عقول مبدعة (إذاعة البرنامج العام)"**

الرابط:https://www.veoh.com/watch/v142310547cFawsFwJ

و **"صفحات من سيرة أم الدنيا (إذاعة البرنامج العام)"**

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=Zhnk7xwud7c

و**"الصالون الثقافى (إذاعة البرنامج الثقافى)"**

الروابط:

https://www.youtube.com/watch?v=YbmQrK_5sUw

https://www.veoh.com/watch/v142310558gSQ6WXne

و**"كتابات جديدة (إذاعة البرنامج الثقافي)"**

الرابط:https://www.youtube.com/watch?v=ht3qCpd207I

و**"عابر مقيم (إذاعة البرنامج العام)".**

الروابط:

https://www.veoh.com/watch/v142292474QCm359eA

https://www.youtube.com/watch?v=uxWGYE1CYBE

https://www.dailymotion.com/video/x8ofq1j

5- اللقاءات الصحفية :**صحيفة "الرياض (السعودية)"**

الرابط:https://www.alriyadh.com/1974160

و**"الجريدة (الكويتية)"**

الرابط:https://www.aljarida.com/article/43507

و**"المسار(الجزائرية)"**

الرابط:https://elmassar-elarabi.dz/99853

و**"الدستور (الأردنية)"**

الرابط:https://www.addustour.com/articles/1387389-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AB%D9%82%D9%81%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85-

%D8%B3%D9%84%D8%A7%D8%AD-
%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A9-
%D9%81%D9%8A-
%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%81%D8%A7%D8%B9-
%D8%B9%D9%86-%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B6%D9%8A%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%D9
%86%D9%8A%D8%A9

و**"الوطن (العمانية)"**

الرابط:https://alwatan.om/details/529778

6-مشاركات أدبية عامة

-حفل توقيع الكتاب الذهبي مئة قصة لمئة مبدع –مؤسسة روز اليوسف الصحفية

الروابط:

https://www.youtube.com/watch?v=JIypxOSK_4M

https://www.youtube.com/watch?v=pVvlnrDD8RQ

-برنامج هذه قصتي-البرنامج العام –الاذاعة المصرية

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=qsCitV_Zu_o

-مهرجان الابداع الصيدلي السابع برعاية نقابة صيادلة أسوان

الروابط:

https://www.youtube.com/watch?v=xlZ_ReaWVwA

https://www.veoh.com/watch/v142288490FAQZHT49

اللقاءات الصحفية (صور مجمعة)

الوطن (عمان)

15 of 16

الوطن 15

MONDAY 21 August 2023 - NO: (14085) - VOL53

يستهدف عدداً من الباحثين والأكاديميين

الأسبوع المقبل .. بدء أعمال منتدى «الثقافة والتراث الأخضر»

المتحدث الرائع .. برنامج تدريبي ثقافي متنوع بعبري

خريف الأندلس وساعة عدل ومرآة التاريخ أبرز إصداراته

الباحث محمد فتحي

الرواية ليست كتاب تاريخ مهما حاول البعض تقديمها على هذا المنوال

ختام معرض «كشم» ببلدة قلعة المصالحة بولاية الحمراء

الوطن

AL WATAN

VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD

MONDAY 21 August 2023 - NO: (14085) - VOL53

الرياض (السعودية)

الرياض الثقافي

TUESDAY - 27 - 9 - 2022 - ISSUE : 19818 - 60th Year

عبدالعال: صناعة محتوى هادف أمر شاق والأدوات العصرية مطلوبة



الدكتور محمد فتحي عبدالعال كاتب مصري برع في كتابة القصة القصيرة، في رصيده مؤلفات أدبية وفكرية عديدة وجوائز محلية وعربية، شاركت مؤلفاته في معارض القاهرة والإسكندرية والسودان وعمان وتونس وإسطنبول، وفق بين الإبداع والبحث العلمي، نتناول معه العديد من الجوانب الإبداعية والفكرية خلال هذا الحوار:

*** بين تخصصاتك العلمية المتنوعة، متى تجد الكتابة الإبداعية الأدبية الطريق إليك؟ وهل أثر العمل الأكاديمي على المنتج الإبداعي في فكك؟**

- نعم بكل تأكيد، فالدراسة العلمية والأكاديمية أمدتني بكثير من طرق البحث والمقارنة بين الروايات والمصادر والأدلة والوصول للمعلومة الأدق، كما صقلتني بصفات عدة كالصبر والمثابرة، وفي كتابي (تأملات بين العلم والدين والحضارة) بجزئية، استطعت أن أمزج بين العلم والتاريخ والدين عبر سلسلة من المقالات التي تتحدث عن العلوم والصحة وفي جوهرها نقاش حول طرائف التاريخ والإعجاز الديني في القرآن والسنة أيضا فكانت المقالات أشبه بحلقات حية تخلق تفاعلا بيني وبين القارئ، وفي كتابي (على هامش التاريخ والأدب) حللت بعض القصص التاريخي بمقاييس علمية حديثة تجعل من المادة التاريخية نموذجا ملهما لقارئ رشيد يبحث عن الحقيقة بفكر جديد ومنطق محايد.

*** ما دور المفكر العربي اليوم في تنمية الذائقة الجمعية وترسيخ الهوية والذاكرة؟**

- لا بد وأن يبحث المفكر عن أدوات عصرية لمناقشة قضايا مجتمعه وهوية أمته، فلا يكفي أن يكون المضمون جاداً فقط، لكن الأسلوب جاف وتقليدي، بل لا بد من إضافة لمسات إبداعية تخلق تفاعلا بين المفكر وقرائه فقارئ اليوم غير قارئ الأمس، قارئ اليوم لديه متسع كبير من الأفكار والقراءات والكتب بأشكالها مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة.

*** كيف يمكن أن يكون الكاتب سفيراً لوطنه؟ وهل الكتابة اليوم، قادرة على الوصول مثل الفنون الأخرى؟**

- حينما يكون الكاتب أميناً مع ذاته وباحثاً صادقاً عن الحقيقة، في خضم تلال من الزيف وتغييب الوعي ومناقشة قضايا وطنه وأمته بحيادية تامة، ملتمساً الحلول الخلاقة لها، وليس مجرد ناقد لها فحسب، هنا فقط يصبح الكاتب مرآة جلية لشؤون وطنه وقضاياه ومستحقاً أن يكون سفيراً له.

هناك أشكال، لا أقول طغت على الكتابة ولكن نافستها بشدة وتجد رواجاً كبيراً، فالإعلام المرئي واليوتيوبرز أصبحا الأسرع وصولاً لشرائح مجتمعية واسعة، والأسهل في حشد رأي عام حول قضايا كثيرة.

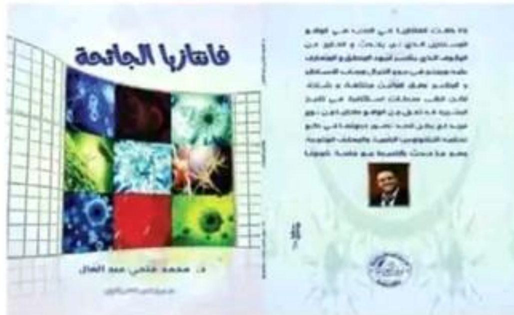
*** كيف أثرت ثورة السوشيال ميديا على المنتج الإبداعي؟ وما مواصفات العمل الذي يمكن له أن يتصدر الترند، من وجهة نظرك؟**

- العمل الذي يستطيع أن يتصدر الترند وللأسف الشديد حاليا هو العمل السطحي، فكما أن للسوشيال ميديا دوراً مهماً في خلق قاعدة كبيرة من المتابعين، والمشاهدين، خاصة بين أوساط الشباب فلها في المقابل دور سلبي، فأهون الطرق وأيسرها لجمع المشاهدات وحشد التعليقات هو تقديم محتوى ساذج وسطحي.

لكن هذا لا يمنع أن الطريق وإن بدا شاقاً لصناعة محتوى هادف وقوي ومستمر على السوشيال ميديا، إلا أنها غاية تستحق أن نسير في أثرها ونتجشم المشاق في سبيل الوصول إليها، فخلق جيل منفتح على الآخر وتسليحه بالوعي الكافي والمعرفة الجادة والثقافة المثمرة والأخلاق والقيم البناءة غاية نبيلة تستحق أن نبذل في سبيلها كل غال ونفيس.

*** كتبت القصة والمقالات وغيرها، فأي الفنون أقرب إلى ضيفنا؟ ولماذا؟**

- أميل للمقالات فهي الوسيلة الأنجع لبلوغ المرام، لقد قدمت عددا من الكتب الفكرية في شكل مقالات منها كتاب (على مقهى الأربعين) وناقشت فيه قضايا مجتمعية كغياب القيم والأخلاق وسيادة النظرة المادية تجاه الأشياء جميعها وضرورة أن نقدم نحن الكتاب تراثنا بأيدينا لأجيال قادمة، وفي كتابي (صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر) و(نوستالجيا الواقع والأوهام)، والمقالات أيضا، هي وسيلة مباشرة في التوعية، فقد جمعت في ثلاثة مؤلفات لي هم: (جائحة العصر) و(سبحات من عوالم كوفيد 19 الخفية) و(فانتازيا الجائحة) العديد من المقالات العلمية والدينية والتاريخية التي كتبتها ونشرتها إبان الجائحة والتي تعالج كل ما يحيط بالجائحة من قضايا أبتغي من ذلك أن تكون شهادة على العصر وبما يمثل درساً شديد الأهمية للمستقبل.









*** ماذا عن أعمالك القادمة؟ وأين تجد نفسك حالياً، وسط زخم الساحة الثقافية؟**

- استعد مع معرض القاهرة الدولي للكتاب لطرح عدد من المؤلفات المتنوعة من بينها أول عمل مسرحي لي بعنوان (أقدام على جسر الشوك) وكتاب (حواديت المحروسة)، كما أعمل على تحقيق مخطوط تاريخي قديم يتناول سبل علاج الأمراض قديماً والذي سوف يرى النور قريباً.

10 الأربعاء 3 يناير 2024 - العدد: 9922 ثقافية بيان اليوم

وجوه سينمائية فقدناها سنة 2023

تميزت سنة 2023 بانطفاء شمعة ثلة من الفنانين الذين كان لهم، رحمهم الله، حضورا متفاوت القيمة في مشهدنا السينمائي الوطني، منهم الممثلون عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف) وهشام إشعاب وخديجة أسد ومولاي الطاهر الأصبهاني ومحمد بلفقيه وعبد الرحمان برادي، ومنهم المخرج نور الدين كونجار والصحافي إبراهيم سلاكي والناقد السينمائي أحمد الفتوح والتقني السينمائي طه مرحوم. فيما يلي تذكير جد مركز ببعض أعمالهم السينمائية:

■ أحمد سيجلماسي

عبد الرحيم التونسي (1936- 2023)

ممثل فكاهي إذاعي وتلفزيوني وسينمائي ومسرحي، مشهور بلقب "عبد الرؤوف"، توفي يوم 2 يناير 2023 بالدار البيضاء، من أفلامه السينمائية الروائية الطويلة: "ماجد" (2010) و"عمي" (2016) وهما من إخراج نسيم عباسي.

خديجة أسد (1952- 2023)

ممثلة ومؤلفة ومنشطة مسرحية وسينمائية وتلفزيونية توفيت بالدار البيضاء يوم 25 يناير 2023، من أفلامها السينمائية: "بيضاوة" (1998) لعبد القادر لقطع، "نامبر وان" (2008) لزكية الطاهري، "السيناريو" أو "زمن الإرهاب" (2011) من إخراج زوجها الراحل سعد الله عزيز (1950- 2020).

هشام إشعاب (1957- 2023)

ممثل مسرحي وسينمائي وتلفزيوني، توفي يوم 16 فبراير 2023، شارك أمام وخلف الكاميرا في مجموعة من الأفلام السينمائية المغربية والأجنبية من بينها: "مطلقات الدار البيضاء" (2023) لمحمد عهد بنسودة و"خمم" (2010) لعبد الله توكونة (فركوس)...

إبراهيم سلاكي (1959- 2023)

صحافي ومنشط برامج سينمائية بالتلفزيون المغربي (القناة الثانية) توفي يوم 23 أبريل 2023، من برامجه السينمائية: "سيني سطار" في سنواته الأولى.

مولاي الطاهر الأصبهاني (1948- 2023)

ممثل وأحد مؤسسي الفرقة الموسيقية والغنائية المعروفة "جيل جيلالة"، توفي بمراكش يوم 3 ماي 2023، من أفلامه السينمائية "جنة الفقراء" (2002) لإيمان المصباحي.

محمد بلفقيه (1943- 2023)

ممثل مسرحي وسينمائي وتلفزيوني مغربي توفي يوم 10 ماي 2023، من أفلامه السينمائية الروائية الطويلة: "سنوات المنفى" (2001) لنبيل لحلو.

نور الدين كونجار (1946- 2023)

مخرج سينمائي وتلفزيوني توفي بالرباط يوم 21 يونيو 2023، من أفلامه السينمائية: "أحداث بدون دلالة" (1974) لمصطفى الدرقاوي (أمام وخلف الكاميرا)، "رماد الزريبة" (1976) من إخراج جماعي (مشارك خلف الكاميرا)، "ابن السبيل" (1981) لمحمد عبد الرحمان التازي (مشارك خلف الكاميرا)، "تراكم" (1984) فيلم قصير من إخراجه، "قاعة الإنتظار" (1991) فيلم طويل من تأليفه وإخراجه.

أحمد الفتوح (1953- 2023)

أستاذ وناقد سينمائي وفاعل جمعوي، توفي يوم 5 شتنبر 2023 بطنجة، مخلفا وراءه نصوصا نقدية منشورة في منابر ورقية وإلكترونية. شارك في ندوات عدة ولجن تحكيم مهرجانات سينمائية وكتب ومنشورات جماعية من قبيل: "الصورة: حدود التأويل وحدود الترجمة" (2016)، "السينما والتعليم" (1999)، "السينما المغربية، سينما ناشئة" (2005)... كما كان معدا ومقدما لبرنامج سينمائي على أمواج إذاعة طنجة الجهوية.

عبد الرحمان برادي (1949- 2023)

ممثل مسرحي وتلفزيوني وسينمائي توفي يوم 15 نونبر 2023، من أفلامه السينمائية الطويلة: "ماجد" (2010) و"عمي" (2016) وهما من إخراج نسيم عباسي، "صيف في بجعد" (2022) لعمر مول الدويرة.

طه مرحوم (1983- 2023)

فنان وتقني سينمائي ومهندس صوت شاب من مواليد 5 دجنبر 1983، توفي يوم الجمعة 29 دجنبر 2023 على إثر حادثة سير وهو في طريقه إلى الدار البيضاء (مكان إقامته) قادما إليها من مدينة ابن جرير، من أعماله السينمائية المغربية والأجنبية الكثيرة نذكر على سبيل المثال: "كازا نيكرا" (2008) و"الزيرو" (2012) و"بورناوت" (2017) لنور الدين لخماري، "أيام الوهم" (2010) و"عاشوراء" (2018) لطلال سلهامي، "خلاص" (2013) لعبد الإله زيراط، "بطاقة بريدية" (2014) لمحاسن الحشادي، "مول الكلب" (2014) لكمال لزرق، "راقصة الصحراء" (2014) للمخرج الأنجليزي ريتشارد ريموند، "تكيتة السوليما" (2016) لأيوب ليوسفي...

عبد الرحيم التونسي — أحمد الفتوح — خديجة أسد — عبد الرحمان برادي — هشام إشعاب — إبراهيم سلاكي — مولاي الطاهر الأصبهاني — محمد بلفقيه — نور الدين كونجار — طه مرحوم

حوار

قال الصيدلي والكاتب المصري محمد فتحي عبد العال، إن إثراء الأدب بالعلم يعتبر أمرا شديد الأهمية، فوضع الجمهور على أعتاب المستجدات في العلوم المختلفة والحديثة، يصنع منهم، بحسبه، أفرادا تعلموا من دروس الماضي عبر التاريخ، وقادرين على توجيه دفة مجتمعهم نحو الحداثة والاستثمار في العلم، ونبذ كل ما هو خرافة ومتطرف، ولا يستسيغه العلم والدين.

وأوضح فتحي عبد العال في حوار مع جريدة بيان اليوم، أنه منذ بدايات الجائحة قدم عددا كبيرا من المقالات البسيطة، لشرح الفيروس ومخاطره ووسائل الحماية منه، وتفنيد بعض الاعتقادات الدينية الخاصة بالجوائح وتأصيل بعضها، خاصة تلك المتعلقة بأساليب مكافحة العدوى. فيما يلي نص الحوار:

■ حاوره: يوسف الخيدر

الصيدلي والكاتب المصري محمد فتحي عبد العال في حوار مع بيان اليوم

كتبت عن جائحة كورونا علميا، أدبيا وطرائفيا

جني المال لا يشغلني مطلقا في الحقل الأدبي

1 - يلاحظ أن الأستاذ محمد فتحي عبد العال، يجمع بين النشر الأدبي والإبداعي والعلوم بحكم أنك صيدلي، هل يمكن أن تحكي لنا عن هذه التجربة المزدوجة؟

■ في طفولتي، كان أول مؤلف ينال إعجابي هو كتاب دراسي لأخي رحمه الله في التاريخ، ومن وقتها أحببت التاريخ، بطبيعة الحال وأنا في هذا السن المبكر لم أكن أجيد القراءة على النحو المناسب، وأنا لازلت أحبو في هذا المجال، فكنت أجمع الصور التاريخية وأحفظ أسماء أصحابها، والتقط بسمعي بعضا من قصصهم وأطرافا من أدوارهم في التاريخ من الإذاعة والتلفاز.

مع تقدمي في الدراسة زاد حبي للتاريخ، وتحولت هواية جمع الصور إلى محاولات غير ناضجة في الكتابة التاريخية، تطورت بعد ذلك إلى كتابات أكثر نضجا وكفاية وتعمقا في حقائق التاريخ..

وفي المرحلة الإعدادية والثانوية زاد شغفي بالقراءة الأدبية، خاصة مع مشروع مكتبة الأسرة الذي وفر مئات العناوين بأسعار رمزية، أتاحت لي أن أنشئ مكتبة كبيرة من مصروفي ببيت أسرتي، تضم كتبا لكبار الكتاب مثل الدكتور طه حسين، والعقاد والمازني والرافعي وغيرهم.

وعبر دراستي في الصيدلة تعلمت طوال المرحلة الجامعية، أن أستخدم عقلي في الحكم على الأشياء ولا شيء سواه، وأن أحترم دور العلم في فرز الآراء وتبني الأفكار المنطقية دوما، وفي مرحلة الدراسات العليا بدأت أتعلم مهارات التفكير وأدوات البحث وطرق التواصل الفعال..

كما اتجهت للدراسة الدينية لمزيد من الفهم حول ارتباط الفضائل والأخلاق بالدين وانعكاسه على بيئة الناس ومعاملاتهم. من حصاد هذا الكم المعرفي، بدأت أكتب مقالات تجمع العلم بالدين بالتاريخ وأنشرها، وجمعتها في باكورة كتبي: "تأملات بين العلم والدين والحضارة"، صدر في جزئين، وبعدها توالت الإصدارات حتى وصلت لأكثر من أربعين مؤلفا، جميعهم على هذا المنوال في شتى دروب المعرفة.

2 - كيف يستفيد الأدب والعلوم من بعضها البعض في تجربتك الإبداعية والمهنية؟

■ إثراء الأدب بالعلم، يعتبر أمرا شديد الأهمية، فوضع الجمهور على أعتاب المستجدات في العلوم المختلفة والحديثة، يصنع منهم أفرادا تعلموا من دروس الماضي عبر التاريخ، وقادرين على توجيه دفة مجتمعهم نحو الحداثة والاستثمار في العلم، ونبذ كل ما هو خرافة ومتطرف، ولا يستسيغه العلم والدين.

3 - يتجلى الاهتمام العلمي في كتاباتك الأدبية، عبر إبداع نصوص حول جائحة كورونا، ورهان القارئ يكون أكبر وأقوى على المتخصصين لفهم الموضوع، خصوصا عندما يتعلق الأمر بطبيب أو صيدلي، فما هي الثيمات التي تستأثر باهتمامك في كتابات الوباء، إلى جانب ما هو علمي؟

■ السعي نحو التثقيف الصحي والمجتمعي هو صلب العنوان الرئيس لهذه المرحلة، التي أعتز أني كنت جزءا لا يتجزأ من التوعية فيها، فمنذ بدايات الجائحة قدمت عددا كبيرا من المقالات البسيطة لشرح الفيروس ومخاطره ووسائل الحماية منه، وتفنيد بعض الاعتقادات الدينية الخاصة بالجوائح وتأصيل بعضها، خاصة تلك المتعلقة بأساليب مكافحة العدوى، وهي موروث إسلامي عظيم، كما قدمت مقالات تثقيفية حول أشكال العلاج والأبحاث الجارية في هذا السبيل..

ليس هذا فحسب، بل تناولت الطرائف الخاصة بالجائحة، وكذلك تخيلت كأديب وقاص واقع العالم بعد جائحة كوفيد 19، والدروس المستفادة منها في تقويم اعوجاج المجتمعات، وقدمت رباعية شاملة حول الجائحة أولها: كتاب "جائحة العصر"، وتلاه كتاب "فانتازيا الجائحة"، ثم "سبحات في عوالم كوفيد 19 الخفية"، ونهاية بالمجموعة القصصية "حتى يحبك الله"، ليكتمل المشهد علميا وطرائفيا وأدبيا.

4 - إلى جانب نشرك لأعمال أدبية في نسخ ورقية، لديك أيضا، كتبا إلكترونية أو في الصيغة المصورة PDF إن صح التعبير، ويبدو أن هذه الكتب تكون أقرب إلى القراء، بحكم حجم تداولها في الإنترنيت، لكن عائداتها تكون "صفرية" ماديا، بالإضافة إلى مشكل ضبط حقوق الملكية الفكرية، من جهتك كيف تجد النشر الورقي والإلكتروني؟

■ كل إصدار ورقي لي، له مقابله في الإلكتروني يحمل تذييلا في عيون الصحافة والإعلام العربي، كما ذكرت في كتابي "على مقهى الأربعين"، لقد عمدت إلى تخليد ما أظنه إرثا ثقافيا خاصا بي، فجمعت ما يتعلق بكل كتاب كلا على حدة من مقالات تناولت أجزاء منه، أو حوارات تحدثت عنه أو قراءات تناولته في شتى الصحف المصرية والعربية الورقية والإلكترونية، لتكون دائما قريبة من متناول القارئ المهتم بموضوعات كتبي.

كما لا يخفى عنكم أن هذا اللون من الكتب الدعائية هي شكل جديد من صور الترويج لمحتوى الكتاب والاطلاع على محتواه قبل المغامرة بشرائه، وشراء الكتب في واقعنا الحالي مع ارتفاع أسعارها هي بالتأكيد مغامرة شاقة على النفس وعلى الجيب أيضا، كما أن إتاحة أجزاء من كتبي الورقية تمنح فرصة للباحثين عن معلومات أو أسئلة في موضوعات تهمهم للوصول إلى إجابات، أتمنى أن تكون شافية ووافية بين جنبات كتبي، علاوة أنه يخدمني أيضا في سهولة العودة إلى أرشيفي بشكل أبسط وأوفر في الوقت من البحث بين مئات الصور على الهاتف أو الحاسوب.

فيما يخص حفظ الملكية الفكرية فأنا أستصدر ترقيما دوليا خاصا بكل كتاب إلكتروني، سواء هذه الكتب الدعائية، والحال نفسه بالنسبة للكتب الإلكترونية المشتركة لي مع كتاب عرب آخرين، فلها ترقيما دوليا يحفظ حقوق ملكيتها لأصحابها، وهذه من مزايا الإصدارات الإلكترونية في سهولة الإعداد والتنسيق والنشر الذي لا يستغرق وقتا طويلا، والتوزيع الدولي ومسالة العوائد الصفرية منها فقد تعمدت جعلها مجانية، لأجعلها أكثر توزيعا وقربا من القراء وانتشارا بينهم، فالانتشار عندي في هذه المرحلة أهم من جني المال، وفي كل الأحوال فالمال لا يشغلني مطلقا في الحقل الأدبي.

5 - بعض مؤلفاتك تمت ترجمتها إلى لغات أخرى، إلى أي حد كانت وفية للنص الأصلي وما هو تقييمك لها؟

■ مسالة التطابق بين النص الأصلي والمترجم، لا أستطيع أن أحكم عليه حتى تنتهي هذه التجربة، التي أعول فيها على مدى تقدم الذكاء الاصطناعي والخوارزميات المتطورة في الترجمة الآلية والنقل الأمين، خاصة في اللغات النادرة في عالمنا العربي، مثل الترجمة باللغة اللاتفية لمجموعتي القصصية "استروبيا"، وكذلك الترجمة بلغة الملايو لكتابي "هوامش على دفتر أحوال مصر"، والترجمة الأذربيجانية لكتابي "منافح الأيك في مساجلات النخب".

6 - هناك من يسجل ملاحظات بشأن كتاباتك، ويصفها بأنها أكثر انزياحا نحو التوثيق، إلى أي حد يعتبر ذلك صحيحا، علما أن التوثيق يعتبر جزءا من الكتابة الأدبية؟

■ الحقيقة أنني ومنذ عملت على تقديم قراءات من واقع أرشيف الصحافة المصرية في مائة عام وأكثر، عمدت إلى توثيق الحوادث التاريخية من مصادرها بشكل دقيق وذلك لأسباب عدة منها تحري الدقة وأمانة البحث العلمي التاريخي الذي يقتضي ذلك، علاوة على أن عددا كبيرا من الصحف المصرية النادرة تباع على الأرصفة ولدى باعة الصحف القديمة و"الانتيكات" ولا أرشيف لبعضها مطلقا، وبالتالي فما أفعله نحوها هو حفظ لما تبقى من محتواها النادر المهدد بالاندثار مع الوقت، فضلا عن أن بعض الأخبار والحوادث والحوارات والآراء الخاصة ببعض صناع التاريخ وقد تبدو جديدة أو استثنائية أو غريبة، تتطلب ردها لمصادرها للحكم عليها، تبعا لدرجة جدية الصحيفة المنقول عنها في زمانها، فالدقة هنا مطلوبة وبشدة، ومن هذا المنهج وضعت رباعية جديدة ضمت كتب: "صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر"، و"نوستالجيا الواقع والأوهام"، و"تاريخ حائر بين بان وان"، و"هوامش على دفتر أحوال مصر".

محمد فتحي

محمد فتحي عبد العال، صيدلي وكاتب وباحث وروائي مصري، من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر، عام 1982. حاصل على بكالوريوس صيدلة جامعة الزقازيق 2004، ودبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية جامعة الزقازيق 2006، وماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق 2014.

في رصيد محمد فتحي عبد العال، مجموعة من المؤلفات الإبداعية والفكرية، من قبيل كتاب "تأملات بين العلم والدين والحضارة"، و"مرآة التاريخ"، "على هامش التاريخ والأدب"، و"سبحات من عوالم كوفيد 19- الخفية".

وصدرت له مجموعة من الروايات، من بينها "ساعة عدل"، و"خريف الأندلس"، والمجموعة القصصية "في فلك الحكايات"، و"حتى يحبك الله"..

www. bayanealyaoume.press.ma

بيان اليوم

■ المؤسس: علي يعته ■ مدير النشر: محتات الرقاص ■ الأربعاء 3 يناير 2024 ■ العدد: 9922 ■ الثمن: 4 دراهم

حوار

قال الصيدلي والكاتب المصري محمد فتحي عبد العال، إن إثراء الأدب بالعلم يعتبر أمرا شديد الأهمية، فوضع الجمهور على أعتاب المستجدات في العلوم المختلفة والحديثة، يصنع منهم، بحسبه، أفرادا تعلموا من دروس الماضي عبر التاريخ، وقادرين على توجيه دفة مجتمعهم نحو الحداثة والاستثمار في العلم، ونبذ كل ما هو خرافة ومتطرف، ولا يستسيغه العلم والدين.

وأوضح فتحي عبد العال في حوار مع جريدة بيان اليوم، أنه منذ بدايات الجائحة قدم عددا كبيرا من المقالات البسيطة، لشرح الفيروس ومخاطره ووسائل الحماية منه، وتفنيد بعض الاعتقادات الدينية الخاصة بالجوائح وتأصيل بعضها، خاصة تلك المتعلقة بأساليب مكافحة العدوى. فيما يلي نص الحوار:

■ حاوره: يوسف الخيدر

الصيدلي والكاتب المصري محمد فتحي عبد العال في حوار مع بيان اليوم

كتبت عن جائحة كورونا علميا، أدبيا وطرائفيا

جني المال لا يشغلني مطلقا في الحقل الأدبي

1 - يلاحظ أن الأستاذ محمد فتحي عبد العال، يجمع بين النشر الأدبي والإبداعي والعلوم بحكم أنك صيدلي، هل يمكن أن تحكي لنا عن هذه التجربة المزدوجة؟

■ في طفولتي، كان أول مؤلف ينال إعجابي هو كتاب دراسي لأخي رحمه الله في التاريخ، ومن وقتها أحببت التاريخ، بطبيعة الحال وأنا في هذا السن المبكر لم أكن أجيد القراءة على النحو المناسب، وأنا لازلت أحبو في هذا المجال، فكنت أجمع الصور التاريخية وأحفظ أسماء أصحابها، وألتقط بسمعي بعضا من قصصهم وأطرافا من أدوارهم في التاريخ من الإذاعة والتلفاز.

مع تقدمي في الدراسة زاد حبي للتاريخ، وتحولت هواية جمع الصور إلى محاولات غير ناضجة في الكتابة التاريخية، تطورت بعد ذلك إلى كتابات أكثر نضجا وكفاية وتعمقا في حقائق التاريخ..

وفي المرحلة الإعدادية والثانوية زاد شغفي بالقراءة الأدبية، خاصة مع مشروع مكتبة الأسرة الذي وفر مئات العناوين بأسعار رمزية، أتاحت لي أن أنشئ مكتبة كبيرة من مصروفي ببيت أسرتي، تضم كتبا لكبار الكتاب مثل الدكتور طه حسين، والعقاد والمازني والرافعي وغيرهم.

وعبر دراستي في الصيدلة تعلمت طوال المرحلة الجامعية، أن أستخدم عقلي في الحكم على الأشياء ولا شيء سواه، وأن أحترم دور العلم في فرز الآراء وتبني الأفكار المنطقية دوما، وفي مرحلة الدراسات العليا بدأت أتعلم مهارات التفكير وأدوات البحث وطرق التواصل الفعال..

كما اتجهت للدراسة الدينية لمزيد من الفهم حول ارتباط الفضائل والأخلاق بالدين وانعكاسه على بيئة الناس ومعاملاتهم. من حصاد هذا الكم المعرفي، بدأت أكتب مقالات تجمع العلم بالدين بالتاريخ وأنشرها، وجمعتها في باكورة كتبي: "تأملات بين العلم والدين والحضارة"، صدر في جزئين، وبعدها توالت الإصدارات حتى وصلت لأكثر من أربعين مؤلفا، جميعهم على هذا المنوال في شتى دروب المعرفة.

2 - كيف يستفيد الأدب والعلوم من بعضها البعض في تجربتك الإبداعية والمهنية؟

■ إثراء الأدب بالعلم، يعتبر أمرا شديد الأهمية، فوضع الجمهور على أعتاب المستجدات في العلوم المختلفة والحديثة، يصنع منهم أفرادا تعلموا من دروس الماضي عبر التاريخ، وقادرين على توجيه دفة مجتمعهم نحو الحداثة والاستثمار في العلم، ونبذ كل ما هو خرافة ومتطرف، ولا يستسيغه العلم والدين

3 - يتجلى الاهتمام العلمي في كتاباتك الأدبية، عبر إبداع نصوص حول جائحة كورونا، ورهان القارئ يكون أكبر وأقوى على المتخصصين لفهم الوضع، خصوصا عندما يتعلق الأمر بطبيب أو صيدلي، فما هي التيمات التي تستأثر باهتمامك في كتابات الوباء، إلى جانب ما هو علمي؟

■ السعي نحو التثقيف الصحي والمجتمعي هو صلب العنوان الرئيس لهذه المرحلة التي أعتز أني كنت جزءا لا يتجزأ من التوعية فيها، فمنذ بدايات الجائحة قدمت عددا كبيرا من المقالات البسيطة لشرح الفيروس ومخاطره ووسائل الحماية منه، وتفنيد بعض الاعتقادات الدينية الخاصة بالجوائح وتأصيل بعضها، خاصة تلك المتعلقة بأساليب مكافحة العدوى، وهي موروث إسلامي عظيم، كما قدمت مقالات تثقيفية حول أشكال العلاج والأبحاث الجارية في هذا السبيل..

ليس هذا فحسب، بل تناولت الطرائف الخاصة بالجائحة، وكذلك تخيلت كأديب وقاص واقع العالم بعد جائحة كوفيد 19، والدروس المستفادة منها في تقويم اعوجاج المجتمعات، وقدمت رباعية شاملة حول الجائحة أولها: كتاب "جائحة العصر"، وتلاه كتاب "فانتازيا الجائحة"، ثم "سبحات في عوالم كوفيد 19 الخفية"، ونهاية بالمجموعة القصصية "حتى يحبك الله"، ليكتمل المشهد علميا وطرائفيا وأدبيا.

4 - إلى جانب نشرك لأعمال أدبية في نسخ ورقية لديك أيضا، كتبا إلكترونية أو في الصيغة المصورة PDF إن صح التعبير، ويبدو أن هذه الكتب تكون أقرب إلى القراء بحكم حجم تداولها في الإنترنيت، لكن عائداتها تكون "صفرية" ماديا، بالإضافة إلى مشكل ضبط حقوق الملكية الفكرية، من جهتك كيف تجد النشر الورقي والإلكتروني؟

■ كل إصدار ورقي لي، له مقابله في الإلكتروني يحمل تذييلا في عيون الصحافة والإعلام العربي، كما ذكرت في كتابي "على مقهى الأربعين"، لقد عمدت إلى تخليد ما أظنه إرثا ثقافيا خاصا بي، فجمعت ما يتعلق بكل كتاب كلا على حدة من مقالات تناولت أجزاء منه، أو حوارات تحدثت عنه أو قراءات تناولته في شتى الصحف المصرية والعربية الورقية والإلكترونية، لتكون دائما قريبة من متناول القارئ المهتم بموضوعات كتبي.

كما لا يخفى عنكم أن هذا اللون من الكتب الدعائية هي شكل جديد من صور الترويج لمحتوى الكتاب والإطلاع على محتواه قبل المغامرة بشرائه وشراء الكتب في واقعنا الحالي مع ارتفاع أسعارها هي بالتأكيد مغامرة شاقة على النفس وعلى الجيب أيضا، كما أن إتاحة أجزاء من كتبي الورقية تمنح فرصة للباحثين عن معلومات أو أسئلة في موضوعات تهمهم للوصول إلى إجابات، أتمنى أن تكون شافية ووافية بين جنبات كتبي، علاوة أنه يخدمني أيضا في سهولة العودة إلى أرشيفي بشكل أبسط وأوفر في الوقت من البحث بين مئات الصور على الهاتف أو الحاسوب.

فيما يخص حفظ الملكية الفكرية فأنا أستصدر ترقيما دوليا خاصا بكل كتاب إلكتروني، سواء هذه الكتب الدعائية، والحال نفسه بالنسبة للكتب الإلكترونية المشتركة لي مع كتاب عرب آخرين، فلها ترقيما دوليا يحفظ حقوق ملكيتها لأصحابها، وهذه من مزايا الإصدارات الإلكترونية في سهولة الإعداد والتنسيق والنشر الذي لا يستغرق وقتا طويلا، والتوزيع الدولي ومسألة العوائد الصفرية منها فقد تعمدت جعلها مجانية، لأجعلها أكثر توزيعا وقربا من القراء وانتشارا بينهم، فالانتشار عندي في هذه المرحلة أهم من جني المال، وفي كل الأحوال فالمال لا يشغلني مطلقا في الحقل الأدبي.

5 - بعض مؤلفاتك تمت ترجمتها إلى لغات أخرى، إلى أي حد كانت وفية للنص الأصلي وما هو تقييمك لها؟

■ مسألة التطابق بين النص الأصلي والمترجم، لا أستطيع أن أحكم عليه حتى تنتهي هذه التجربة، التي أعول فيها على مدى تقدم الذكاء الاصطناعي والخوارزميات المتطورة في الترجمة الآلية والنقل الأمين، خاصة في اللغات النادرة في عالمنا العربي، مثل الترجمة باللغة اللاتفية لمجموعتي القصصية "استروبيا"، وكذلك الترجمة بلغة الملايو لكتابي "هوامش على دفتر أحوال مصر"، والترجمة الأذربيجانية لكتابي "منافح الأيك في مساجلات النخب".

6 - هناك من يسجل ملاحظات بشأن كتاباتك ويصفها بأنها أكثر انزياحا نحو التوثيق، إلى أي حد يعتبر ذلك صحيحا، علما أن التوثيق يعتبر جزءا من الكتابة الأدبية؟

■ الحقيقة أنني ومنذ عملت على تقديم قراءات من واقع أرشيف الصحافة المصرية في مائة عام وأكثر، عمدت إلى توثيق الحوادث التاريخية من مصادرها بشكل دقيق وذلك لأسباب عدة منها تحري الدقة وأمانة البحث العلمي التاريخي الذي يقتضي ذلك، علاوة على أن عددا كبيرا من الصحف المصرية النادرة تباع على الأرصفة ولدى باعة الصحف القديمة و"الأنتيكات" ولا أرشيف لبعضها مطلقا، وبالتالي فما أفعله نحوها هو حفظ لما تبقى من محتواها النادر المهدد بالاندثار مع الوقت، فضلا عن أن بعض الأخبار والحوادث والحوارات والآراء الخاصة ببعض صناع التاريخ وقد تبدو جديدة أو استثنائية أو غريبة، تتطلب ردها لمصادرها للحكم عليها، تبعا لدرجة جدية الصحيفة المنقول عنها في زمانها، فالدقة هنا مطلوبة وبشدة، ومن هذا المنهج وضعت رباعية جديدة ضمت كتب: "صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر"، و"نوستالجيا الواقع والأوهام"، و"تاريخ حائر بين بان وإن"، و"هوامش على دفتر أحوال مصر".



محمد فتحي عبد العال، صيدلي وكاتب وباحث وروائي مصري، من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر، عام 1982. حاصل على بكالوريوس صيدلة جامعة الزقازيق 2004، ودبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية جامعة الزقازيق 2006، وماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق 2014.

في رصيد محمد فتحي عبد العال، مجموعة من المؤلفات الإبداعية والفكرية، من قبيل كتاب "تأملات بين العلم والدين والحضارة"، و"مرآة التاريخ"، "على هامش التاريخ والأدب"، و"سبحات من عوالم كوفيد 19- الخفية".

وصدرت له مجموعة من الروايات، من بينها "ساعة عدل"، و"خريف الأندلس"، والمجموعة القصصية "في فلك الحكايات"، و"حتى يحبك الله"..



<u>الجريدة (الكويت)</u>



عبدالعال: الذكاء الاصطناعي ليس بديلاً عن الكاتب

صيدلاني مصري وجد ضالته في مجال الإبداع الأدبي

على الرغم من خلفيته العلمية كصيدلاني حاصل على الماجستير في الكيمياء الحيوية، فإن د. محمد فتحي عبدالعال وجد ضالته في عالم الكتابة والإبداع، وذاع صيته كأديب مصري حصدت أعماله العديد من الجوائز.

وفي حوار أجرته معه «الجريدة»، قال عبدالعال إنه استفاد من خلفيته العلمية في تقديم أعمال روائية وقصصية ومقالية تمزج إيقاع العلم بروح الأدب، وجاءت روايته «ساعة عدل» تتويجاً لهذا المسار، كما حلق في فضاء أدب الخيال العلمي والفانتازيا بقصتين: «مدار حكاية»، و«تراتيل القدر»، مؤكداً أن الذكاء الاصطناعي إحدى الأدوات المعينة للكاتب وليست بديلة عنه... وفيما يلي نص الحوار.


محمد عبدالعال


غلاف أحد أعماله



... وغلاف عمل آخر

القاهرة - أحمد الجمال

• كأديب بخلفية علمية، كيف استفدت من خبراتك في مجال البحث العلمي على مستوى الكتابة الإبداعية؟

- استفدت كثيراً من خلفيتي العلمية كصيدلاني مارست المهنة وقضيت شطراً من حياتي بها، وكحاصل على درجة الماجستير في الكيمياء الحيوية، في تقديم أعمال روائية وقصصية ومقالية تمزج إيقاع العلم بروح الأدب، وتحاول تفسير بعض التجارب والظواهر والأحداث التاريخية والحكم عليها عبر تحكيم العلم واستخدام العقل والمنطق، وتعد روايتي الأولى «ساعة عدل» تتويجاً لهذا المسار، إذ أرصد فيها كثيراً من مواضع الخلل في المنظومة الصحية وضرورة علاجها عبر التقيد بمعايير الجودة الطبية الشاملة، وطرحت هذه الرؤى عبر سياق درامي طريف وشيق طوال أحداث الرواية التي أسعى لتحويلها إلى عمل تلفزيوني.

> قدمت أعمالاً روائية وقصصية ومقالية تمزج إيقاع العلم بروح الأدب

• تخصصت في التاريخ والحضارة والدين، لماذا لم تفكر في أدب الخيال العلمي الذي ينهض على أيدي مبدعين يمزجون بين الأدب والعلم؟

- طرقت هذا الباب بالفعل، وكتبت أول قصتين لي في أدب الخيال العلمي والفانتازيا وفازتا بجوائز، الأولى قصة «مدار حكاية» فازت بمسابقة الكتاب الذهبي التابع لمؤسسة روز اليوسف العريقة تحت عنوان «مئة قصة لمئة مبدع» في مجال القصة القصيرة من 11 دولة عربية، والثانية «تراتيل القدر» وفازت في مسابقة هشام محمود (أستاذ النقد الأدبي بجامعة حلوان)، وصدرت ضمن كتاب «افتراضي» الصادر عن المسابقة.

> طرقت باب أدب الخيال العلمي والفانتازيا بقصتين حصدتا الجوائز

• «على مقهى الأربعين» أحد كتبك الذي يضم مقالات متنوعة، ما أبرز القضايا التي ناقشتها من خلاله؟

- ناقشت قضايا عدة منها أزمة النقد الأدبي في وطننا العربي، وطرحت فكرة الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في النقد الأدبي، وتطرقت إلى مزايا الكتاب الإلكتروني بالمقارنة بالورقي في حفظ حقوق الكاتب وسهولة نشره وانتشاره، وكذلك إلى ضرورة أن تسود الأخلاق المجتمع وتعود إلى مجالسنا تقاليدها في حفظ أسرار المجالس، وكذلك ضرورة تطوير اللغة العربية والنحو، لتعود إلى لغتنا العربية مجدها كلغة محورية في نقل العلوم الحديثة أسوة ببقية اللغات الأجنبية الحاذقة للعلوم كالإنكليزية.

• تكتب القصة والرواية أيضاً، ولكل منهما نفس، الأول قصير والثاني طويل، فكيف جمعت بين العالمين، وعلى أي أساس تختار القالب الأدبي الذي تنسج فيه أفكارك؟

- أميل كثيراً إلى القصة، ذلك أن الأحداث فيها تدور في فلك شخصية واحدة وأفق حدث واحد يصنع مع إرهاصات البداية ويضاع مع تصاعد حدة النهاية، وهو ما يلائم مساحة الوقت لدي وسط زحمة أشغال العمل، مقارنة بالرواية التي تستغرق في كتابة بنائها وقتاً ليس باليسير من حيث تعدد الشخصيات ورسمها وتقديمها بأبعاد نفسية بشكل منطقي سليم، فضلاً عن تعدد العقد والأحداث والعلاقات وتشابكها في إطار تشويقي مستمر منذ بداية الأحداث وحتى ذروة التعقيد مروراً بالنهاية التي تكشف ما خفي عن القارئ وتروي فضول المتعطش لمعرفة الحقيقة، وهذا أمر يحتاج إلى وقت لا يتسنى لي طوال العام.

• نعيش الآن زمن الذكاء الاصطناعي، إلى أي مدى يمكن أن يكون تأثيره في الإبداع الأدبي، في ظل وجود مخاوف من مزاحمته للأديب؟!

- الذكاء الاصطناعي إحدى الأدوات المعينة للكاتب وليست بديلة عنه، فمن شأنها أن تيسر على الكاتب تجميع المعلومات وانتقاء الأصح منها والبحث في دروب الأفكار الجديدة والاطلاع على التجارب الأدبية حول العالم وملامسة كل ما يتعلق بالموضوع الذي ينوي الكتابة عنه، علاوة على تيسير فرصة التعمق في العلوم الحديثة وسبر أغوارها، ومن ثم تأتي مهمة الكاتب فيما تجمع لديه من حصيلة معرفية ليصوغ منها عملاً أدبياً فائقاً ومتميزاً ومبتكراً ومكتملاً، كما أن الذكاء الاصطناعي يسهل للكاتب مهمة الترجمة إلى لغات مختلفة بدقة كبيرة، وهي مسألة شديدة الأهمية لكاتب اليوم في نقل رسالته وتوصيل أفكاره لبقاع شتى من العالم، وكذلك الاطلاع على تجارب الآخرين في المقابل، وقد أضحى العالم قرية واحدة، وأذابت وسائل التواصل المسافات بين الثقافات المختلفة، وصار التبادل والتمازج الثقافي أيسر من ذي قبل، كما أن الذكاء الاصطناعي - وأوضحت ذلك في كتابي «على مقهى الأربعين» - يمكنه أن يكون أداة من أدوات الناقد المحورية في قياس الاقتباس في العمل المقدم له، والحكم على حداثة الفكرة ومدى تطورها وانسجامها مع العلوم الحديثة، خاصة ما يتعلق بأدب الخيال العلمي على سبيل المثال.



غلاف عمل آخر

• ما الذي تعكف عليه الآن، وربما يرى النور قريباً؟

- أعمل على استكمال مشروعي في إعادة كتابة التاريخ المصري المعاصر، ورصد جوانب خفية منه عبر تقديم أرشيف الصحافة المصرية في أكثر من مئة عام، وقد أصدرت ضمن هذا المشروع كتاب «نوستالجيا الواقع والأوهام»، وكتاب «تاريخ حائر بين كان وإن»، وآخرها «هوامش على دفتر أحوال مصر»، وأعكف حالياً على تقديم جزء جديد من هذا المشروع، كما أنه في القريب ستصدر أولى تجاربي في تحقيق التراث عبر تحقيق كتاب نادر يتحدث عن الجوائح، وكذلك أعمل على تقديم السيرة النبوية بشكل جديد وعصري وغير مسبوق، وإن شاء الله نرى هذه الأعمال النور قريباً.

المسار (الجزائر)

المسار العربي

07

د. محمد فتحي عبد العال من رواد الكتاب الوثائقي في مصر

أهدي كتبي لمن مروا من هنا وسكنوا القبور ولم يحفل بهم أحد

- الكتاب الوثائقي تعدى حياة القصور والشرفات وشمل الفقراء وعامة الناس
- جمعت أرشيفا موثقا هو الآن مرجعا للباحث الأكاديمي في العالم

حاورته: تركية لوصيف / الجزائر

الدستور الثقافي 57
ستبقى بوصلتنا
8 فلسطين وتاجها القدس الشريف
السبت 3 جمادى الآخرة 1445 هـ الموافق 16 كانون الاول 2023 م

بدعوة من بيت الشعر/ المفرق»

مؤتمرون يتأملون في «الأردنية» «قضايا الشعر العربي الحديث»

ياسر العبادي @AddustourNews

أقام «بيت الشعر/ المفرق، وبالتعاون مع الجامعة الأردنية، ملتقى نقد الشعر لدورته الثالثة، يومي الأربعاء والخميس الماضيين، في مركز اللغات في الجامعة، تحت عنوان «قضايا الشعر العربي الحديث». مدير بيت الشعر/ المفرق فيصل السرحان ألقى كلمة قال فيها إن اهتمام بيت الشعر/ المفرق بنقد الشعر إنما هو هدف تكاملي متعلق بغاية البيت التي تدور حول الارتقاء بالشعر العربي في الوطن الحبيب انطلاقا من رسالة البيت التي تتمحور حول النهوض باللغة العربية الفصيحة وإعادة الألق لها باعتبارها الركن الأساس لهويتنا العربية الحضارية الإنسانية التي تستحق أن تستعيد مكانتها الريادية بين الأمم، ومن هنا فإننا نزجي تحية شكر وتقدير لصاحب مبادرة بيوت الشعر في الوطن العربي الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الذي مكننا من القيام بهذه الجهود الثقافية الفارقة التي حققت الكثير على المستوى الشعري خلال تسعة أعوام.

الدكتور اسماعيل السعودي مدير مركز اللغات قال في كلمته إن الشعر سيد الجهات وأصل البدايات وأجمل النهايات، يُنسي العنصري عنصريته والمتطرف تطرفه والمفجوع وجعه، وإن الشعر حوّل الشعب العربي إلى شعب محكوم به.

نائب رئيس الجامعة الدكتور زياد الحوامدة ألقى كلمة أكد من خلالها على أهمية التشاركية بين الجامعة وبيت الشعر بالمفرق من خلال طرح قضايا الشعر الحديث وبمشاركة من النقاد الأردنيين ومعاينتهم الشعر وقضاياه.

بعد حفل الافتتاح بدأت فعاليات اليوم الأول والتي تضمنت جلستين نقديتين، حيث أدارت الجلسة الأولى د. إيمان عبد الهادي وجاءت تحت عنوان «تمثلات الغموض في الشعر العربي الحديث»، وتحدث فيها: الدكتور أمين عودة وعاين بورقته «شعر عصي على السكوت والسقوط»، فيما تحدث د. مصلح النجار حول «السياقات الثقافية للغموض في الشعر العربي الحديث». أما الناقد عامر أبو محارب عاين في ورقته: «الجمالة والبحري: التلقي النقدي للغموض في الشعر العربي الحديث».

الجلسة الثانية ترأسها د. عبد الحليم الهروط وعنوانها «الغنائية في الشعر العربي الحديث»، وتحدث فيها: د. محمد عبيد الله حول «جدلية الغنائية والدرامية في نماذج من الشعر الفلسطيني».

د. سهى مشرقي قدمت ورقة بعنوان: «حلم العودة في شعر محمود درويش»، وكما قدم د. نارت قاخون ورقة تحدث من خلالها عن «شجاعة الاستعارة: حنين الاستعارة وتطلعها من منظور الاستعارة الإدراكية في نماذج دالة من الشعر الحديث».

وجاءت الجلسة الأولى من اليوم الثاني للملتقى بعنوان «تمثلات الاغتراب في الشعر العربي الحديث»، بإدارة د. عبد الحليم الهروط، ومشاركة د. علاء الدين زيد القريوتي بورقة «الاغتراب أحفورة ثقافية: قراءة في النشأة والاصطلاح والمدلول»، ود. يوسف ربابعة بورقة «ألفاظ الاغتراب في شعر عبد الله البردوني، دراسة معجمية دلالية»، ود. فداء العايدي بورقة «الاغتراب: حروق الحنين إلى الوسادة الأولى».

كما ناقشت الجلسة الثانية التي أدارها د. علاء الدين غرايبة، موضوع «الحنين والتطلع، الذي قدم فيه د. نارت قاخون ورقة حول «شجاعة الاستعارة: حنين الاستعارة وتطلعها من منظور الاستعارة الإدراكية في نماذج دالة من الشعر الحديث»، ود. مراد البياري بورقة «ألفاظ الحنين في «المشكال» لإيمان عبد الهادي (تَرَفُّ حتى الموت)»، ومحمود عقيل الزعبي بورقة «بين الاستشراف والنوستالجيا (راية ترفرف شعرا)».

وجاء في تقديم الملتقى بعنوان «معالم الطريق» ما نصه: «هذا مدخل ودود ولود إلى الشعر لناحية قضاياه، وتأمل طويل في أعطافه ومزاياه، يحمل هم التأويل ويستنطق المؤثرات التي صاغت النص في الأطر والمضامين. وناقل أن نشير إلى أن النضال العجيب المتمادي قد ولّد هزات تطورية تمخضت عنها القضايا التي انتصر بعضها، ودخل بعضها في الجدل الناعم.

يقذف هذا الملتقى في نقد الشعر بذور دراسات عصريه تنويرية لمفهوم (القضية الشعرية) بالنظر إلى انحيازاتها الذاتية، وكأن الشعر راءٍ إلى نفسه، وبإزاء مراياه، تتعدد الرؤى بتعدد القضايا.

أردنا من خلال – مرآة الشعر– رصد الصورة؛ بما تسمح به آليات التجلي، والنفاذ العميق في جدلية مركزه وهامشه، وما زال البحث في القضايا مسوّغا، وما زال السجال قابلا للاعتناق.

وحول الملتقى قال مدير بيت الشعر فيصل السرحان إن هذه الدورة تعد من أهم دورات الملتقى، وتعكس حاجة الوسط الثقافي إلى قراءة رؤى الأكاديميين وأصحاب الاختصاص حول موضوع الملتقى في قضايا الشعر العربي الحديث، نظرا لما تشكله مواضيع أوراقه النقدية من الشباب، في تمثّل التجارب إضافة معرفية موجهة بشكل أساس إلى الشعراء أنفسهم، وخاصة الشعرية الإبداعية وفهم عناوين الأوراق المقدمة في قضايا الغموض في الشعر العربي الحديث، والغنائية والاغتراب، والحنين والتطلع، وهي قضايا تجدها حاضرة لدى شعرائنا على منصات الهيئات الثقافي، وفي منتديات الشعر اليومية في هذا النشاط الملاحظ للمشهد الثقافي الأردني بشكل عام.

الدكتور محمد فتحي عبد العال:

على المثقفين العرب استخدام سلاح الكتابة في الدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية

نضال برقان @AddustourNews

رغم أهمية دور المثقف الحقيقي، في مختلف الظروف التي تواجه مجتمعه، فإن ذلك الدور يتعاظم في اللحظات الحرجة والفارقة من التاريخ، إذ يتجلى اشتباكه الفاعل مع قضايا الأمة المصيرية.

وبينما تواجه الأمة العربية تحديا مصيريا متمثلا بالعدوان الصهيوني الغاشم على الأهل في فلسطين عموما، وفي غزة على وجه التحديد، من قتل وتدمير ممنهج للبنية التحتية والصحية، ومحاولات التهجير القسرية للشعب الفلسطيني، فإننا نتوجه بمجموعة من الأسئلة التي تتمحور حول دور المثقف الحقيقي وما يُنتظر منه في اللحظات الحرجة والفارقة من التاريخ، إلى مجموعة من المثقفين، ومحطتنا اليوم مع الدكتور محمد فتحي عبد العال، وهو كاتب وباحث وروائي مصري...

× برأيك، ما الدور الذي يمكن أن يقوم به المثقف العربي في ظل العدوان الغاشم الذي يقوم به الاحتلال في غزة؟

– الدور الذي لزاما وأن يضطلع به المثقف العربي في هذه الآونة أن يستخدم سلاح الكتابة في الدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية... قضية العرب المحورية وأن يجند كل طاقته وأدواته في البحث والتنقيب عن كل ما يخص القضية تاريخيا وسياسيا ودينيا ويجعله على مرأى ومسمع من العالم أجمع... وهو دور لا ينبغي أن ننظر إليه على كونه الأضعف فهو لا يقل عن الأسلحة الحربية دويا وتأثيرا فأجيال حالية من أمتنا العربية لا يدرون شيئا عن القضية وأبعادها وتاريخها وعدالة مطالبنا كأمة عربية فضلا عن أجيال عربية وأجنبية قابعة في الغرب تحت الساسة الغربيين ومن خلفهم اللوبي الصهيوني في استقطابهم وإبعادهم عن قضايا أمتهم وشغلهم بأمور حياتية مادية هامشية أخرى تعتصر حياتهم وتحيد بهم عن مسار القضايا المحورية لأمتهم ووطنهم الأم...

× يعيدني الراهن العربي إلى طبيعة العلاقة بين المثقف والحدث الراهن والمعيش، ترى لماذا لا نسمع صوتا (قويا) للمثقف العربي في اللحظات الحرجة والمفصلية من تاريخ الأمة، مثل اللحظة الراهنة التي نعيش الآن؟

– للأسف بعض مثقفينا أصبح شاغلهم الشاغل لقمة العيش وتدبيرها من كل حدب وصوب... كما أن طول القضية الفلسطينية والمصير الذي حل بمن سبقهم ممن اهتموا بها وأعطوا حياتهم لها فخرجوا من الدنيا دون أن يجنوا ثمار ما جاهدوا من أجله وبعضهم مات كمدا أو في السجون أو فقد عقله في سنوات الانكسار العربي... هذا المصير ألقى بظلاله على واقع المثقفين حاليا الذين أصبحوا على قناعة أن لا أمل في انفراج الأزمة ولا حل لها في المستقبل المنظور واختاروا الدعة والاستسلام للواقع المرير...

× ترى هل تناول المثقفين للأحداث الكبرى واللحظات المصيرية في تاريخ الأمة من شأنه أن ينعكس بشكل إيجابي أم سلبي على المنتج الإبداعي، ولماذا؟

– بالتأكيد له دور إيجابي وبناء فهو كفيل أن يبني بين الأجيال الحالية والمستقبلية وعيا راسخا بأننا أمة عربية حية قادرة على التغيير والإصلاح والصمود والتحدي... أمة تعلمت من ماضيها الكبرياء ونبذ الفرقة ووعت دروس التاريخ في أن المستقبل لها مع التلاحم والبناء المشترك بين شعوب الأمة العربية المتماسكة وعلى قلب واحد...

× هل تؤمن بجدوى أدب المقاومة؟ وهل الكتابة الآن لصالح النضال الفلسطينيّ في غزة هي أدب مقاومة؟

– بالطبع أدب المقاومة انعكاس لحالة من الوعي انتابت الشارع العربي وأخرجته من سبات نوم عميق لسنوات طويلة وأشعرته أن هناك أمل قوي والنصر قادم وإن بعد لكنه واقع لا محالة يوما ما لأنه قائم على قضية عادلة... قضية الأرض والمقدسات والدماء التي أريقت عبر السنوات الطوال دفاعا عنها... المثقف العربي الذي أطلق قلمه ليعبر عن هذه الحالة التي لا أتمنى أن تكون استثنائية أو طارئة بل أتمنى أن تكون صيحة مدوية لا يخفت صوتها ولا يتراجع بل تظل حالة دائمة من الوعي يقف خلفها تيار شعبي جامع وجارف لا يلين عماده شعوب الأمة العربية والإسلامية بأسرها...

× برأيك، هل تعتقد أنّ العدوان الغاشم الذي يقوم به الاحتلال الصّهيونيّ في غزة قد شكّل نقطة تحوّل في مشهديّة الثقافة والإبداع العربيّ؟

لقد أيقظ الشعوب العربية والإسلامية كافة وألهب مشاعرها وأحدث صحوة لدى الجيل الحالي وهو ما انعكس على مشهد الثقافة الحالي وتحوله بالكلية من جديد صوب قضية العرب الكبرى وهي القضية الفلسطينية... ولقد قدمت في مجموعتي القصصية «حتى يحبك الله» قصة «العودة» والتي قدمت فيها سيناريو مقارب للأحداث الجارية وأن مستقبل الكيان الصهيوني رهن بتفكك بنيته الداخلية وانكشاف وهنه وتخلي الحليف الأمريكي عنه...

من شرفتي

زاهر باكير

أطللت من شرفتي، فبادرت بالقول: رعى الله ملك البلاد الذي دائما يُفهم دول العالم قاطبة بلغتهم ماذا تريد من أجل وقف العدوان الصهيوني على فلسطين كاملة وغزة بالتحديد، ومن أجل حماية البشر من كل ضغينة وقناء. إنه رعاه الله يُسمع العالم في كل مؤتمر واجتماع عربي أو عالمي كيف يكون السلام والاستقرار من خلال حل عادل للقضية الفلسطينية.

وأضافت، أن ما يجري حاليا هو قهر وتنكيل بالنفس البشرية، حيث تكون العاقبة إلى خراب وحرب كونية مدمرة، وهذا طبعا غير مرغوب به عالميا من أجل أن يعيش الناس في البلاد بكل سلام وأمن، لأجل أن يكون مصدر السلام هو إعمار الحياة على الأرض، كما أمرنا الله تعالى.

واختتمت: إننا في وطننا نعرف التسامح بين الأديان لأن الناس كلهم أهل الوطن الواحد.

رعى الله ملك البلاد والنشامى من أجل أن يكون الاستقرار والأمن قدوة سليمة لنا وللعالم أجمع.

مهرجان الفنون الإسلامية 2023..

معارض تعكس جماليات الخط العربي وأخرى تحلق في فضاء الحداثة

الشارقة @AddustourNews

ضمن فعاليات الدورة الخامسة والعشرين من مهرجان الفنون الإسلامية، افتتح عبد الله بن محمد العويس، رئيس دائرة الثقافة في الشارقة، ومحمد إبراهيم القصير، مدير إدارة الشؤون الثقافية في الدائرة، مدير المهرجان، 3 معارض في الخط العربي، والحروفيات، والزخرفة الإسلامية، بحضور عدد كبير من فنانين وإعلاميين ومحبي فنون الخط العربي.

واستضاف متحف الشارقة للخط المعرض الشخصي الموازي للفنان الإماراتي عبد القادر الريس بعنوان «سكينة الحرف»، فيما احتفت بيوت الخطاطين بمعرضين هما «خطت في الشارقة» لثلاثة خطاطين عرب، و«المعاصرة في التذهيب» لـ6 فنانين وفنانات من تركيا.

وتجوّل العويس والقصير والحضور بدءا من معرض «سكينة الحرف» للريس، المخصّص لمجموعة من لوحاته الحروفية، بالإضافة إلى لوحة تمثل جامع الشارقة الكبير، وكانت مناسبة مهمّة للاطلاع عن كثب على تجربة الريّس في مجال الحروفيات، وكيف دخل إليها من بوّابة التجريد الواسعة، مقتفيا آثار الحروفيّين العرب الذين سبقوه إلى هذا المسعى.

واستمع الحضور إلى شروحات الفنان حول اللوحات التي أنتج معظمها بالألوان المائية على ورق من قياسات مختلفة، وقد حرص الفنان فيها على خلق تناغم بين الحرف والفضاء اللونيّ المحيط.

وفي بيوت الخطاطين، تابع الحضور جولتهم حيث حظوا بجولة مميزة في معرض «المعاصرة في التذهيب» بمشاركة 6 فنانين من تركيا، هم: أورخان داغلي، وخديجة بيليك، وسلمى قلقان، وفاطمة ورال، وفاطمة دوديكجو، ومعصومة مرادي، وعكست الأعمال جانبا مهما في إبراز فن التذهيب، وذلك عن طريق تذهيب المصاحف والمساجد بالزخارف التقليدية الأصيلة.

وتم توظيف تلك المفردات الأصيلة والدقيقة بتشكيلات فنية هندسية وحرة تعبّر عن مقدرة المذّهب في تطوير المفردات ذات النظم والقواعد الصارمة إلى أحاسيس تثري وترهف الناظر من خلال رشاقة التذهيب، ولتفتح أبوابا جديدة للإبداع والتكوين المعاصر.

كما استضافت بيوت الخطاطين معرض «خطت في الشارقة» بمشاركة: عبد الرزاق المحمود من سوريا، ومؤمن الشرقاوي وياسر العشري من مصر، حيث قدّموا أعمالا تعبّر عن إبداعاتهم في فنون الخط العربي.

وفي جمعية الإمارات لفن الخط العربي والزخرفة الإسلامية افتتح معرض «كسوة الكعبة المشرفة.. بين المهابة والإبهار»، الذي يقام بالتعاون بين الجمعية ومركز الفنون للثقافة والإبداع السعودي، الذي يولي اهتماما خاصا ومميزا لعمارة الكعبة المشرفة وكسوتها على مرّ التاريخ منذ إنشائها على يد سيدنا إبراهيم عليه السلام وحتى وقتنا الحاضر.

وفي مركز الشارقة لفن الخط العربي والزخرفة افتتح معرضا «تجليات آية» للخطاط المغربي عبد الرحيم كولين، و«جواهر الحروف» للخطاط التركي فرهاد قورلو.

وفي معرض كولين حظي الحضور بمشاهدة تنوعّ الخط المغربي وترتيبه خاصة الخطّ المبسوط المتحدر من كوفيّ المصاحف – على منصّة المصاحف والمخطوطات في الغرب الإسلامي، وتفرّعها إلى الدقيق/ الرقيع والجلي، عند الخطاط المغربي.

وفي الثاني تجول الحضور بين أعمال الفنان التركي قورلو حيث يضمّ معرضه قسماً من أعمال الحبر المزيّن بالذهب، وقسما آخر من الذهب الخالص، كتب بكلمات لها روحٌ ومعنى.

وتحت عنوان «قوة الواحد» تم افتتاح معرض لفنانين أميركيين في مكتبة «بيت الحكمة»، ومعرض «تجليات الروح» للفنان الكويتي جاسم النصر الله، ومعرض «الهندباء» للفنان الياباني ريوتارو موراماتسو.

ظلّ الملثّم

شفيق العطاونة

ما كان أحلى طلّة القسّامي *** الفارس المتفرّد المقدامِ
فأبو عبيدة شمسُ أمّتنا الّتي *** ترنو لفجرِ طاردِ الإظلامِ
هذا الملثّمُ من طهارةِ أرضنا *** من قدسنا من غزّةَ الإسلامِ
فإذا تكلّمَ أخرستْ منظومةٌ *** للغدر والإسفافِ والإجرامِ
بعضُ الكلامِ قنابلٌ موقوتةٌ *** حِمَمٌ تدكُّ مرابعَ الأوهامِ
قاومْ، فلا أحدٌ سوى إيمانكم *** لا يُرتجى نصرٌ من الأقزامِ
الله يمنحُ من يرومُ سبيلَه *** نصرا يُعزُّ، أو الرّضا بحِمامِ
إنّ كنت تطلبُ للرّجولة موئلا *** فعليكَ غزّة، والفتى القسّامي

بأي ذنب وئدت؟

د. مي بكليزي

لم يكن حلما
يا ابنتي
لم يكن حلما
أو تسألين؟!
كان كابوسا جارفا
عض على الأماني
ألا تفيق
كان بارودا حارقا
زفر في وجه الطفل البريء
لم يكن حلما يا ابنتي
كان صدى لهاث نحوهم
متآمرين يا كل الدنيا
لتسألي
هل هذا حلم
آآخ وألف آآخ
آه وألف آه
لم تجنبك البراءة
ولا الطفولة
من غيهم
ومكرهم
وتعطشهم للدماء
أو تسألين
كان كابوسا يا ابنتي
وسموما تتقاطر
من بين أنياب
خطفت فرحتك
وقنصت سعادتك
يا أيها العالم
أجيبوها
أنكم بأيديكم
توئدونها
فبأي ذنب
وئدت؟

الدكتور محمد فتحي عبد العال:

على المثقفين العرب استخدام سلاح الكتابة في الدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية

نضال برقان @AddustourNews

رغم أهمية دور المثقف الحقيقي، في مختلف الظروف التي تواجه مجتمعه، فإن ذلك الدور يتعاظم في اللحظات الحرجة والفارقة من التاريخ، إذ يتجلى اشتباكه الفاعل مع قضايا الأمة المصيرية.

وبينما تواجه الأمة العربية تحديا مصيريا متمثلا بالعدوان الصهيوني الغاشم على الأهل في فلسطين عموما، وفي غزة على وجه التحديد، من قتل وتدمير ممنهج للبنية التحتية والصحية، ومحاولات التهجير القسرية للشعب الفلسطيني، فإننا نتوجه بمجموعة من الأسئلة التي تتمحور حول دور المثقف الحقيقي وما يُنتظر منه في اللحظات الحرجة والفارقة من التاريخ، إلى مجموعة من المثقفين، ومحطتنا اليوم مع الدكتور محمد فتحي عبد العال، وهو كاتب وباحث وروائي مصري...

× برأيك، ما الدور الذي يمكن أن يقوم به المثقف العربي في ظل العدوان الغاشم الذي يقوم به الاحتلال في غزة؟

– الدور الذي لزاما وأن يضطلع به المثقف العربي في هذه الآونة أن يستخدم سلاح الكتابة في الدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية... قضية العرب المحورية وأن يجند كل طاقته وأدواته في البحث والتنقيب عن كل ما يخص القضية تاريخيا وسياسيا ودينيا ويجعله على مرأى ومسمع من العالم أجمع... وهو دور لا ينبغي أن ننظر إليه على كونه الأضعف فهو لا يقل عن الأسلحة الحربية دويا وتأثيرا فأجيال حالية من أمتنا العربية لا يدرون شيئا عن القضية وأبعادها وتاريخها وعدالة مطالبنا كأمة عربية فضلا عن أجيال عربية وأجنبية قابعة في الغرب نجح الساسة الغربيين ومن خلفهم اللوبي الصهيوني في استقطابهم وإبعادهم عن قضايا أمتهم وشغلهم بأمور حياتية مادية هامشية أخرى تعتصر حياتهم وتحيد بهم عن مسار القضايا المحورية لأمتهم ووطنهم الأم...

× يعيدني الراهن العربي إلى طبيعة العلاقة بين المثقف والحدث الراهن والمعيش، ترى لماذا لا نسمع صوتا (قويا) للمثقف العربي في اللحظات الحرجة والمفصلية من تاريخ الأمة، مثل اللحظة الراهنة التي نعيش الآن؟

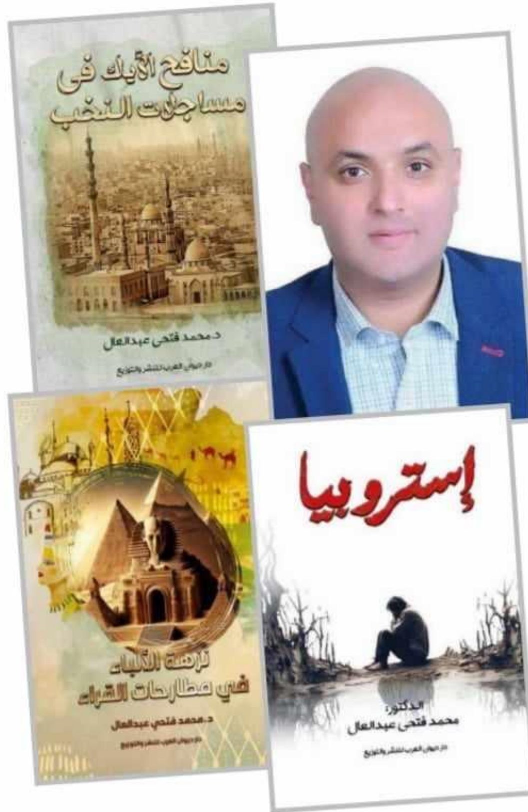
– للأسف بعض مثقفينا أصبح شاغلهم الشاغل لقمة العيش وتدبيرها من كل حدب وصوب... كما أن طول القضية الفلسطينية والمصير الذي حل بمن سبقهم ممن اهتموا بها وأعطوا حياتهم لها فخرجوا من الدنيا دون أن يجنوا ثمار ما جاهدوا من أجله وبعضهم مات كمدا أو في السجون أو فقد عقله في سنوات الانكسار العربي... هذا المصير ألقى بظلاله على واقع المثقفين حاليا الذين أصبحوا على قناعة أن لا أمل في انفراج الأزمة ولا حل لها في المستقبل المنظور واختاروا الدعة والاستسلام للواقع المرير...

× ترى هل تناول المثقفين للأحداث الكبرى واللحظات المصيرية في تاريخ الأمة من شأنه أن ينعكس بشكل إيجابي أم سلبي على المنتج الإبداعي، ولماذا؟

– بالتأكيد له دور إيجابي وبناء فهو كفيل أن يبني بين الأجيال الحالية والمستقبلية وعيا راسخا بأننا أمة عربية حية قادرة على التغيير والإصلاح والصمود والتحدي... أمة تعلمت من ماضيها الكبرياء ونبذ الفرقة ووعت دروس التاريخ في أن المستقبل لها مع التلاحم والبناء المشترك بين شعوب الأمة العربية المتماسكة وعلى قلب واحد...

× هل تؤمن بجدوى أدب المقاومة؟ وهل الكتابة الآن لصالح النّضال الفلسطينيّ في غزّة هي أدب مقاومة؟

– بالطبع أدب المقاومة انعكاس لحالة من الوعي انتابت الشارع العربي



وأخرجته من سبات نوم عميق لسنوات طويلة وأشعرته أن هناك أمل قوي والنصر قادم وإن بعد لكنه واقع لا محالة يوما ما لأنه قائم على قضية عادلة... قضية الأرض والمقدسات والدماء التي أريقت عبر السنوات الطوال دفاعا عنها... المثقف العربي الذي أطلق قلمه ليعبر عن هذه الحالة التي لا أتمنى أن تكون استثنائية أو طارئة بل أتمنى أن تكون صيحة مدوية لا يخفت صوتها ولا يتراجع بل تظل حالة دائمة من الوعي يقف خلفها تيار شعبي جامع وجارف لا يلين عماده شعوب الأمة العربية والإسلامية بأسرها...

× برأيك، هل تعتقد أنّ العدوان الغاشم الذي يقوم به الاحتلال الصّهيونيّ في غزة قد شكّل نقطة تحوّل في مشهديّة الثّقافة والإبداع العربيّ؟

لقد أيقظ الشعوب العربية والإسلامية كافة وألهب مشاعرها وأحدث صحوة لدى الجيل الحالي وهو ما انعكس على مشهد الثقافة الحالي وتحوله بالكلية من جديد صوب قضية العرب الكبرى وهي القضية الفلسطينية... ولقد قدمت في مجموعتي القصصية «حتى يحبك الله» قصة «العودة» والتي قدمت فيها سيناريو مقارب للأحداث الجارية وأن مستقبل الكيان الصهيوني رهن بتفكك بنيته الداخلية وانكشاف وهنه وتخلي الحليف الأمريكي عنه...

12 التحرير المشهد الثقافي

حوار مع الكاتب عبد العال محمد فتحي من مصر في حوار لـ "التحرير":

أعتمد في مؤلفاتي أسلوبا دامجا للعلم والتاريخ والدين بشكل سلس

محمد فتحي عبد العال: كاتب وباحث وروائي مصري: امتهن وظيفة صيدلي بالمملكة العربية السعودية كما عملت لفترة بمجال الجودة الطبية وإدارة المخاطر: من مواليد الزقازيق في ١٩ يناير ١٩٨٢م: حاصل على بكالوريوس صيدلة وماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق ودبلوم مهني في إدارة الجودة الطبية الشاملة أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ودبلوم الدراسات العليا من المعهد العالي للدراسات الإسلامية: من الفائزين في مسابقة مؤسسة روز اليوسف المصرية العريقة للقصة القصيرة ضمن مائة قصة لمائة مبدع من 11 دولة والتي تضمن أسماءهم وأعمالهم الكتاب الذهبي الصادر عن المؤسسة ومنهم عملي الفائز: لي أكثر من أربعين مؤلفا في مجالات معرفية وثقافية متنوعة ومن أعمالي الحديثة والتي تشارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب هذا العام 2024م كتاب نزهة الألباء في مطارحات القراء وكتاب مناقح الأيك في مساجلات النخب والمجموعة القصصية "استروبيا" عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع بمصر كما أشارك في كتابين جماعيين هما كتاب "الأبطال" (مقالات) عن دار لوتس للنشر الحر وكتاب "حلزونة بالكافيار" (قصص قصيرة) عن دار الزيات للنشر والتوزيع بمصر.

حاوره: جلال مشروك

التحرير: كيف كانت انطلاقتك في عالم التأليف ؟

[illegible]



التحرير: تخصصك في الميكروبيولوجيا هل أثر في حياتك الشخصية أولا و محيطك ثانيا ؟

[illegible]

التحرير: ألفت آخر رواية تحت عنوان " استروبيا " . حدثنا عنها ؟

[illegible]

التحرير: ممكن جزء منه للقرائك الأعزاء ؟

[illegible]

التحرير: كيف تفسر تعدد الكتاب من الناحية الفكرية والثقافية بين الأمس واليوم ؟

[illegible]

التحرير: لكم مؤلفات بين الورقية الالكترونية . ما الفرق بينها ؟ و أيهما تفضل ؟

[illegible]

التحرير: لك مؤلف تحت عنوان " نزهة الألباء في مطارحات القراء " حدثنا عنه ؟

[illegible]

التحرير: لماذا توجهت من الرواية نحو التاريخ، ما السر في هذا التنوع ؟

[illegible]

التحرير: كتاب " من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى " ما المواضيع التي عالجتها من خلال هذا الكتاب ؟

[illegible]

التحرير: تعدد مؤلفاتك الغزيرة على أي منهج إعتمدت في كتابتها ؟

[illegible]

التحرير: هل هناك دعم من طرف السلطات للكتاب و المبدعين ببلد مصر الشقيقة ؟

[illegible]

التحرير: ما هي طموحاتك المستقبلية ؟

[illegible]

التحرير: هل تتخذ الكتابة هواية لك أم تسترزق منها قوت اليوم ؟ وهل ترى شباب اليوم مهتمين بقراءة الكتب ؟

[illegible]

التحرير: هل تعتك بكتاب أجانب و جزائريين ؟ و ما الفرق بينهم ؟

[illegible]

التحرير: من كان مدعمك و مساندك الأول في حياتك ؟

[illegible]

التحرير: ماهو تأثير المحيط على ولوجك عالم الكتابة والتأليف ؟

[illegible]

التحرير: رسالة توجها لمحبيك الأعزاء ؟ وكلمة أخيرة ؟

[illegible]

الحمد لله رب العالمين دائما وأبدا